المهيب الركن صدام حسين : قواتنا الجوية في مقدمة الرموز التي صنعت النصر

مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة

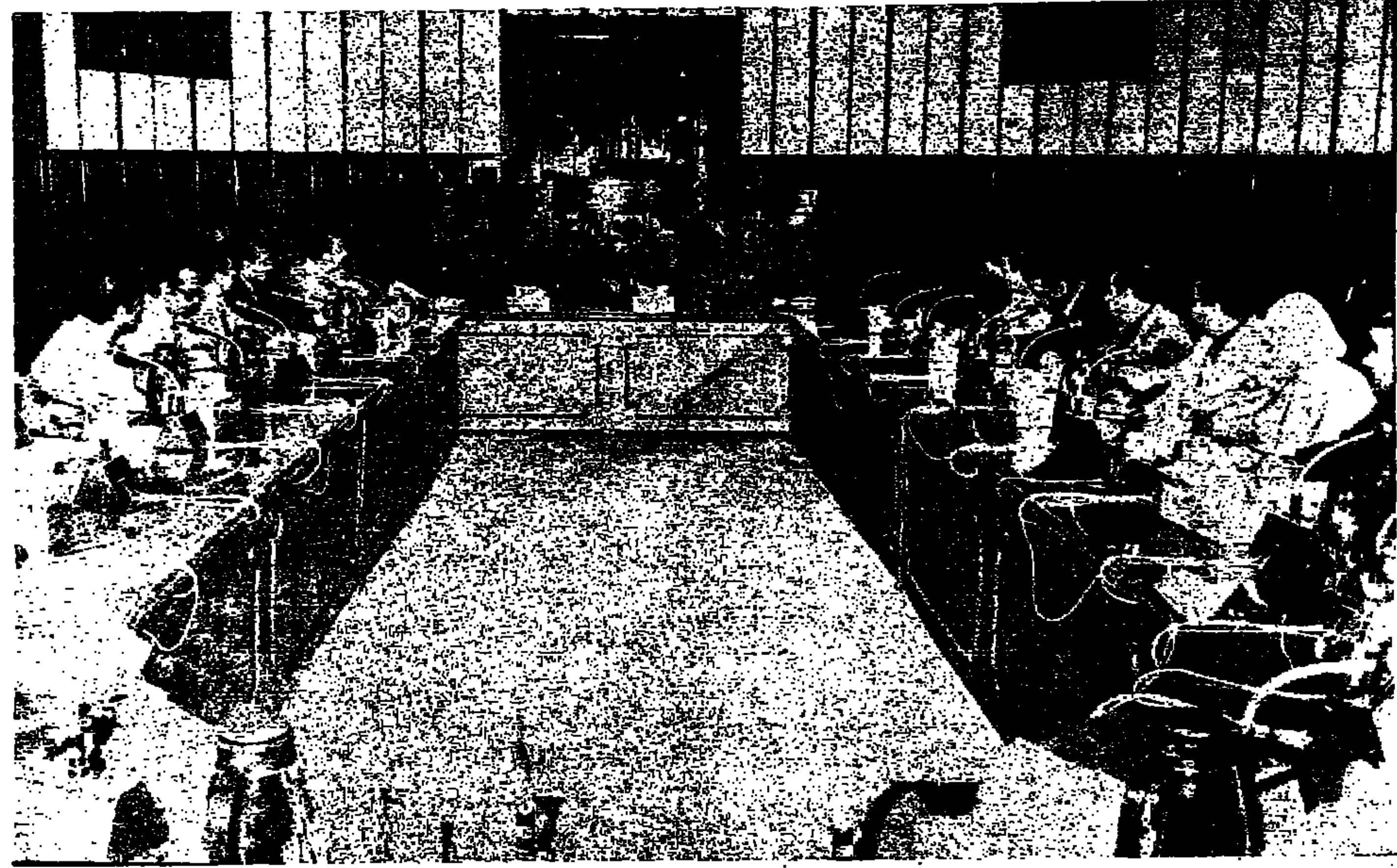
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

سلاحنا الجوي
قوة ضاربة متطورة
من اجل سيادة العراق والامة
.. ص ٩

١٢ صفحة | الخميس ٢٣ نيسان ١٩٨١ - ١٧ جمادي الاخرة ١٤٠١ - العدد ٣٩٨٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Thursday 23 April 1981 No , 3983 | ٢٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لبحث المسائل المتعلقة بالغاء الجمعيات الفلاحية المشتركة ويؤكد:

الثورة وفكر الحزب كائن حي يغتني من الحياة ويغنيها في الوقت الذي يقودها



- نرغب في بقاء النشاط الخاص لحيويته واهميته في بناء المجتمع الاشتراكي
- بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي لايمكن أن تتحقق السعادة الانسانية للانسان

احد شروط تفجير طاقات الانسان وابداعاته وجود النشاط الخاص في حركة المجتمع

- السيد الرئيس يأمر بتشكيل لجنة لمتابعة المسائل المتعلقة باعطاء الفلاحين حرية الاختيار في الانتساب الى الجمعيات الفلاحية التعاونية

أكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان نشاط القطاع الخاص جزء حيوي ومهم في بناء المجتمع الاشتراكي في منهجنا البعثي ليس لانه موجود واقعيا وانما لاننا نرغب في بقائه .

وقال السيد الرئيس خلال ترؤسه ظهر امس اجتماعا خاصا لبحث المسائل المتعلقة بالغاء الجمعيات الفلاحية المشتركة واعطاء الفلاحين حرية الاختيار في الانتساب الى الجمعيات الفلاحية التعاونية او عدم الانتساب لها .. اننا نعتقد انه بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي لايمكن ان تتحقق السعادة الانسانية للانسان .

واضاف السيد الرئيس .. اننا نعتقد ان احد الشروط الاساسية لتفجير طاقات الانسان وابداعاته هو وجود النشاط الخاص في حركة المجتمع .. وبدونه لايمكن ان نضمن وتيرة صحية وصحيحة للتطور في ميادين اساسية في المجتمع والبناء الاقتصادي والاجتماعي عموما .

واكد السيد الرئيس ان الثورة كائن حي وفكر الحزب هو ايضا كائن حي يغتني من الحياة ويغنيها في الوقت الذي يقودها وان زمن الثورة هو ليس زمنا مجردا وانما هو حالة متحركة في الحياة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ونفسيا .

البقية ص ١١

المهيب الركن صدام حسين يستقبل الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية ويؤكد :

مهما تطول الحرب ومهما تتعقد المهام سنكون دائماً أمام ابداعات جديدة وتأكيد لمعنى فروسية الجو

نسورنا الابطال يعاهدون قائدهم الفذ على البقاء درع الثورة وذراعها الضاربة وسيواصلون المسيرة لرفع راية الامة

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اننا على ثقة من انه مهما تطول الحرب ومهما تتعقد المهام سنكون دائما امام ابداعات جديدة وتأكيد لمعنى فروسية الجو بالنسبة لفرسان الجو مما يجعل النصر وروح النصر أكيدا بعون الله .

واكد السيد الرئيس خلال استقباله مساء امس للفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بمناسبة الذكرى الخمسين

البقية ص ١١

السيد الرئيس يبعث باقة زهور الى قيادة القوة الجوية

بعث السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة باقة من الزهور الى قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها .

عصابات « أمل » ترتكب عدوانا جديدا على مقر السفارة العراقية القديم في بيروت

بيروت - ٢٢ - واع : ارتكبت عصابة أمل العنصرية الشعوبية عدوانا جديدا على مقر السفارة العراقية القديم في منطقة الجناح بالضاحية الغربية في بيروت .

فقد اطلقت مجموعة تابعة للعصابة المذكورة قذيفة على مقر السفارة اليوم مما أسفر عن وقوع اضرار مادية فقط .

بحث الاوضاع الامنية في لبنان

بيروت - ٢٢ - واع : استعرض مجلس الوزراء اللبناني خلال اجتماعه اليوم برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس الاوضاع الامنية في لبنان والاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب .

واكد الرئيس اللبناني ان اتصالات مكثفة تجري حاليا مع مختلف الفرقاء اللبنانيين للعمل على تهدئة الاوضاع

تحيات من الرئيس القائد صدام حسين الى الملك الحسن الثاني

نائب رئيس الجمهورية يزور المغرب والسنغال

الرباط - ٢٢ - واع : وصل الى مدينة الدار البيضاء صباح اليوم السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في زيارة قصيرة للمغرب تستغرق يوما واحدا يتوجه بعدها الى السنغال .

وجرى للسيد نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له استقبال رسمي في مطار محمد الخامس حيث كان في مقدمة مستقبليه السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب والدكتور احمد رمزي وزير الاوقاف ومحافظ الدار البيضاء .

كما شارك في الاستقبال السفير العراقي واعضاء السفارة العراقية في المغرب .

البقية ص ١١

بدء المباحثات العراقية - الجيكوسلوفاكية

النائب الاول لرئيس الوزراء يصل براغ في بدء زيارة لجيكوسلوفاكيا وبلغاريا

براغ - ٢٢ - واع : بدأت في براغ اليوم الجولة الاولى من المباحثات العراقية الجيكوسلوفاكية .

ورأس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء فيما رأس الجانب الجيكوسلوفاكي لوبومير شتروكال رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وتحدث السيد طه ياسين رمضان في بدء المباحثات بشكل مفصل عن الوضع في المنطقة العربية وبشكل خاص عن النزاع العراقي الايراني مؤكدا حقوق العراق الثابتة في ارضه ومياهه .

واوضح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء سياسة العراق الملتزمة بمبادىء عدم التدخل وحسن الجوار واحترام السيادة اضافة الى الوضع المتفجر في المنطقة العربية نتيجة استمرار احتلال قوات العدو الصهيوني للاراضي العربية والاعتداءات المستمرة على الاقطار العربية .

واكد الطرفان خلال المباحثات على ضرورة توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين في جميع المجالات الى مستوى جديد وبوتائر نمو عالية وبشكل خاص في مجالات الصناعة الثقيلة والصناعات الهندسية والنفطية .

وتم التاكيد ايضا على ضرورة

البقية ص ١١

نائب القائد العام للقوات المسلحة يزور قيادة القوة الجوية للتهنئة بيوبيلها الذهبي

نقل الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تحيات وتهاني السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى منتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي لمناسبة يوبيلها الذهبي الذكرى الخمسين لتاسيسها .

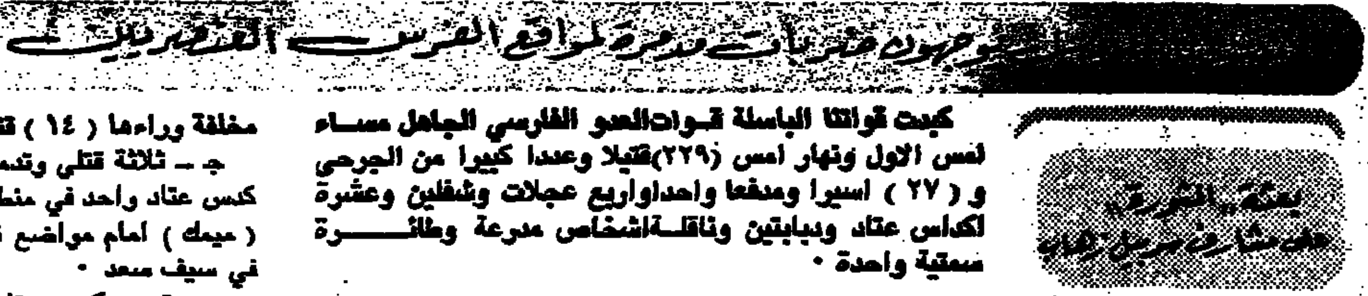
واكد الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة خلال زيارته لمقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ولقائه بالفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية أن قواتنا الجوية برجالها البواسل وقياداتها الامينة كانت وستبقى الذراع الطويلة لقيادة الحزب والثورة لضرب كل من يحاول الاعتداء على سيادتنا وقال ان هذه القوات اثبتت قدرة وكفاءة منتسبيها في التنفيذ والاداء .

واضاف الفريق اول الركن عدنان خير الله أن ما حققته القوة الجوية والدفاع الجوي تسليحا وتدريبا يعتبر نقلة نوعية جسدت امل الامة العربية وحققت مطامح قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لحماية منجزات ثورة السابع عشر من تموز المجيدة للجماهير .

واعرب عن الفخر والاعتزاز بما حققته القوة الجوية والدفاع الجوي ونسورنا الابطال من انتصارات رائعة تعتبر مفخرة وانجازا كبيرين للعراق والامة العربية لمواصلة المعارك لتحرير فلسطين وسائر الاراضي العربية المغتصبة .

وتمنى الفريق اول الركن عدنان خير الله لمنتسبي القوة الجوية

البقية ص ١١



قواتنا تكبد العدو الفارسي ٢٢٩ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى

نسورنا يدمرون مدرعات ومدفعية وتجمعات العدو الفارسي

كبدت قواتنا الباسلة قوات العدو الفارسي الجاهل مساء امس الاول ونهار امس (٢٢٩) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى و (٢٧) اسيرا ومدفعا واحدا واربع عجلات وشفلين وعشرة اكداس عتاد ودبابتين وناقلة اشخاص مدرعة وطائرة سمتية واحدة .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان قواتنا الجوية الباسلة وهي تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها شنت غاراتها الشجاعة على الاهداف العسكرية المعادية في منطقة سربيل زهاب والحقت اصابات مباشرة بتجمعات اليات وافراد العدو وعادت الى قواعدها سالمة .. وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس واندفاع بطولي تواصل قواتنا المسلحة المظفرة ضرب قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ - خسائر العدو المنظورة .

أ - اشتبكت قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو المسند بالمدفعية والطائرات السمتية في منطقة سربيل زهاب وضربتها بكافة اسلحتها بعنف وكبدتها الخسائر التالية ..

(١٠٣) قتلى وعدد كبير من الجرحى و (٢٧) اسيرا وتدمير دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة واربعة اكداس عتاد واسقاط طائرة سمتية واحدة .

ب - ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها تجمعات افراد العدو في منطقة كيلان غرب واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (١٤) قتيلا .

ج - ثلاثة قتلى وتدمير كدس عتاد واحد في منطقة (ميمك) امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

د - تدمير كدس عتاد واحد

البقية ص ١١

بعثة « الثورة » على مشارف سربيل زهاب

مشارف سربيل زهاب - من عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران :

سحقت قواتنا البطلة الرابضة على مشارف سربيل زهاب قوة مشاة فارسية تساندها المدفعية والطائرات وكبدتها خسائر فادحة .

وشاهدت بعثة « الثورة » خلال تواجدها في خط التماس الاول مع مقاتلينا الشجعان دقة ضرباتهم واصاباتهم المباشرة لتجمعات حرس خميني الدجال وفروع العدو المجوسي وقوة مشاته حيث اوقعوا بتلك الفلول عشرات القتلى وتدمير عدد من الدروع المعادية التي شوهدت وهي تحترق .

وقال مصدر عسكري للبعثة أن خطوطنا الامامية كانت

البقية ص ١١

الشباب العربستاني في الكويت يحيي اعلان توحيد الفصائل المقاتلة تحت قيادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز

الكويت - ٢٢ - واع : حيا الشباب العربستاني في الكويت اعلان منظمات عربستان وتوحيد فصائل المقاومة العربية في عربستان ضمن الجبهة العربية لتحرير الاحواز .

ودعا بيان اصدرته الجبهة ونشرته جريدة الانباء الكويتية المناضلين المؤمنين بعدالة النضال المشروع في الاستقلال والتحرر الى توحيد صفوفهم في مواجهة الاحتلال الفارسي العنصري البغيض وتحقيق البناء الذاتي المستقل المعبر عن الانتماء القومي لامة شرفها الله بان جعلها خير امة اخرجت للناس .

وقال البيان أن وحدة الفصائل المقاتلة تنظيميا وعسكريا تحت قيادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز هو منطلق لحشد طاقات شعبنا والانتقال بنضال الجماهير العربية في مدن وقرى اقليم الاحواز الى مرحلة المواجهة الحاسمة مع العدو الفارسي .. لانتزاع النصر وتحقيق الاستقلال الكامل لارضنا وشعبنا .

واشار البيان الى النضال المرير الذي خاضته الجماهير العربية في الاحواز ضد سياسات النظم الايرانية وممارساتها العدوانية المستمرة على ابناء القوميات غير الفارسية بشكل عام والشعب العربي في الاقليم بشكل خاص .

واضاف أن هذه السياسات التي كان من نتائجها نهب خيراتنا وثرواتنا وفرض التخلف علينا من خلال غلق المدارس وتوسيع دائرة الجهل والامية اضافة الى مصادرة الاراضي وتهجير القبائل العربية واحلال اسر فارسية محلها في محاولة للقضاء على الروح القومية لابناء شعبنا وتكريس الاغتصاب العدواني .

وخاطب البيان ابناء الشعب العربي في الاحواز قائلا .. ان السياسات الاستعمارية العنصرية التي عانينا منها كثيرا قد وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه او القبول به خاصة بعد أن اتضحت بشكل قاطع النوايا العدوانية

البقية ص ١١

…فراج نسبي ببيروت في اعقاب اشتباكات عنيفة

…اعد العدوان الصهيوني على لبنان وسقوط ٣٩ قتيلاً و ١٣٥ جريحاً

بيروت ـ ٢٢ ـ افب • واع : خفت حدة الاشتباكات في محاور العاصمة اللبنانية وفي ضاحيتها الجنوبية اليوم بعد ليلة تخللتها اصوات المدافع والاسلحة الخفيفة •

وذكرت انباء العاصمة ان عددا من القذائف سقطت لمس وسط الاحياء السكنية مما ادى الى سقوط المزيد من القتلى والجرحى.

فقد اصيب ١٦ من افراد الجيش اللبناني بجروح بسبب القصف الذي تعرضت له مراكز الجيش على طول خطوط التماس منذ مساء امس ..

كما اصيب ٥ من قوات الردع السورية بجروح نتيجة سقوط قذيفة على مبنى قيادة هذه القوات بعد تدهور الوضع الامني على خطوط التماس •

وقالت اذاعة بيروت نقلا عن مصادر عسكرية ان اكثر من ٥٠ شخصا اصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات التي وصفت بانها اسوأ ما شهده لبنان منذ عدة اشهر •

واضافت الاذاعة ان اربعة جنود قتلوا عندما تعرضت سيارة عسكرية كانت تقلهم لعيارات نارية اثناء قيامها بنقل جندي مصاب الى المستشفى •

واشارت الى ان ستة عشر جنديا اخرين اصيبوا بجروح عندما اطلقت النيران على مواقع للجيش اللبناني في بيروت •

وكان مطار بيروت قد اغلق معظم نهار امس بسبب هذه الاشتباكات ..

وذكرت انباء بيروت ان الهدوء ساد مدينة زحلة الليلة الماضية اثر تجدد الاشتباكات فيها مما اسفر عن وقوع عدد من الضحايا •

وعن الوضع في جنوب لبنان .. ذكرت الانباء الواردة من هناك ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٣٢ اخرون بجروح جراء عمليات القصف التي تعرضت لها مدينة صيدا والقرى المجاورة لها من جانب مدفعية العدو الصهيوني والقوات اليمينية •

● الوضع في صيدا

وفي مدينة صيدا ذكرت مصادر المستشفيات ان ١٧ شخصا في الاقل لقوا مصرعهم واصيب حوالي ٧٠ شخصا بجروح اثر تراشق عنيف بالصواريخ والمدفعية استمر لاكثر من سبع ساعات بين القوات اليمينية المدعومة من قبل العدو الصهيوني من جهة والقوات المشتركة من جهة ثانية ، وجاء التراشق المدفعي بعد سلسلة عمليات قصف نهار امس قتل خلالها ضابط صهيوني دخل جنوب لبنان في مهمة لزرع الالغام كما اعترف بذلك العدو نفسه ..

وقالت مصادر لبنانية ان مجموع عدد القتلى في جنوب لبنان وبيروت منذ يوم الاحد الماضي بلغ حتى الان ٣٩ قتيلا في الاقل و ١٣٥ جريحا ..

● تهديدات صهيونية

وفيما يتعلق بالتهديدات الصهيونية بالقيام بتدخل واسع النطاق في لبنان صرح موشيه ارنست رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الصهيوني بان على اسرائيل ان تواصل دعمها بكل قواها للكتائبيين في لبنان •

وقال مردخاي تسيبوري نائب وزير حرب العدو ان قواته ملزمة بصورة كاملة بتأييد القوات الكتائبية بسبب مساهمتها فيما وصفه بامن الكيان الصهيوني على حد تعبيره ..

وقال اللواء افيغدور بن جال قائد المنطقة الشمالية لقوات العدو الصهيوني ان على قواته ان تساعد القوات اليمينية في السيطرة الكاملة على لبنان •

وعلقت صحيفة جيروشليم بوست الصهيونية الليلة الماضية على هذا التصريح مؤكدة ان موقف حكومة العدو من لبنان قد توسع كما يبدو من تأييد ميليشيات العميل سعد حداد في جنوب لبنان الى تأييد عام لجميع القوات اليمينية اللبنانية •

ونسبت جريدة الرأي العام الكويتية الى مصادر لبنانية مطلعة قولها ان ثلاث بواخر افرغت مؤخرا حمولتها من البنادق والمدافع المختلفة في ميناء جونية لحساب الكتائب ..

واشارت المصادر الى ان احدى هذه البواخر هي تركية وتدعى ماريا سونمار وان الباخرتين الاخريين هما مصريتان تدعى الاولى رومال ور والثانية اشرف •

وقالت ان اربعين خبيرا عسكريا امريكيا وصلوا الاسبوع الماضي على طائرة خاصة وتم نقلهم من المطار من قبل الجيش بسيارات عسكرية •

المعارضة تصعد هجماتها على القوات الحكومية في السلفادور

صورة عن احدى المواجهات واعمال العنف في السلفادور

سان سلفادور ـ ٢٢ ـ اب • واع : ذكر في سان سلفادور اليوم ان اشتباكات عنيفة جرت بين قوات المعارضة اليسارية والقوات الحكومية في السلفادور تسببت في مقتل ثمانية جنود حكوميين •

وذكرت مصادر الجيش ان المسلحين اليساريين اطلقوا صواريخ بازوكا ونيران اسلحتهم الرشاشة على مراكز لقوى الامن الحكومي في مدينة (تيجوتيكيو) على بعد (٦٤) كم شمال شرقي العاصمة سان سلفادور امس الاول •

فيما اشارت الى ان جثثا لرجال الشرطة عثر عليها على احد الطرق شرقي العاصمة •

من جهة اخرى ذكرت السلطات الحكومية ان المسلحين اليساريين قاموا بقصف شبكة اسالة المياه في مدينة (ساستينتو) شمالي العاصمة .. كما دمروا ابراج محولة كهربائية قرب (سان منيستت) شرقي العاصمة •

وفي الوقت نفسه تذكر ان الاشتباكات ما تزال مستمرة في المناطق الشمالية الشرقية بمقاطعة (مورازان) دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل •

الدول الافريقية تطلب فرض عقوبات اقتصادية على نظام جنوب افريقيا العنصري

الامم المتحدة ـ ٢٢ ـ افب • واع : عقد مجلس الامن الدولي اجتماعا الليلة الماضية لمناقشة قضية ناميبيا وطلب الوفود الافريقية بفرض عقوبات اقتصادية الزامية شاملة على نظام جنوب افريقيا لعدم منحها الاستقلال للاقليم •

وحذر رئيس المجموعة الافريقية مندوب اوغندا من ان الدول الافريقية ستعرض هذه المشكلة على الجمعية العامة للامم المتحدة في جلسة طارئة اذا ما استخدمت الدول الغربية حق النقض (الفيتو) ضد مشاريع قرارات تدعو الى فرض عقوبات تأديبية على نظام جنوب افريقيا •

وقال رئيس المجموعة الافريقية ان المجموعة ستقدم الى مجلس الامن خمسة مشاريع قرارات تشمل مجموعة متنوعة من العقوبات الاقتصادية الالزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا وذلك في اطار مناقشات المجلس حول اقليم ناميبيا الذي تحتله قوات النظام العنصري وترفض الانسحاب منه •

وقد رفض مجلس الامن في اجتماعه امس اقتراحا غربيا بدعوة ممثلين عن ائتلاف سياسي في ناميبيا لحضور اجتماعات المجلس •

ويذكر ان منظمة شعب اقليم جنوب غرب افريقيا (سوابو) تواصل نضالها ضد الاحتلال العنصري للاقليم وفي سبيل تحريره واستقلاله •

ثوار (سوابو) .. علاقات نضالية مع شعب الاقليم

مستشار المانيا الاتحادية يهبط في المانيا الديمقراطية

برلين ـ ٢٢ ـ رويتر : ذكر في برلين الليلة الماضية انه تم اجبار منطاد الماني اتحادي على الهبوط داخل اراضي المانيا الديمقراطية بعد ان انتهك اجواءها وتم القاء القبض على الشخصين اللذين كانا على متنه •

وقالت صحيفة (ديلي نيوز دويتشلاند) الالمانية الديمقراطية التي اوردت النبأ ان ممثلي المانيا الديمقراطية في بون قاموا بتقديم احتجاج رسمي بشأن هذا الحادث •

محادثات يوغسلافية ـ سري لانكية

بلغراد ـ ٢٢ ـ واع : عقد (فيلوراد بيزيك) نائب وزير الخارجية اليوغسلافي محادثات الليلة الماضية مع (ثابسرون فيرناندو) نائب وزير خارجية سري لانكا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام •

وقد تركزت المحادثات حول عدد من المسائل الدولية الهامة ونشاط دول عدم الانحياز وعدد من المشكلات الاقتصادية الدولية •

وزير خارجية جمهورية مالي يصل الكويت

الكويت ـ ٢٢ ـ واع : وصل الى الكويت الليلة الماضية (اليون بلاندان) وزير خارجية جمهورية مالي في زيارة رسمية للكويت ضمن جولته الحالية في المنطقة •

ويجري بلاندان خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .. وزار الوزير بلاندان حتى الان السعودية والبحرين وقطر •

بحث العلاقات الباكستانية الاميركية

واشنطن ـ ٢٢ ـ انصات • واع : اعلن (الكسندر هيغ) وزير الخارجية الاميركي انه تم خلال مباحثاته مع نظيره الباكستاني السيد (اغا شاهي) اتخاذ خطوات هامة بالنسبة لتقوية العلاقات بين البلدين في مجال المساعدات الاقتصادية لباكستان وبرامج التسليح بمعدات حربية اميركية •

والمح هيغ في تصريح له عقب اجتماعه باغاشاهي في واشنطن الليلة الماضية انه لم يتم بعد الاتفاق على اية ارقام بالنسبة للمساعدات والاتفاقات الخاصة ببيع السلاح لباكستان كما اكد الوزيران ان مباحثاتهما التي بدأت امس الاول كانت بناءة وهامة للغاية وستكون لها ابعاد طويلة المدى ..

واشار الوزير الباكستاني الى ان ادارة الرئيس الاميركي ريغان عرضت على حكومته خطة لمدة خمس سنوات من شأنها تقوية العلاقات بين البلدين في شتى المجالات •

وكان الوزير الباكستاني قد اجتمع امس مع كاسبر واينبرغر وزير الدفاع .. كما انه من المقرر ان يجتمع مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي •

ضوء

تناطح على السلطة الفارسية عبر الاستفتاءات

حينما فرض الدجال خميني على رئيس نظامه بني صدر ورئيس وزرائه محمد علي رجائي ، التزام الصمت ووقف المهاترات ، وترك المجال فسيحا للجنة الثلاثية المشكلة لتسوية النزاع بين اقطاب حكمه الداعي المعزول ، لم يتوقف فريق بني صدر عن التفتيش عن صيغ غير مباشرة لمواصلة تعرية خصومه الالداء : مجموعة رجائي ـ بهشتي •

فقد عمدت جريدة بني صدر التي تسمى (الثورة الاسلامية) الى اجراء استطلاع للرأي العام الايراني حول قرار غلق صحيفة (ميزان) التي يشرف عليها بزركان رئيس الحكومة المؤقتة التي اعقبت سقوط نظام الشاه العميل •

وبالامس اعلنت جريدة رئيس النظام الفارسي نتيجة الاستفتاء وهي معارضة ٨١٫٦ بالمائة لقرار غلق صحيفة ميزان واعتقال مديرها ، وامتناع (٤) بالمائة عن تثبيت رأيهم .. اي ان المؤيدين لمنع الجريدة من الصدور هو ١٤٫٤ بالمائة فقط !

ماذا يريد بني صدر ان يقول من وراء اجراء هذا الاستفتاء ؟

لا يحتاج الامر لكثير عناء لكي يفهم الايرانيون الهدف الواضح وهو القول بان زمرة رجائي ـ بهشتي معزولة وان اجراءاتها موضع استنكار القراء والجماهير •

بل ان صحيفة بني صدر اضافت تفسيرا اخر لنتيجة الاستفتاء وهو (معارضة القمع) الذي تمثل بمصادرة صحيفة (ميزان) •

وهكذا نرى التناطح على السلطة ، قد اتخذ مسارب جديدة وصيغا مبتكرة رغم (فرمان) خميني بمنع الكلام والتصريح ، وتراشق الاتهامات بالخيانة ، حول المسائل المتنازع عليها بين اطراف السلطة المتسلطة على رقاب الايرانيين •

وبالتأكيد فان حسم المجابهة بين قطبي الصراع : بني صدر ورجائي ، لا بد ان يأخذ مداه كاملا في المستقبل القريب ، رغم كل محاولات التعتيم التي يفرضها الدجال الاكبر ، فلم يعد الترقيع وسيلة صالحة لانقاذ الوضع المنهار في ايران •

والكي هو بكنس هذه الزمرة المجرمة وتخليص ايران والمنطقة من شرورها الى الابد •

● سعد ●

…ون ومفكرون عرب : امن الخليج العربي من الامن القومي العربي

…ظبي ـ ٢٢ ـ واع : اكد خمسون باحثا ومفكرا عربيا من … دولة الامارات والبحرين والكويت ولبنان وفلسطين في اول … تعقد في منطقة الخليج العربي حول امن ومستقبل الخليج … ان هذا الامن يجب ان يبقى من اختصاص شعب الخليج العربي … عن اي تدخل خارجي اجنبي وبما يخدم اهداف وطموحات … العربي في المنطقة •

… المشاركون في الندوة التي … اعمالها الليلة الماضية … استمرت ثلاثة ايام ان المنظور … لامن الخليج العربي هو … السبل الكفيلة بالحفاظ على … الكامل بدوله والسيطرة … الشاملة على القدرات … لاقطار الخليج العربي … في سبيل تحقيق التنمية … والاجتماعية •

… المشاركون بابعاد المنطقة … الوجود العسكري والاساطيل … والقواعد العدوانية … النووية لتتمكن المنطقة … لمهمات البناء الاقتصادي … الاجتماعي وتساهم بشكل اكبر … القضايا العادلة للشعب … والشعوب الاسلامية •

… المشاركون ان امن … العربي هو جزء من الامن … العربي وفي القلب منه … العرب الاولى والمركزية … فلسطين •

الشيخ زايد يجري مباحثات مع تاتشر

ابو ظبي ـ ٢٢ ـ واع : عقدت في ابو ظبي الليلة الماضية جلسة المباحثات الرسمية التمهيدية بين دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات وبريطانيا برئاسة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء •

وحضر الاجتماع من جانب دولة الامارات الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء والفريق خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء •

وحضر الاجتماع من الجانب البريطاني الوفد المرافق للسيدة تاتشر •

وذكرت وكالة انباء الامارات انه تم خلال الجلسة تبادل وجهات النظر حول العلاقات القائمة بين البلدين •

ومن المقرر ان تجرى اليوم جولة مطولة من المباحثات بين الجانبين ينتظر ان تتركز حول تطورات الوضع في الوطن العربي وبشكل خاص في منطقة الخليج العربي اضافة الى العلاقات الثنائية •

وكانت (تاتشر) قد وصلت الى ابو ظبي الليلة الماضية قادمة من الرياض في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في المرحلة الثانية من جولتها •

… داخلية المانيا … يزور تونس

… ـ ٢٢ ـ واع : يصل الى … الثلاثاء المقبل (فيرهارد …) وزير داخلية المانيا الاتحادية … زيارة رسمية لتونس تستغرق … ايام •

… الوزير الالماني الاتحادي … مع نظيره التونسي ادريس … تعزيز علاقات التعاون … بين البلدين •

قضايا

عندما يصبح دور النظام السوري في لبنان مكملاً للمشروع الصهيوني والمخططات الامبريالية ..!؟

لم يعد هناك شك في ان افتعال الاحداث الجارية في لبنان الشقيق قد جاء نتيجة لتخطيط مسبق وتنظيم مدروس من قبل القوى المعادية لوحدة وعروبة واستقرار لبنان ولامن وسيادة ومصالح الامة العربية ، سواء كانت هذه القوى هي الموجهة للاحداث او كانت مشاركة فيها او مستفيدة من نتائجها المنظورة والمباشرة او غير المباشرة ومن نتائجها القريبة او البعيدة ، ولعل اكبر دليل على هذه الحقيقة هي ان الاطراف المعادية المتعاونة بصيغة او باخرى في تنفيذ هذه الجولة وفي تأزيم الاوضاع وتوسيع دائرة العنف ، قد بدأت بالفعل في الافصاح عن نواياها وفي تحديد معالم اهدافها الخبيثة وفي المطالبة بحصصها وبغنائمها نتيجة اسهامها في خدمة المخططات الخارجية الشريرة •

فالمراقبون يتساءلون عن اسباب ودوافع التفجير الدموي الحاصل في الساحة اللبنانية ، ويتساءل المواطنون في سورية وفي لبنان بحذر وبخوف شديدين عن نتائج هذا التصعيد المفتعل ، ماذا وراءه وما هي الاثمان المدفوعة والمؤجلة لكل الاطراف والادوات المشاركة فيه ، هل هو مقدمة لحل دولي او كما يقال مقدمة لتدويل الازمة اللبنانية ، هل هو مقدمة لتفتيت لبنان وتقسيمه على الارض وعلى الطبيعة وعلى الخريطة السياسية كما هو مقسم حاليا نفسيا واداريا وامنيا وعسكريا ، ما هي اثار ذلك ونتائجه المترتبة على الوجود الفلسطيني وعلى البندقية الفلسطينية ومسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني بصورة عامة ، وما هي النتائج والاثار التي ستصيب الصف الوطني والحركة الوطنية بالضد من اهدافها ودورها ونضالها الوطني المشروع ، ماذا يريد النظام السوري وهل ستكون حصته مساوية لما يرتكبه من جرائم وما يمارسه من تخريب بحق لبنان وبحق فلسطين وبحق العرب ايضا •

وتأتي الاجوبة الخطيرة على لسان اكثر من طرف واكثر من مسؤول لتدلل على صحة التحليل الذي يؤكد بان الاوضاع المتفجرة الخطيرة في لبنان تنذر بعواقب خطيرة وكبيرة ليس على مستقبل لبنان ووحدته وعروبته فقط بل وعلى قضايا النضال العربي ومسيرة حركة الثورة العربية عموما • ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما تؤكده المعلومات من ان دوافع النظام السوري لتصعيد حدة التوتر والمعارك تدخل في اطار التنفيس عن اوضاعه الداخلية والامنية المتدهورة وفي اطار محاولاته لابراز عضلاته امام ادارة ريغان التي يهمه جدا ان يثبت لها اهليته وقدرته على السير في ركابها وتنفيذ اوامرها والتكيف مع مشاريعها الخاصة بالوطن العربي وبتبعية الصراع العربي الصهيوني على وجه الخصوص • هذا في جانب اما في الجانب الاخر فان النظام السوري يسعى لتحقيق عدة اهداف في هذه الجولة العنيفة ، يسعى الى ان يجعل منها مدخلا (مشروعا) (ومقبولا) امام الناس لاعادة تحالفه العلني مع حزب الكتائب اليميني دون ان يسأله احد لماذا هذا التحالف رغم العزل المفروض على الكتائب بسبب تعاملها المفضوح مع الكيان الصهيوني ، والنظام السوري يسعى ايضا الى ضمان عدم منازعته او مزاحمته في التصرف داخل لبنان ولذلك نجده يكرر انه لن يخرج من لبنان حتى لو اوقفت الجامعة العربية تمويلها لقوات الردع السورية او سحبت غطاءها « واسمها » عن هذه القوات •

وتجده يجهد نفسه في اضعاف الشرعية اللبنانية ومصادرة حريتها في اتخاذ القرار السياسي او القيام بالاجراء المناسب كما نجده يتكالب للتحدث والتصرف نيابة عن المقاومة الفلسطينية وعن الحركة الوطنية اللبنانية بحجة تحالفه معهما ودفاعه عن مصالحهما هذا اضافة الى استماتته في ضمان الامساك بكل الخيوط والادوات والاجهزة تحت وصايته وتوجيهه وسيطرته كما يفعل من خلال دعمه وتطويره للعلاقة بينه وبين منظمة امل العميلة المشبوهة • والاهم من ذلك كله ان النظام السوري يريد ان يمنع اي طرف محلي او دولي من منافسته على حصته المضمونة في حالة تقسيم لبنان وهي مناطق البقاع والشمال وهذا ما تؤكده حدة المعارك التي جعلته يخوضها حول مدينة زحلة البقاعية باعتبارها مدينة مهمة من حيث موقعها الجغرافي وسيطرتها على عقد المواصلات في تلك المنطقة •

اما فيما يتعلق بحصة الكيان الصهيوني فان معالمها تأكدت من خلال محاولات هذا الكيان للاستفادة من الاوضاع الحالية في توسيع رقعة احتلاله للجنوب وفي توجيه ضربات عنيفة وشديدة الى مواقع الفدائيين ومدن وقرى الجنوب وفي تشجيع الكتائب على توسيع سيطرتها على المناطق التي تتواجد فيها وعلى حساب السلطات الشرعية وهيبة الدولة اللبنانية • وقد اصبح معروفا ان هذه الفرصة ما كانت لتتاح لولا افتعال الاحداث وتصعيدها واتخاذها لهذا المنحى الخطير •

وفيما يتعلق بمشروع الكتائب فلقد اصبح هذا المشروع قاب قوسين او ادنى من نهايته ولمساته الاخيرة بعد ان ساهم النظام السوري داخل لبنان في تنميته وتطويره وتوفير الفرصة الملائمة لبنائه الاداري والعسكري والامني والسياسي ومن اكبر الادلة على ذلك ان القوات السورية هي التي ساهمت في اخلال التوازن في المعادلة القائمة في لبنان لمصلحة الكتائب وعلى حساب الوجود الوطني في بداية الاحداث قبل عدة سنوات ، وهي التي سهلت عملية السيطرة الكتائبية على المناطق الرئيسية في بيروت الشرقية وكسروان والجبل من خلال انسحاباتها التدريجية المنظمة والمدروسة من هذه المناطق ومن خلال غض النظر عن مشاريع الكتائب للاستقراد بالسيطرة الامنية والادارية على تلك المناطق وغض النظر عن التعامل العسكري والامني المفتوح بحرا وجوا بين الكتائب والعصابات الصهيونية •

ان ما حل بلبنان من خراب ودمار ومشاكل وما تحقق من مكاسب للمشروع الكتائبي وللاطماع الصهيونية ومن اضعاف للمقاومة الفلسطينية وللحركة الوطنية ومن تحويل لهذا الجزء من الوطن العربي الى مختبر للتجارب ولتصدير الافكار والمفاهيم الخاطئة ، كل ذلك ما كان له ان يتحقق لولا ايغال نظام الخائن اسد في تنفيذ اخطر الحلقات التآمرية ضد الامة العربية وضد مطامحها وامانيها على امتداد الساحة العربية ، ان ما تخبئه الايام القادمة من مفاجآت وتطورات واحداث ومتغيرات سوف يؤكد بالملموس هذه الحقيقة التي لا يختلف اثنان عليها قطعا .. ولا طريق للخلاص او لقطع الطريق على المؤامرة الخطيرة في لبنان وفي مناطق اخرى من الوطن العربي الا بوضع النقاط على الحروف وبالقضاء على كل ادوات التآمر ومصادره ومتابعه وفي طليعتها النظام السوري •

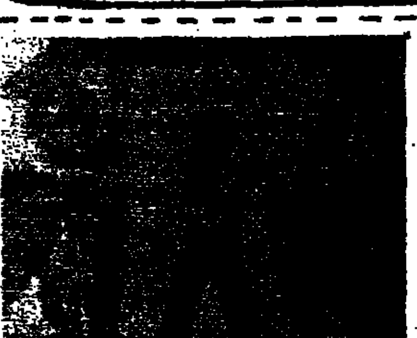
● فيصل زكي ●

اجتماع لاركان الجيوش العربية في تونس

تونس ـ ٢٢ ـ واع : يعقد رؤساء اركان الجيوش العربية اجتماعا في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس يوم الثلاثاء المقبل •

وذكر ان جدول الاعمال يتضمن مناقشة القضايا ذات العلاقة بدعم الامانة العسكرية التابعة للجامعة العربية وانشاء القيادة العربية المشتركة تنفيذا لقرار اتخذه مؤتمر القمة العربية في عمان بالاضافة الى انشاء المؤسسة العربية للصناعات الحربية •

الضحية ٢٥ للعداء العنصري في مدينة اطلانطا الاميركية



اطلانطا ـ ٢٢ ـ اب • واع : اعلن في اطلانطا الاميركية رسميا عن الضحية الخامسة والعشرين ضمن مسلسل الاغتيالات الوحشية التي يتعرض لها الزنوج في مدينة اطلانطا بولاية جيورجيا الاميركية •

وذكر احد المسؤولين في المدينة ان الضحية وهو (مايكل كامبرون) (٢٣) عاما عثر عليه مخنوقا في قاع احد الانهار امس الاول وفي منطقة قريبة من مكان جثتين كانتا قد عثر عليهما قبل ثلاثة اسابيع •

وجدير بالذكر ان ثلاث عشرة ضحية من ضحايا مسلسل القتل والاغتيال كان قد عثر عليها وهي في حالة اختناق •

قادسية صدام والطريق الى تحرير فلسطين

طارق صبري عبد اللطيف

ظل الوطن العربي ردحا طويلا من الزمن نهبا للطامعين موقعه الجغرافي الذي يربط قارات العالم ببعضها، وارضه لتي تزخر بالثروات الهائلة فوق الارض وفي باطنها ،كانت وما وابدا محط انظار اولئك الطامعين ، فلم تتقطع نزواتهم ومحاولاتهم للسيطرة على الشعب العربي واخضاعه حكمهم . ولقد مرت على الشعب العربي فترات ضعف كان خلالها يرزح تحت نير الاحتلال والتنكيل ونهب خيراته ، وفترات نهوض واقتدار يصد خلالها غزوات الغزاة ويدحرهم .

وبالرغم من الصراع لذي كان يقوم بين الغزاة لاستحواذ على الوطن العربي انهم في كثير من الاحيان ، كانوا يتفقون فيما بينهم على قتسام الاراضي العربية بل تقطيع اوصالها ، وعزل قطارها الواحد عن الاخر ، يمانهم ان وحدة العرب حيويتهم وحضارتهم ، تشكل خطرا على طموحاتهم لعدوانية .

ففي بداية القرن الحالي ، امرت الدول الاستعمارية اقتطعت جزءين عزيزين من لارض العربية ، هما فلسطين عربستان ، فضلا عن اجزاء خرى ، لتقدمها لقمة سائغة للعدوين الصهيوني والفارسي الدول الاجنبية ، وظل الشعب العربي يعاني من الظلم الاضطهاد والتشريد ، ويقاوم محاولات طمس عروبته . ومع ان اكثر من نصف قرن مضى على ذلك ، فان تمسك الشعب العربي في كلا الجزءين بقوميته العربية ، افشل مخططات الاعداء في اذابة الشخصية العربية بالمجتمع الجديد ، وظل المواطنون العرب صامدين يتحدون قوى غاشمة ، كان الاستعمار العالمي يمدها بمختلف اسباب القوة ، وفي الوقت الذي ركزت فيه الامبريالية على تصفية الشعب العربي في فلسطين وانهاء وجوده ، لاسباب عديدة ، فان العدو الفارسي ومن ورائه ،لم يكن اقل قساوة ووحشية في ذلك ، تجاه الشعب العربي في عربستان .

وقضية فلسطين ظلت تعيش في قلوبنا وفي ضميرنا ووجداننا ، خاصة وان الشعب العربي الفلسطيني ومعه المناضلون العرب ، استمروا في كفاحهم ، لطرد الصهاينة من ارض فلسطين ، وتحقيق اهدافهم في التحرر والاستقلال ومع انشغال العرب بهذه القضية فان مسالة تحرير عربستان ، هي الاخرى لم ، يطوها النسيان ، بالرغم من مرور سنوات طويلة على استيلاء الفرس عليها ، لكنها وان بدت اقل اثارة للشعور القومي الواسع ، لدى الاخرين ، لاختلاف موقعها عن موقع فلسطين ولطبيعة الغزو الامبريالي الصهيوني لها . ولان فلسطين تمثل القلب بالنسبة للوطن العربي ، فان العرب ظلوا ينظرون الى عربستان على انها ضلع كسير من اضلاع الامة العربية . ولابد من يوم يتم فيه تجبير ذلك الكسر .

واذا كان الشعب العربي وخاصة في العراق ، قبل ثورة السابع عشر من تموز ، شأنه في ذلك شأن اشقائه في الاقطار الاخرى ، لم يستطع بسبب تسلط الاستعمار والرجعية عليه من استعادة ارض عربستان وتحرير شعبها ، فان القضيتين عاشتا معه واشغلتا افكاره ، وظل العراقيون ، منذ نعومة اظفارهم ينشدون لفلسطين . ولعربستان ويؤمنون بان تحرير اي منهما سيكون مفتاحا لتحرير الاخر . وكان طبيعيا ان يشع نور الثورة من العراق على عربستان كما شع على الاقطار العربية الاخرى ، ليضاعف شعبها من نضاله ضد التسلط الفارسي، معتمدا ايضا على دعم اشقائه في القطر العراقي الذين حررت الثورة ارادتهم ومكنتهم من مد يد المساعدة له .

ان اوجها كثيرة من الشبه تجمع بين العدوين الصهيوني والفارسي ، فكلاهما يكن حقدا دفينا للشعب العربي ، وهما يستندان على ادعاءات تاريخية في عدائهما له . فالصهاينة يعلنون جهارا ان (وطنهم) لايقتصر على ارض فلسطين . بل يمتد من (الفرات الى النيل) ، والعدو الفارسي يرى ان الاقطار العربية وبالاخص العراق واقطار الخليج العربي، كانت جزءا من (امبراطوريتهم) القديمة وهم يسعون بمختلف السبل الى ضمها الى اراضيهم ، وبهذا احدق الخطر بالوطن العربي من غربه ومن شرقه .

ان حكام ايران ، ما انفكوا يظهرون ، قولا وفعلا ، عداءهم للعراق ، ويواصلون التحرش به ، والعراق لم يكن يبادلهم ذلك ، اخذا بنظر الاعتبار وشائج الدين وحسن الجوار والروابط التأريخية ، ولم يكن يريد الحرب مع ايران ، لولا انها فرضتها عليه فرضا « فالعراق لم يكن هو البادىء بالحرب القائمة ولا الراغب في استمرارها .. ان حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة في اشعال الحرب .. وفي استمرارها مع ما تجره من كوارث على ايران والشعوب الاسلامية » ، وهو ما بينه الرئيس القائد صدام حسين في خطابه امام ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الاخير في الطائف . فالعدو الفارسي تمادى بغيه وبعدوانه على العراق ، واصم اذنيه عن سماع الدعوات المخلصة والخيرة لوقف الحرب ، والاعتراف بحقوق العراق والامة العربية في اراضيها ومياهها ، وكان طبيعيا ومنطقيا ، ازاء موقف التعنت للعدو الفارسي ان يستمر العراق في كيل الضربات الموجعة له ليعيده الى رشده .

ولقد شهدت الامة العربية والعالم اجمع بصواب منهج العراق واحقيته في موقفه هذا، الا نفر من المارقين الذين اعماهم الحقد على القطر العراقي ومسيرته الثورية ، فانزلقوا الى مواقف مخزية وخيانية ، ووقفوا الى جانب العدو الفارسي ضد شقيقهم الشعب العربي في العراق .

فالنظام السوري ومعه النظام الليبي . سارعا لمد عدونا بمختلف انواع المساعدات من اسلحة وعتاد وخبراء واموال، وشجعوه على المضي بحربه العدوانية على العراق .

واجهزة الاعلام السورية في محاولة منها لستر موقف النظام ، عمدت الى نشر الافتراءات والمغالطات عن اسباب وقوف النظام السوري مع العدو الفارسي وظنوا ان ادعاءاتهم واباطيلهم يمكنها أن تنطلي على الشعب العربي وخاصة في سورية . فهم لم يخجلوا من القول بان الحرب، التي يخوضها العراق دفاعا عن ارضه وشعبه ونيابة عن امته ، (ستبدد) قوته التي كان يجب ان (يدخرها) لتحرير فلسطين !! وانه بحربه ، انما يقاتل (ثورة اسلامية) في ايران !

وفي وقت كانوا يقفون ضد عقد اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ ، مدعين انها ادت الى (التضحية) بعربستان وشط العرب ! عادوا مؤخرا فشطبوا خارطة عربستان من كتب الجغرافية التي تدرس في مدارس سورية ، لينسجموا بذلك مع حكام ايران الذين ابدلوا اسمها الى (خوزستان) من جهة ، ولاعتقادهم ان شطبها من الخارطة سيبعد انتباه الشعب العربي في سورية عن كون موقفهم ضد تحرير عربستان ، هو موقف خياني .

ولقد ظن حكام سورية ان خبرتهم في الحذلقة الكلامية وتجنيدهم لمرتزقة اعلامهم لكيل السباب والشتائم ضد العراق والاسفاف في توجيه الطعون به ، سيخدع الشعب العربي ونسوا او تناسوا ان وعيه وخاصة في سورية الذي خبرهم وخبر فعالهم ، قادر على التفريق بين الحقائق وبين المغالطات والصدق من الكذب، وغاب عن اولئك الحكام ان ثوب الرياء لايستر من يرتديه لانه يشف عما تحته ، وهم غير قادرين على الاجابة على الكثير من الاسئلة الصعبة التي تشغل اذهان الشعب العربي ومنها : ـ

● اذا كنتم حريصين على ادخار قوة العراق لتحرير فلسطين ، اذن لماذا ساهمتم بكل امكانياتكم لمساعدة العدو الفارسي عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، مع علمكم بأن تلك المساعدة قد (تضعف) قوة العراق ؟ خاصة وان حقيقة العدوان الفارسي واضطرار العراق لردعه ، لم تعد خافية على احد ؟

● اذا كنتم غير قادرين على تحرير فلسطين ، لم لم تتحركوا لتحرير ترابكم الوطني على الاقل . كما فعل العراق ؟ خاصة وان تحرير اي جزء من الاراضي العربية السليبة سيكون خطوة في الطريق لتحرير بقية الاراضي وبالاخص فلسطين ؟ . ام ترى ان تبديد قوتكم في مساندة العدوان الفارسي اهم عندكم من توفيرها لتحرير فلسطين ؟

● لماذا سكتم عن استمرار احتلال العدو الفارسي للاراضي والمياه العراقية والجزر العربية الثلاث ، وضربه لمدن العراق ومخافره الحدودية . ولم تتحركوا الا بعد ان ردت القوات العراقية قوات العدو على اعقابها ، وتوغلت بعيدا في عمق الاراضي الايرانية واستقرت عليها ؟ اذن تحرككم هذا كان موجها ضد انتصار العراق ؟.

● اذا كنتم تعطون العذر لانفسكم في موقفكم ضد العراق والسكوت عن حقوقه في اراضيه ومياهه ، لسبب ما عرفتم به من حقد دفين على الثورة ومسيرتها الظافرة في القطر العراقي ، فما هو العذر الذي تمنحونه لانفسكم في السكوت عن استمرار احتلال الفرس لثلاث جزر عربية شاخصة في قلب مياه خليجنا العربي ، وانتم طلابها ايام الشاه . هل كانت تلكم الجزر عربية في تلك الايام فاستحالت فارسية على عهد خميني ورهطه ؟ .

ان النظام السوري يواصل باجهزة اعلامه الكاذبة ، الادعاءات بان الحرب العراقية الايرانية قد (أضعفت) من قدرات العراق القتالية والاقتصادية ، بالشكل الذي لايمكنه ، من اداء واجبه القومي لتحرير فلسطين ! .

فالمغرضون والذين ينحون منحى معاديا لامال الامة العربية هم وحدهم من يصدق ويؤمن بهذا الادعاء . فلو كان لادعائهم نصيب من الصحة والحقيقة ، فما بال الكيان الصهيوني يرتجف هلعا من انتصارات جند صدام حسين على امتداد جبهات القتال ، .. اهو تعاطف الصهاينة مع الفرس وخوف على مصيرهم ؟ ام انه الحقائق التالية ؟ : ـ

● ان انتصارات الجيش العراقي على العدو الفارسي، كانت اول انتصار تحرزه الامة العربية على اعدائها منذ سقوط الدولة العباسية ، حرر النفس العربية واخرجها من دائرة الشعور بالهزيمة والخذلان .

● ان انتصارات جند صدام حسين على الفرس ،قد خلقت حالة جديدة ، في صفوف الشعب العربي ، بقدرة الامة العربية على احراز انتصارات اخرى على اعدائها وفي المقدمة العدو الصهيوني .

● وبالمقابل ، ان هذه الانتصارات لجيش العراق ، قد اوجدت حالة من الذعر والهلع لدى الكيان الصهيوني، مردها شعوره ان خروج العراق منتصرا انتصارا حاسما على العدو الفارسي ، سيمكنه من توظيف قدراته العسكرية (التعبوية والسوقية) والاقتصادية ، في توجهه لتحرير فلسطين .

فاذا كان الجيش العراقي المظفر قد صنع اليوم قادسية صدام فاحيا بها قادسية سعد، فان جند صدام حسين الاشاوس . سيتوجهون لصنع (حطين) جديدة على ارض فلسطين . فيعيدون بها (حطين) صلاح الدين .

من تراث الحزب ١

نفخر بجيشنا

القوي المقتدر

ان الجهود الحثيثة تبذل باستمرار لاحراز المزيد من التقدم .. ويمكننا اليوم ،ان نفخر بان لنا جيشا وطنيا قويا قادرا على تأدية مهماته .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ـ ١٩٧٤

الاوبك وضرورة دعم موقف الكويت العادل

● همام عبد الغني

منذ عدة اسابيع ، دخلت دولة الكويت ، في مفاوضات مع عدد من شركات النفط الغربية المتعاقدة معها ، حول اسعار النفط الكويتي ، حيث تطالب الكويت بتعديل اسعار نفطها في العقود الجديدة مع شركتي جولف اويل ، ورويال شل الهولندية . الا ان هاتين الشركتين وبدعم من باقي الاحتكارات واجهزة اعلامها ، رفضتا حتى الان المطالبة المشروعة لدولة الكويت بتعديل اسعار نفطها ، والحصول على مردودات مجزية لثروتها النفطية . وقد اعلنت الشركات انها لا تنوي الموافقة على هذا الطلب و « لن تجدد اية عقود تنص على دفع اية علاوة » ، كما قالت صحيفة الهيرالد تريبيون في تعليق لها في الرابع من نيسان الحالي ، وذكرت على لسان احد المدراء التنفيذيين في شركة جولف اويل « اننا لسنا على استعداد لدفع اية علاوة في هذا الوقت ولو كان ذلك يعني انهاء العقد فليكن ذلك » .

فما الذي يعنيه موقف الشركات المتعنت هذا ؟ وماذا تعني عبارة « في هذا الوقت » في قول المدير التنفيذي لشركة جولف اويل ؟.. ان صحيفة الهيرالد تريبيون تجيب على هذا التساؤل بوضوح تام وهي تشير الى رفض الاحتكارات للمطلب الكويتي المشروع بقولها « خاصة وانه يأتي في وقت اصبح فيه النفط (الرخيص) يغمر الاسواق الفورية » !! وهددت الصحيفة دولة الكويت ، نيابة عن الاحتكارات ، « بانها قد تخاطر بفقدان عملائها الهامين ، لان الشركات المعنية اعلنت انها لا تنوي الرضوخ لهذا الطلب » .

اذن ، فموقف الشركات النفطية المتعنت هذا مرتبط بواقع السوق النفطية العالمية ، وما يسمى « وفرة النفط الرخيص في السوق الفورية » .

والحقيقة ان وراء موقف الشركات اكثر من سبب ترى فيها الشركات ، دعما لموقفها منها : ـ

اولا : سياسة التخزين النفطي التي لجأت اليها بعض الدول الصناعية المستهلكة واحتكاراتها ، وبشكل خاص الولايات المتحدة الاميركية ، حيث بلغ الخزين النفطي لهذه الدول في نهاية العام الماضي اكثر من خمسة مليارات برميل ، منها اربعة مليارات برميل لدى الولايات المتحدة الاميركية ، والتي حذر قطرنا منها داعيا دول الاوبك لمواجهتها ، مشيرا الى انها ركن هام من استراتيجية الاحتكارات النفطية للضغط على منظمة الاوبك ولتحطيم هيكل اسعار نفوطها . وما هو موقف الشركات من دولة الكويت يؤكد صحة تشخيص العراق للاهداف التخريبية التي تستهدفها الاحتكارات من وراء سياسة التخزين النفطي .

ثانيا : استثمرت الشركات الاحتكارية استثمارا سيئا ، اعلان بعض الدول المستهلكة عن تقليص استهلاكها من النفط . ان مطلب تقليص وترشيد استهلاك النفط يهم الدول المصدرة للنفط والمستهلكة له على حد سواء . وقد دعت الاوبك في اكثر من مناسبة الى ضرورة معالجة سياسة تبديد وتبذير الطاقة التي مارستها الدول المستهلكة عشرات السنين ، ودعت الى ضرورة تعاون الجميع من اجل المحافظة على الثروة النفطية اطول فترة ممكنة . واذا ما استجابت الدول المستهلكة لهذه الدعوة المخلصة ، وهو امر لم يتأكد بعد ، فان ذلك يعني تفهما سليما لحاجة المجتمع الانساني لهذه الثروة الحيوية . الا ان الاحتكارات الامبريالية تحاول استثمار هذه المسالة من اجل تحقيق اطماعها التي لا حدود لها ، والحصول على اقصى الارباح على حساب اصحاب الثروة الشرعيين .

ثالثا : ترى الشركات الاحتكارية ، في الحرب العدوانية التي شنها نظام خميني المتخلف ضد قطرنا المناضل ، فرصة مواتية للحصول على بعض « المغانم » واضعاف وحدة الاوبك وتحجيم دورها الايجابي في السياسة النفطية خصوصا والعلاقات الاقتصادية الدولية عموما .

ازاء هذه الصورة الواضحة لموقف الشركات والاسباب التي تقف وراءه ، وانطلاقا من ان نجاح الشركات في موقفها المتعنت ضد مطلب الكويت العادل ، سيكون بادرة خطيرة يمكن تكرارها ازاء اعضاء الاوبك الاخرين ، فان المنظمة مدعوة الى الوقوف الى جانب دولة الكويت . وقفة حازمة موحدة من خلال : ـ

١ـ الاعلان الحازم عن وقوف المنظمة الى جانب المطالب الكويتية العادلة .

٢ ـ دراسة واقع العرض والطلب في السوق النفطية العالمية وبرمجة انتاج اعضاء الاوبك وفق الحاجة الحقيقية للاقتصاد العالمي ، والقضاء على بدعة « وفرة النفط الرخيص » التي تفتعلها الاحتكارات بين حين واخر .

٣ ـ مواجهة سياسة التخزين النفطي الاستراتيجي في الدول المستهلكة مواجهة موحدة . من خلال سياسة انتاجية سليمة ، وفضح الاهداف التخريبية لهذه السياسة ، باعتبرها لا تستهدف تأمين احتياجات تلك الدول من النفط بقدر ما تستهدف الضغط على هيكل اسعار نفط الاوبك وتحطيمه .

٤ ـ الاتفاق الجماعي على عدم تعويض الشركات المعنية عن نفط الكويت في حالة عدم تجديد العقود بين الطرفين بما يضمن حقوق الكويت المشروعة من جهة ، ويقطع الطريق على اية محاولة مشابهة من جانب الشركات من جهة اخرى .

ان امكانات دولة الكويت المادية ومدخراتها المالية ، ومتانة ميزان مدفوعاتها ، تؤهلها تماما لمواجهة ضغوط الاحتكارات وتهديداتها بعدم تجديد العقود النفطية . وان ذلك يدعو الى وقفة حازمة موحدة من جانب مجموعة الاوبك لدعم الكويت في مفاوضاتها الحالية ، وهي فرصة جديدة لتأكيد متانة وحدة الاوبك ووقوفها بوجه الاحلام الشريرة لاضعافها وزعزعتها .

من حديث الرفيق المناضل صدام حسين لدى زيارته احدى الالوية المقدسة في محافظة نينوى ولدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء

● اننا نسعد عندما نرى ان المؤمنين يكثرون في الارض ومهما اختلفت اجتهاداتهم الدينية والمذهبية ، وهذا هو منهجنا ، المنهج الذي قامت على اساسه الثورة وهو المنهج الذي ناضل من اجله حزب البعث العربي الاشتراكي .

● اننا سوف لن ندخر وسيلة نستطيع ان نقدم من خلالها خدمة افضل للعراقيين لان الذي يهمنا بالدرجة الاساس هو ان يعيش العراقيون في ظل السعادة والازدهار مرفوعي الرأس قادرين على صد العدوان اذا ما تعرضوا له .

● ليست هناك قوة قادرة على قهر شعبنا المتمسك بحقوقه والذي يريد الحياة الحرة الشريفة لنفسه مثلما يريدها للاخرين ... ان ارادة شعبنا اهم عندنا من اية ارادة اخرى .

● نحن قادرون على ان نندفع في اي محور ونصل الى اي هدف وسنتصرف بضوء ذلك عندما نعتقد ان ذلك سليم وصحيح .. لايوجد هناك شيء يقلقنا لا في شعبنا ولا في جيشنا ولا في اقتصادنا ولا في اي شيء اخر .. والمهم عندنا ان يبقى العراق عزيزا ومحصنا .

في المفهوم الاخلاقي البعثي

سمات اصيلة ومعان متطورة

(٢) النظرة الاخلاقية الجديدة

اشرنا الى ان مفهوم البعث للاخلاقية يتحدد بكونها نظرة انقلابية ، والانقلابية هي «التغيير الحاسم في مجرى حياة الامة ، اي تحول حاسم يختلف عن التطور» (١) ... وتمر انطلاقا من هذا الاطار عبر ممرين اساسيين ، الاول يتجسد بالثورة على الذات اي «الثورة الداخلية» والثاني بالثورة على الواقع الموضوعي اي «الثورة الخارجية» . واذن فالنظرة الاخلاقية الجديدة تترسخ نضاليا عن طريق سيرها في ذات الاتجاهين المطروحين ،، ذات الانسان العربي ،، بكل ما تحتويه من مضامين سايكولوجية وتراكمات اجتماعية وحضارية ،، والواقع الخارج عن هذه الذات ،، مع ادراك الارتباط العضوي القائم فيما بين الاتجاهين . ان نظرة الحزب الاخلاقية ترتبط بالاهداف الستراتيجية للامة العربية متمثلة بالوحدة والحرية والاشتراكية .. فهي نظرة وحدوية ، لانه كما يقول القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق :

«لايمكن تحقيق الوحدة العربية تحقيقا جديا ومتينا صامدا للزمن ، الا اذا حدث انبعاث روحي للمجتمع العربي» (٢) .. الا اذا توافرت العقلية الوحدوية والاخلاق الوحدوية ، المؤمنة بوحدة الامة والمجسدة لها في سلوكها اليومي ، والعاملة من اجل تحقيقها .. فالوحدة العربية لايمكن ان تتم الا بترسيخ المفاهيم الوحدوية في اخلاقية الانسان العربي ، كما ان استشراف الافاق المستقبلية للنظرة الاخلاقية الجديدة يركز على مسالة الوحدة في نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي مثلما تركز ضرورات الواقع النضالي للامة العربية عليها في الوقت الحاضر .

والنظرة الاخلاقية للحزب ترتبط بمبادئ الديمقراطية الشعبية ومنهج التحرر والتحرير .. وبهذا الصدد يقول الدكتور الياس فرح : أن فكرة البعث لها «نظرة اخلاقية مستمدة من نظرة تقدمية تحررية» (٣) ، فالمبادئ الديمقراطية واسس المنهج التحرري والسلوك النضالي للحزب تبقى غير متكاملة الا اذا لم ترتبط بقيم ومفاهيم اخلاقية تتفاعل في جوهرها النظرية والممارسة اليومية .. ونذكر على سبيل المثال ما جاء في ادبيات الحزب عن الاقرار بمصارحة الجماهير بالحقيقة من قول «ان التزام الحقيقة هو عامل اساسي في ممارسة الديمقراطية الشعبية على نحو ثوري ، ان الحقيقة ثورية واخلاقية في نفس الوقت» (٤) .

بجانب كون النظرة الاخلاقية الجديدة تتخذ من الاطار والمنهج الاشتراكي اساسا لها في البنيان الايديولوجي للمجتمع العربي المنشود ، ومن خلال الممارسة النضالية التي تتجسد في الدعوة الى حب الجماعة ونكران الذات في سبيل الغايات السامية ،، ورفض الاستغلال وكل ما ينتج عنه من قيم سلبية .. والايمان بالعدالة الاجتماعية والمساواة في التوزيع والعمل المنتج والملكية الخاصة غير الاستغلالية وغيرها من المسائل التي تفرز عن القيم الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية في اطار النضال من اجل بناء وتطبيق الاشتراكية وبشكل عام فان السلوك البعثي يقر بان «اخلاقنا يجب ان تعكس مصالح النضال الثوري الاشتراكي» (٥) . والنظرة الاخلاقية التي يؤمن بها الحزب تحمل اطارا قوميا انسانيا ، انطلاقا من الساحة النضالية للحزب ، وانسجاما مع فكره ومبادئه والمفاهيم الاخرى لنظريته الانبعاثية ... بمعنى اخر ان المفهوم الاخلاقي البعثي يتحدد بحقيقة الامة العربية واسلوبها النضالي وبحركتها التاريخية المعاصرة وبالجوهر الانساني العميق للرابطة القومية الحية التي تجمع ابناء الامة ، وهي بالتالي «نظرة اخلاقية متصلة بالمفاهيم الانسانية الخالدة» (٦) .. ان فكر حزب البعث العربي الاشتراكي هو فكر الجماهير الكادحة ، واذن فنظرته الاخلاقية تتحد وتمس جوهر حياة هذه الجماهير ، لانها تمثل مستقبل اخلاقية عمال وفلاحي ومحدمي الحاضر ، وهي في الوقت نفسه رفض لاخلاقية الطبقات والفئات المناهضة في سيرها للبناء الروحي والاخلاقي للجماهير الكادحة ، كرفضها على سبيل المثال ، للمفاهيم الاخلاقية البرجوازية القائمة على رواسب عرقية ونظرة متخلفة الى الجماهير ، ورفضها للمفاهيم الاخلاقية القائمة على اساس التقليد والنظرة المتخلفة للمرأة .. فالالتزام باخلاقية الجماهير الكادحة من مجموع الشعب هو الوسيلة الضرورية والوحيدة لكي تتحقق على هذه البقعة من الارض التي هي بلادنا غايتنا وغاية كل انسان – الانسانية الكاملة » (٧) . كما تؤكد النظرة الاخلاقية للحزب على التوافق بين الغاية والوسيلة ، اذ ان الغاية الشريفة تبرر دائما الوسيلة الشرعية المتبعة للوصول الى هذه الغاية ، التي تمثل قدر الامة في حتمية النضال التي يفرزها التطور التاريخي لحركتها .. ففكرة البعث لها «نظرة اخلاقية .. لاتناقض فيها بين الوسيلة والغاية» (٨) وهي بهذا ترفض المبدأ الميكافيلي القائم على اعتبار ان الغاية تبرر الوسيلة ، وبالاضافة الى كل ذلك فالنظرة الاخلاقية في فكر ونضال الحزب علاقة وطيدة بالتراث ،، كما هو منهج الحزب بشكل عام ،، وبالاخص علاقتها بالتجارب والثورات الانسانية العظيمة في هذا التراث الخالد ، كالاسلام مثلا ، الذي يعتبر بالنسبة الى البعث حركة ثورية تمتلك اصالة عربية وانسانية في وقت واحد ، شكلت العامل الاساس في نهوض الامة العربية ، ودفع حضارتها خطوات كبيرة الى امام من اجل خدمة الانسانية فالاسلام هو «تعبير اخلاقي عملي يتناول تصرفاتنا وردودنا على المشاكل الواقعية التي نواجهها» (٩) .

المصادر

في سبيل البعث – ميشيل عفلق – ص٢٩

نفس المصدر – ص٢٣٩

فرح – ص٢٢

الفكر العربي الثوري امام تحديات المرحلة – د – الياس بعض المنطلقات النظرية – المؤتمر القومي السادس – ص٧٤–٧٥

جريدة الثورة العربية – العدد ١١و١٢ – ١٩٧٢ – ص١٢٦

الفكر العربي الثوري – د – الياس فرح – ص٢٢

في سبيل البعث – ميشيل عفلق – ص١١

الفكر العربي الثوري – د – الياس فرح – ص٢٢

في سبيل البعث – ميشيل عفلق – ص٢١٢

لقاء مع الرفيق تموين عجيل عضو قيادة فرع كربلاء للحزب

افرزت معركة قادسية صدام الكثير من الممارسات الثورية والنضالية لدى قطاعات شعبنا لدعم وتعزيز انتصارات ابطال القرن العشرين ضد العدو الفارسي العنصري لانتزاع حقوقنا العادلة في الارض والمياه .

والقطاع الفلاحي كفصيلة ثورية ساهمت منذ بدء المعركة المقدسة مع بقية فصائل شعبنا الابي بكل طاقاتها وامكاناتها المختلفة لرفد جبهات القتال لتعزيز روحية النصر والحفاظ عليه وعن طبيعة النشاطات المميزة لهذا القطاع الحيوي في المرحلة الراهنة من حياة شعبنا وامتنا العربية يحدثنا الرفيق تموين عجيل السمرمد امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي قائلا: عمل المكتب الفلاحي ومنذ بدء النظام الفارسي العنصري بالاعتداء على قطرنا المناضل بتعبئة الجماهير الفلاحية لخوض المعركة المفروضة علينا والعمل على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته لكونه يشكل مساهمة اساسية في هذه المعركة المصيرية الى جانب عقد الندوات الموسعة واللقاءات المباشرة مع جموع الفلاحين لشرح اهداف معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي المتغطرس .

واضاف الرفيق عضو قيادة الفرع ان المكتب الفلاحي بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية التعاونية قام بزيارات لعوائل الشهداء من الفلاحين الذين نالوا شرف المساهمة في معركة العزة والكرامة للوقوف على احتياجاتهم بغية الاسهام في وضع حلول مناسبة لها مجسدين بذلك توجيهات الرفيق القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ان الشهداء اكرمنا جميعا .

واشار الى ان الجماهير الفلاحية قد عملت خلال الفترة التي مضت على الحرب وهي ثمانية شهور بترجمة قرارات قيادة الحزب والثورة وابدت استعدادها التام والدائم للمساهمة في قادسية صدام التي هي فرع من القادسية الاولى والحفاظ على روح النصر الذي تحقق لشعبنا وامتنا منذ الاسبوع الاول لاندلاع معركتنا التحررية مؤكدة انها رهن اشارة الحزب في الدفاع عن الوطن وكرامة الامة وعزتها .

وقال الرفيق السمرمد ان جماهيرنا الفلاحية في المحافظة اسهمت وبشكل طوعي في جمع التبرعات لعوائل الشهداء ومتضرري القصف الوحشي العشوائي الذي اقدمت عليه طغمة الجهلة في ايران فيما بادر كبار السن من الفلاحين الى تلبية نداء القيادة للتطوع الى جبهات القتال وخوض معارك الشرف والفداء دفاعا عن حقوقنا ومطاليبنا العادلة ..

كما كان للفلاحين شرف المساهمة في تشكيلات الجيش الشعبي المتوجهة الى جبهات القتال جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة المرابضة على الخطوط الامامية وهي تدك مواقع العدو الجاهل لارغامه على القبول بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

واوضح الرفيق عضو قيادة الفرع ان المكتب نظم حملات مستمرة لحراثة اراضي الفلاحين وجني محصولاتهم واكمال بناء دورهم من الذين ساهموا في معركة الشرف والتحرير والمتواجدين حاليا في جبهات القتال الى جانب القيام بحملات عمل شعبي مستمرة ودائمة لكري الانهار والجداول وجني المحاصيل دعما لاقتصادنا الوطني والقومي ورفد المعركة بكل الطاقات مؤكدا ان الجماهير الفلاحية تعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ستبقى وفية لمبادئ وقيم حزبنا القائد وثورته العملاقة والتصدي لكل المؤامرات الخبيثة التي تريد النيل من ثورتنا وحزبنا وستستمر الثورة شامخة رغم انوف الاعداء .

لمحات من نضال منظمة الحزب في يوغسلافيا



تحتل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في يوغسلافيا ، موقعا مميزا بين العرب في يوغسلافيا وهي تنشط في مجال جمع شمل الطاقات العربية المتواجدة في هذا البلد ، وفي قيادة نضالها على طريق تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ، اضافة الى بناء اوثق العلاقات مع الاصدقاء اليوغسلاف والاجانب ، وتعريفهم بنضال امتنا المجيدة في مختلف المجالات .

ولاعطاء صورة عامة عن بعض هذه النشاطات ، التقينا بالرفيق امين سر شعبة يوغسلافيا لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث تحدث قائلا :

من بين مسؤولياتنا في المرحلة الحالية ، تأتية دورنا في التعريف بحقيقة المعركة المصيرية التي يخوضها قطرنا العراقي بقيادة الرفيق المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين ، نيابة عن الامة العربية ضد العدوان العنصري الفارسي على الارض والمياه والكرامة العربية ، ولذلك فقد قمنا بطبع جميع البيانات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة في القطر وتوزيعها على العرب في مختلف المدن اليوغسلافية وذلك لكي نعطي لهم ، يوميا ، الصورة الحقيقية للموقف في الجبهة ، اضافة الى اصدار عدة بيانات عن المنظمة لتوضيح حقيقة هذه المعركة العربية التاريخية ، وعددا خاصا عنها من مجلتها الشهرية « صوت البعث » وبيانا بمناسبة ذكرى عروس الثورات ثورة ٨ شباط ، وطبع عدد من المواضيع الهامة التي نشرتها جريدة الثورة من بينها « من هو حافظ اسد وماذا يريد ؟ » و« القذافي وماذا يريد ؟» وتوزيعها على نطاق واسع في مختلف انحاء يوغسلافيا ، كما اصدرت منظمات الحزب في مختلف المدن اليوغسلافية نشرات خاصة بهذه المرحلة ، منها نشرة « قادسية صدام » لمنظمة الحزب في مدينة « ليوبليانا » ، ونشرة « قادسية صدام العرب » لمنظمة الحزب والطلبة العرب التقدميين في مدينة ماريبور ، ونشرة «الوعي العربي» لمنظمة الحزب والطلبة العرب في مدينة زغرب ، هذا ويجري بصورة متواصلة ارسال جريدة « الثورة » والصحف والمجلات الاخرى التي تصدر في القطر والمطبوعات الاعلامية لمئات العرب المتواجدين في يوغسلافيا .

وقامت المنظمة ، من بين نشاطاتها الاخرى ، بتنظيم تظاهرة كبيرة سارت الى السفارة العراقية في بلغراد ، حيث القيت كلمة السفارة من قبل السيد القائم بالاعمال والرفيق مسؤول المنظمة، للتعبير عن التأييد المطلق لقادسية العرب الجديدة ، « قادسية صدام » ، اضافة الى تجمعات عربية في مختلف المدن اليوغسلافية ، ابرق المشاركون فيها برقيات التأييد والرغبة بالتطوع لنيل شرف المشاركة في المعركة الى بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين .

ويضيف الرفيق امين سر شعبة يوغسلافيا : وقمت بزيارات للمدن اليوغسلافية (زغرب ، سراييفو ، ليوبليانا ، رييكا سكوبيا) حيث اقيمت الندوات للاشقاء العرب المتواجدين فيها والاصدقاء اليوغسلاف والاجانب ، وحضرها عدد كبير من الاعلاميين اليوغسلاف والادبية والطلبة ، لشرح ابعاد المعركة التاريخية التي تخوضها امتنا العربية بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ضد العدوان العنصري الفارسي المستكبر على الامة العربية ، وتناولت الندوات ايضا علاقات الصداقة المتينة بين العراق ويوغسلافيا وسياستهما المستقلة وتوجههما الاشتراكي وموقعهما المتميز في مجموعة دول عدم الانحياز .

واختتم الرفيق مسؤول منظمة الحزب حديثه قائلا : ان نشاطاتنا تلقى وباستمرار الترحيب والتأييد من مختلف الجماهير على الساحة اليوغسلافية ، لانها ترتكز اساسا على الحق والحجة القوية المعبرة عن نضال امتنا وانسانية ثورتنا وتاريخنا الحافل بالامجاد .

امين سر المكتب الفلاحي في فرع ذي قار للحزب

دور فلاحينا في المحافظة على روح النصر

كان الفلاحون وما زالوا سندا للحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، هذا الحزب الذي وجدت فيه كل الجماهير الكادحة ضالتها نحو الاستقلال والحرية والتحرر والوقوف بصلابة بوجه التحديات .. واعداء الامة العربية وعبر مسيرة الحزب النضالية لعب الفلاحون دورا بارزا في تصعيد النضال والمشاركة في الانتفاضات حتى انبثاق ثورة ١٧–٣٠ تموز الظافرة التي فتحت ابوابا رحبة امام الجماهير من خلال منظماتهم الثورية .

واكد الفلاحون بانهم سند الثورة القوي من خلال اليد التي تنتج الخبز للشعب والاخرى التي تحمل السلاح للدفاع عن الوطن وكرامة وشرف الامة ودعم الاقتصاد الوطني .

ومنذ بدء معركتنا العادلة ضد اعداء امتنا من الفرس العنصريين . هب الفلاحون مسترخصين كل شيء واضعين امكاناتهم وقدراتهم في خدمة معركة الامة الظافرة وفي محافظة ذي قار لعب المكتب الفلاحي في قيادة فرع ذي قار للحزب دورا متميزا لتصعيد القدرات والكفاءات القتالية والانتاجية لدى الفلاحين لدعم المعركة . ويقول الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذي قار للحزب امين سر المكتب الفلاحي بان الفلاحين في محافظة ذي قار سيبقون عند حسن ظن امتهم وقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين لتادية كل المهام الوطنية والقومية وبحس وطني عال .

واضاف : ان معركة قادسية صدام الظافرة التي خلقت الانسان النموذج بفضل ما افرزته من معان ثورية ونضالية قد فجرت القدرات القتالية عند العراقيين وابناء الامة العربية واكدت قدرة الامة على انتزاع حقوقها من الاعداء وبثقة وجدارة .

وقال : ان الوهم الذي لازم عقول الفرس الحاقدة بعد عيشهم لسنوات طويلة في جناح الوطن العربي الشرقي دفعهم الى التوسع بغية احتلال اراض جديدة من خلال عدوان غاشم مدعوم من الامبريالية ، لكن شعبنا الذي وقف وقفة الرجل الواحد خلف قائد المسيرة بطل التحرير القومي صدام حسين لردع العدوان ووضع حد للعنصريين الطامعين ونقل المعركة التي فرضوها علينا الى اراضيهم وهكذا تستعيد الاذهان بطولات الاجداد العظام سعد والقعقاع والمثنى اولئك الذين تحضر بطولاتهم عبر كل الاجيال لان العرب دائما يقاتلون من اجل الحق والحرية وهكذا جسد جند القائد صدام حسين اخلاق الاجداد في معركة قادسية صدام الظافرة .

اعماق الاهوار

ويقول الرفيق امين سر المكتب الفلاحي في فرع ذي قار للحزب ان المكتب الفلاحي تحرك وفق خطة وضعت للاسهام في رفع القدرات الفلاحية حيث تم عقد ندوات عديدة جرى خلالها التعريف بابعاد العدوان الفارسي على قطرنا المناضل ، والواجبات التي يجب ان يضطلع بها الفلاحون للدفاع عن وطنهم من اجل حمايته وزيادة الانتاج ودعم المعركة وقد برهن الفلاحون الذين استرشدوا بتوجيهات قائد المسيرة المناضل صدام حسين بانهم اهل لاداء هذه المسؤوليات المناطة بهم .

ويضيف : لقد كان اندفاع الجميع باتجاه قواعد الجيش الشعبي ونال عدد كبير منهم شرف المساهمة في المعركة ولازال البعض منهم في جبهات القتال وهناك من ينتظر دوره لنيل شرف المساهمة في المعركة التي اكدت قدرة المقاتل العراقي للدفاع عن شرف الامة لانه يقاتل بمبادئ الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والاستعداد المطلق لخوض معارك التحرير القومية الجديدة .

عوائل الشهداء

ويواصل الرفيق عضو قيادة فرع ذي قار للحزب : ان فلاحي ذي قار الذين تطوعوا في صفوف الجيش العقائدي والجيش الشعبي يعلوا هاماتهم الفخر والاعتزاز الكبيرين وهذا ما اكدته لنا عوائل الشهداء من الفلاحين بان الموت في سبيل الوطن لايعلوه شيء وان الدفاع عن كرامة وشرف الامة واجب وعلى هذا الطريق سيسير الجميع حتى يعترف الاعداء بحقوقنا كاملة .

الخطة الصيفية

واشار الرفيق امين سر المكتب الفلاحي في فرع ذي قار الى دور المكتب بخصوص الخطة الزراعية الصيفية والتي تتضمن القيام بالزيارات الميدانية وعقد الندوات لادارات الجمعيات الفلاحية وفي جميع مناطق المحافظة لشرح دور الفلاح في الحفاظ على روح النصر من خلال العمل والبناء والقتال في وقت واحد لكي نبرهن قدرة شعبنا على تسريع برامج القطر التنموية وان العراق سيبقى القاعدة الصلبة للامة العربية .

واضاف ان اعضاء المكتب وبالتعاون مع الجهات المعنية يسهمون في تنفيذ الخطة الزراعية الصيفية في وقتها المحدد من خلال توفير المستلزمات الكفيلة بانجاحها كما وضع المكتب الفلاحي خطة عمل لمتابعة ايصال القوة الكهربائية لمناطق الريف من اجل بناء الريف الاشتراكي المتطور الذي تصبو اليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

وعاهد الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذي قار امين سر المكتب الفلاحي في المحافظة وباسم جماهير الفلاحين في محافظة ذي قار على البذل والعطاء وفاء للقيادة ودعمها لهذا القطاع الحيوي منذ انبثاق ثورة ١٧–٣٠ تموز الظافرة واستعدادنا على استرخاص الدماء لتعزيز روح النصر في المعركة المقدسة التي تمثل الطريق الصحيح لتحرير كامل التراب العربي من براثن الاعداء .

هوامش في الثقافة العربية

على ضفة اليرموك

مع د . كمال ابو ديب

عمان من باسم عبد الحميد حمودي

من جامعة اليرموك الاردنية المشيدة على ضاحيـــة من ضواحي اربد انطلقنا انا والدكتوركمال ابو ديب في جولة على مقربة من الارض العربية المغتصبة ، كـــان ابو ديب دليلي وقد ترك هموم النقد البنيوي جانبا ليتحدث لي عن واقع الارض التي نمر بها .. اخذتنا السيارة الى قرية الحمة الاردنية ذات المياه المعدنية وعرفت هنـــاك ان هذه التسمية « الحمة الاردنية » تشير الى قرية اخـــرى تدعى الحمة السورية على الجانب الاخر من نهر اليرموك حيث يجلس المغتصبون .. لقد كنا نراهم .. نرى تلــــك الوجوه الشائهة الصفر وهي تتجول على الارض السورية والفلسطينية . وكنا نرى قمم الجولان على مقربـــة منــا وتتلمس بين الوديان شقائق النعمان الحمراء والبيضاء .

قلت للدكتور ابو ديب « اترى هذه الارض المليئـــة بالشقائق والخضر .. انها تشبه بالضبط الارض التي كنت عليها في عربستان قبل فترة الصبوة .. نفس الجبـــال والشقائق والخضر وكما تحتل الصهاينة هنـــا بالارض واخذوا منها اجزاء احتل الفرس عربستان ايضا وداسوا باقدامهم تلك البقاع العربية التي طردوا منها الان » قـــال ابو ديب « بودي لو زرت ارض العراق وكل اجزاء الوطن العربي لكن المثقف العربي كما ترى محدود الحركـــــة وليس طليقا في كل الاجزاء .. انكم تبنون تجربة قل مـــا شابهها وانتم تمارسون صنع الحضارة بطريقة متسارعـــة الوتائر وهو امر لا يعجب الجميع » وسكتنا ونحــــن نواصل السير متجهين جنوبا تاركين نهر اليرموك الى ضفاف نهر الاردن ثم انحدرنا شرقا نحو الشونة الشـــمالية وكنا خلال الجولة نرى الحدود السورة الكهربة ونتأمل . اتراهم يريدون من هذه الاعمدة الحديدية الكهربية ان يكونوا دوما بامان وان يعتقدوا انهم فعلوا شيئا يستطيع ان يفصل الارض عن الارض الواحدة والمواطن السوري عند الضفة الاخرى من نهر اليرموك والفلسطيني عند الضفة الاخـرى من نهر الاردن عن شقيقه الساكن عند الجـزء الشـــرقي من الارض ؟

كانت الجولة لحظات الم وصلاة وعبادة ووجدنـــا ان حديث الارض ومحنتها ابلغ بكثير من حديـــــث النقد والثقافة ، وعندما عدنا الى اربد وجلسنــــا مجلسنا كان ذلك الحوار الممتع الخصب الـــذي اقتطـــف منه ما يلي :

قال ابو ديب « اشكالات الدلالات البنيوية كثيرة منها ان نقادنا الاوائل يبتعدون عموما عن الشعر واذا تحدثوا فيه قالوا انها مجرد ملاحظات لا تأخذ استدلالات ونتائج عامة لان الشعر مثل النقد ادق في تجريديته مـن غيـره من الوان الادب .. اما انا فقد بدأت بالشعر العربـــــي وغامرت فيه بكتابين مطبقا المنهج البنيوي عليه ومراقبـــا نتائج وردود فعل ما كتب في الوسط الثقافي العربي .. لست متعجلا في الكتابة واحاول دوما الا اتساق مع دعـــوات الكتابة الناشئة في المجلات الثقافية المتخصصة لاني اظـن ان كثرة النشر افة من الافــــات التــــي تـــؤدي بالدارس الى ان تكون دراساته بلا حيثيات مركزة والان عجالـــــة الكتابة والنشر تحول الانسان المراقب الذي يعطي بصبـر الى كاتب عادي لا يكاد يفعل شيئا وبالتالي فهو كائـــــن خارج الحدث الثقافي . ابشر بكاتب عربي هو محمـــد المكون ككتاباته بالفرنسية تدعو الى التامل وما ترجـــم منها قليل » .

كان ذلك جوابا على سؤال حول ضرورة محاولـــة ابو ديب ان يكتب في الرواية العربية وان يعطي الدليل على جدوى التطبيق البنيوي فيها واي تشعب للحديث والمتـــد خالطا هموم الثقافة بهموم الوطن الواحد ثم تحدثنـــا عن محاولات يوسف الخال الاخيرة في ايجاد شيء هجين يسمى « اللبنانية » لغة بديلا للعربية فقال ابو ديب « الكيانات السياسية المجزأة وجو الفوضى الذي يسود لبنان يدفـــع مثقفا مثل الخال الى ان يقول شيئا مــا اراه خــــارج مسار التاريخ وان يستطيع ان يفعل شيئا » فقلت له « انه يريد ان يضع مترجما بينك وبيني .. انا اكتب بالعراقيـــة وانت بالسورية وهو باللبنانية ولا بد من مترجم الـــــى « لغة » اخرى مشتركة » ضحك الرجل وهو يقول « لن يكون ذلك بالطبع لان محاولة الخال هذه محكومة بالفشـــــل فالعربية لغة الديمومة وما « صرعة » الخال الا محاولـــة لتثبيت الاصطناع في ذلك البناء السياسي الذي يتكون من اكثر من عشرين دولة » وكان ابو ديب يشير بذلك وبوضوح الى الوطن العربي المجزأ الذي يدفع شاعرا مثل الخـــــال الى هذه الدعوة المليئة بالوهم فرسائل دون كيشوت الجديـد ستبقى وهما امام لغة الثقافة العربية الواحدة .

ذلك اهم ما دار بين : ابو ديب » وبيني وقد ودعتـــه عائدا الى عمان في مهمة ثقافية اخرى مع اعضاء رابطـــة الكتاب الاردنيين حيث تعقد امامسي الرابطة مرتين فـــي الاسبوع وحيث يبدو الجو الثقافي متيناً بالكثير مــــــن النشـــــاط .

الى صناديد القرن العشرين

الاعصار

شعر : علي الطائي

ملأت ذراعي ياجبلا من شجاعة
وفضت كنجلة ايامه الغابرات
فكنت حضنتك مثل غريق
تعلق بالطوف ياقرة العين ياصولجان البراعة
ورحت اشم روائح امي وطيب ابي
والغبار الاليف الذي بل بدلتك العسكريـــــة
والوجه والراحتين .
ومثل نسيم التراب يبلله القطر بعد نهاية صيف
تذوقت ملح جبينك ، يالطعمه الحلو ،
ياسيد الارض والماء والصاعقة
وفي مثل اكثر من حلم في منام قصي عن الاهل
والاصفياء
شهدت : اعصارك الفذ يخرج من غابة للهدوء
ورحت تصاعدت كاللهب المتجبر في يوم ريح
وامسكت بالموت تسحبه من ظفائره الشائكة
وفي اول الفجر فجرت قنبلة الغضب الشاهقة
ومثل نبي تجحفل في امة مؤمنة
دخلت فضاء البطولة تحت هدير البنـــادق
والجند والحمحمات
وعصف المدافع والنار يصحبك المستحيل
وثبت رايتك المستجيرة بالغضب العربي النبيل
على نابض الارض فارتجفت ، واستوى
في فراغاتميزانها الحق والسنوات التيظلمتنا
وجئت تلم الهواء الطيور
وتسند ظهرك بالهول ، ياهولها اللحظات التـي
ولدتك فتيا ، عتيا ، عليا ، يحلقفي روحك الانتصار
لقد خافك الخوف وانزوت الساعة الجاهلـــة
وشب زمان جديد على ساعديك وسميته رجلا
من بنيك يقاتل ملء مساماته دمك المستثار
فطارت كمثل رماد حريق كثيف جباه السهول
ولب الجبال
واوقد نصرك نصر الرجال
وقلدك الشرق انجمه واصطفاك النهار لفارساً
يحرس الشمس والارض والنسل والسنوات
لقد كنت صولة جد قديم عجيب
توزعت الارض قاراتها من صداه
وبايعه الماء والضوء والثقلان
وقبله في احتفال العصور الزمان .

حديث المسافرين ما بين الاحواز وسيناء

● حسن النجار ●

ـ كل شيء كان معدا لزفاف الاميـــــرة الجميلة : الخيل والفيران وتراث الامة مـــن مذابح البطولة . والاميرة الجميلة تلتف في حضن العباءات العربية ذات الالوان الزاهية .. انها امرأة بحجم المسافة ما بين الاحواز وسيناء ..

هكذا حدثت نفسي حين كنت احل ضيفا ـ نصف مقاتل ـ على الارض الاحوازية فـــي الخامس من اذار المنقضي ، وقد تلبسنـــي شعور جارف باني لم ابرح ميدان البطولـــة العربية طيلة السنوات السبع العجاف التـي اعقبت حرب تشرين ٧٣ .. حتى الوجوه التي قدمت نفسها الي على مشارف مدينة الاحواز كانت نفس الوجوه التي شربت الفتها علـــى طول المســـافة ما بين السويس وسيناء ، والاحاديث كانت نفس الاحاديث الضاهيـــة الخارجة لتوها من فوهات اللحم الساخن في اعقاب كل يوم قتال حول : الوطن ، والحب ، والاشواق الدوارة ، وعذابات الانتظـــــار الجميل .

ـ لن نستطيع ان نوفر لك الاقامة التـــي تشتهيها .

قال لي امر الفوج باعتذار الكـــرم العربي ، فقلت له :

ـ يكفيني موضع جندي وبعض كســـرات خبز وشربة ماء .. ثم التنفس بملء الرئتين تحت فضاء الزمن العربي المتفجر عافية .

كان نهار اليوم التالي دافئا على غيـــر العادة ، والشمس اخذت جلستها كملكـــــة متوجة على كرسي الفضـــاء ، وقصفـــات البطولة المدوية ترسم اقواس نيرانها على هيئة جياد عربية ، ورجال قوامون يتصببون عرقا في حضرة الاميرة الجميلة التي يتسع قلبهـا لالاف الكيلومترات من العشق .

« قبل بضع مئات من السنين كان العربي يقطع المسافة بين سيناء والاحواز شغوفـــا على ظهر ناقة او جواد ، او سيرا علـــى القدمين .. دون ان يحترق جسده تحـــت شعوره : ان عمره كله قد ينقضي قبل بلوغ هدفه ـ لكنني في لحظة من لحظات الوجـــد الخاطف عقدت في جسدي الزيجة بين الاثنين ، حين ارتميت خفيفا في حضن الارض اشـــم رائحة صباها وهو ينهض ، واشــكو لهـــا عذابات جرحي القديم واطلب منها المغفرة » .

كان علي ان استغرق الخمسة عشر يـــوما سياحة وراء العشق البطولي الذي طالما حدثتنا عنه البيانات العسكرية طيلة الشهور السبعة الماضية ، واشهد ان الخيل العربية ـ ذات النسب العربي الاصيل ـ التي داست بسنابكها رقاب المعتدين منذ اكثر من الف واربعمائـــة عام ، كنت أسمع صهيلها يثب في كل اطلاقة نار عربية ، واشهد كذلك ان همتي في التقاء الحدث البطولي كانت تتضاءل امام همـــة الحدث ذاته .. اذ كيف تلاحق العين مسار قنبلة تحمل في دويها عنفوان الفتوحـــات العربية منذ الاف السنين ؟

في الميدان يرى الجندي امانة في طـــول المنازلة ، كالمستبد الذي يرى في مشقـــة السفر راحته المنشودة . وفي الميدان تتخلـق علاقات الفة من نوع جديد : الفة بين المقاتل وسلاحه ، الفة بين المقاتل ونبض عقيدتـــــه القتالية ، الفة بين الانسان والارض ، الفـــة بين الدم والرجولة ، الفة بين النصــــــر والشهادة .

فقد يكون من المالوف ان يرفض مقاتل في القادسية الجديدة التمتع باجازة مرضيـــة ـ عشرة ايام ـ ويصر على ان يقود بنفســه مجموعة قتال ليلية على مواقع العدو ، ضارباً عرض الحائط بكل المخاطر التـــي يمكن ان يتعرض لها بسبب حالته الصحية . لكن مـن غير المالوف ان يلح احد الجنود واسمـــه ـ تاج ـ على ان يكون ضمن مجموعة القتال هذه . وحين يقنعه قائد المجموعة ـ النقيب عبدالعزيز ـ بانه قد تم اختيار افرادها وبلغت اسماؤهم الى الامر ، ثم يعده بان يكـون له دور في المرة القادمة ، يفاجئه الجندي تـــاج قائلا :

ـ وهل اضمن ان احيا للمرة القادمة ؟

فبرغم خطورة العملية ـ لانها كانت ستتم داخل مواقع العدو ـ الا ان الجندي المتحفز اراد ان يسجل له دورا في الزمن البطولة ، وهو قد يموت اثناءها ، الا انه الموت الـــذي يشتهي .. الموت استشهادا على زند المهدة .

كان الجندي تاج هو الخيط النفسي الـذي تمسكت باحد طرفيه سعيا الى طرفه الثانـــي الذي تقف عنده حالة التواصل القصـــوى مع الحرب ، وفي شرف الانتماء الى زمانها .

رايته في النقيب نجم الذي استشهد احـد جنوده ، فاصر على أن يثأر له في نفـــس اليوم ، فعند حلول الضياء الاخير اندفع على رأس مجموعة من رجاله في اتجاه مواقـــع العدو ، ثم راح يصب نيران اسلحته الغاضبة لتحترق ناقلة مدرعة بمن فيها من افــــراد العدو (كانوا عشرة) وتصاب اخـــرى .. وهكذا فكما ان الحسنة بعشرة امثالها ، فان الاساءة بعشرة امثالها .. وقد تزيد .

ورأيته في النقيب فوزي الذي اصر على ان تكون سريته هي سرية التماس مع العدو ، وكان له ما اراد .

ورأيته في جنود المشاة الذين يمارســـون دورهم اثناء القصف المدفعي في مراقبـــــة الارض المحروقة ، ثم يتبارون فيما بينهــــم حول المكان الذي سنقع عليه قنابل العدو .. يعرفون ذلك من خلال تتبعهم لمسار صوتها في الجو .

ورأيته في الجندي عبدالرضا حسن وهـــو يسالني سؤالا له وقع القنبلة :

ـ ماهو شكل توجهنا الاعلامي بعد الحرب ؟

ورأيته في ســــــائقي سيارات الارزاق والاسقاء والحانوت وهم يتقدمون بسياراتهم تحت القصف النيراني الى جنود الحافة الامامية لتوصيـــل « الاعاشــة » في اوقاتها .

ورأيته اخيرا في العميد الركن قائـــــد التشكيل الذي حدثني عن مصر ـ فـي مجال حديثه عن القادسية الجديدة ـ باكثر ممـــا اعرف . حدثني عن سيناء وخط بارليـــف وانهزامية توفيق الحكيم ونجيب محفــــوظ والامل المرتجى في يوسف القعيد ويحيـــى الطاهر عبدالله وكل الجيل الجديد من مثقفي مصر الذي يشكل العقبة الرئيسية في وجـــه التطبيع مع الكيان الصهيوني . وكانــــت قادسية صدام هي المبتدى والمنتهى لحديـث يوم من ايام التواصل القصوى مع الحـــرب ، وفي شرف الانتماء الى زمانها .

سالت الجندي تاج : ما سبب اصـــراره على الاشتراك في هذه العملية وفي هذا الوقت بالذات ؟

قال بصوت مهموم : في اجازتي الماضية سالتني خطيبتي عن عمل بطولي مميز قمت به ولم يكن لدي ما اقصه عليها ، لانـــي لـم تتح لي فرصة القتال المميز ، وهذه المهمـــة تمثل لي اهم الفرص المناسبة خاصـــة وان اجازتي بعد يومين . سالته : وهل هذا هـــو الدافع الوحيد لديك لاشتراكك في هذه المهمة ؟ قال بنفس الصوت المهموم : ليس كل الدافع .. ولكن رغبتي في تحقيق بطولة من نــــوع خاص اصبحت احدى امنياتي الملحة .

ثم طلب مني ان اتوسط له لدى الامر لكي يتاح له تحقيق رغبته . ولم تكن هذه هـــي المرة الوحيدة التي انسى فيها اني نصـــف مقاتل ، وان دوري يتوقف عند حد ان اكـــون شاهد عيان فقط .

وحين سمح للجندي بالانضمام الى مجموعة القتال التي اصبح عدد افرادها واحداً وعشرين بدلا من عشرين ، تزاحم على ملجأ قائـــــد المجموعة اكثر من عشرين تاجا يطالبـــون تحقيق الرغبة . ليذكرني المشهد بحـــالات مشابهة في معارك ما قبل حرب تشرين حين كنا نواجه نفس الحيرة في تحديد حجـــم الاندفاعة عندما كنا نوقع لاحدى مجموعـات الاغارة الليلية لعبور قناة السويس في اتجاه مواقع العدو . ثم قلت في نفسي : لعـــل الاميرة العربية الجميلة التي تلتف في عباءات الرجال ذات الرسوم الزاهية تنتظر بســـوم زفافها .. انها امرأة بحجم المسافة ما بيـــن الاحواز وسيناء ، وفي لحظة من لحظـــات الوجد ارتميت في احضانها اشم رائحـــة صباها التناقض !

متابعات اولية لقصص معركة قادسية صدام

"لاجل الارض" وقصة البطولة

مؤيد البحش

لا اجد بدا من القول ، انتـــي منحاز لقصة « لاجل الارضـــ » القاص محسن النواعي ، وهـــذا الانحياز نابع بالدرجة الاساسية من مضمون القصة ، الذي يطرح قضية الارض التي نقاتل اليوم من اجلها على حدودنا الشرقية ، كما قاتلنا بالامس دونها على تـــراب اريحا في فلسطين ، وعلى قمم الجولان وفوق رمـال سيتــــاء ، وسنقاتل غدا من مواقع النصـــر عليها ، كما نقاتل اليوم مــــن مواقع النصر وبروح النصـــر ، فالارض كما تطرحها القصة هـــي الوطن ، الذي نحبه كما هـــو ، ونفديه بالدم والروح ، وعندما يحاول عدو مس هذا الوطن نجده اكثر جمالا وروعة ، بل نجـــده اغلى من كل شيء ، وهذا الفهم الرائع نجده في صلب الحوار .

ـ فيما تفكر .

ـ كيف يرى المرء صحـــراءه بستانا اذا انتهكت .

واعتقد ان الفهم لقضية الارض يختصر الكثير من الشـــــرح والطرح ، ويرسم بصورة واضحة مفهوم الارض عند المقاتلين وابناء الشعب ، وهذا ليس كل مالـــدى القصة التي ارتكزت في بنائها على « الراوي » ، حيث يقوم احـــد المقاتلين بمحادثة رفيق له ، عـن الشهيد رشيد القادم من بنـــي سويف في اعماق الريف ، ليقاتل مع اخيه ورفيق سلاحه الجنـــدي العراقي دفاعا عن ارض العراق ، ومن خلال « الراوي » تتنـــاثق شخصية رشيد الذي يحدد الفهـــم القومي الرائع لقضية الارضـــ والوطن والتي لاتخضـــــع للجهـــات الاربـــع او غير ذلك ، فهو يدافع عن ارض العراق لانها الوطن ، ويتذكر كيف نسي حبيبـــه ليث الحمدة لان الاخير صــــفع والده مغتصبا ارضه ، واليـــوم يدافع عن ارض العراق لانه يرى في تحرير ارضه . تحريــــرا لارض والعه ، وتكريما لهـــا ، فالارض كما يطرحها رشيد هـــي « دين لايخضع الا للقوانين العمـاء والشرقيين » وهي ايضاد الارض لاتتوقف عند شعاب قرية بنـــي سويف او بلدة الرويف .. الارض تتجاوز الحدود وتاشيرات الجمارك والوان الاعلام ، وتدخل في الذهن وفي الكيان ، واعتقد ان في هذا القول خلاصة مضمون القصـــة ، التي استطاعت التعبير عن قضية الارض ، بالمضمون القومــــي الواعي ، الذي لايخضـــــع الا للقانون الامة ومراسيم الانتماء من خلال الدم والفداء ، وهذا المضمون الذي تطرحه القصة الذي يؤكـــد على وحدة الارض والمصـــــير العربي ، يؤكد ايضا وحدة الـدم من خلال رشيد المصري ، وفـــي نفس الوقت يشكل ادانة لكل مـن اتخذ موقف المتفرج او مواقـــع الوسط ، في حين يشير باصابـــع الاتهام بالخيانة ضد كل من وقف الى جانب العدو ، فالوطــــن كقضية هو واحد سواء كان علـى الحدود الشرقية او فلسطيـن او اي مكان اخر ، والعدو هو العدو مهما اختلفت الاسماء ، وقد قدمت القصة هذا المضمون السامــــي بلغة عالية ومقنعة ، في حين اعتمد القاص على « الراوي » في بنـــاء القصة ، والشخصية المحوريـــة « رشيد » التي استطاعت فرضـــ نفسها واقناع القارىء بقدرتهـــا ووعيها ، وهي بالتاكيد « شخصية ضمير » لوحدة الارض والانسان العربي ، قضية ودما ، ولاشك ان القاص كان ذكيا في تحقيق امنية « رشيد » بالاستشهاد حيث وقـــع الاستشهاد في المســاء ، وجـاءت كلمات رشيد « استشهدت لاجـــل الارض » وفي هذا مدلول رمزي ، ان الوطن هو بما فيه ارضـــا وماء وهواء ، وفي قضية الوطـن تتساوى كل هذه الاشياء . ولابـد من القول ان بناء القصة الـــذي اعتمد الحوار تارة ، والسرد عبر الراوي تارة اخرى كان بنـــاء متينا ومتجانسا مع قوة المضـمون ومستواه الجيد . ورغم هذا لابد من القول ان الثغرة الوحيدة في القصة هيغموض عملية الاستشهاد التيلمتكن متسجمةمعتسلسل الحدث في هيكل القصة رغم ان الكاتـــب اعد لها اعدادا جيدا ، واعـــد القارىء لها ، واعتقد ان هـــذا عائد لسرعة الكاتب في انهـــاء قصته التي نستطيع ان نقول انهـا قصة جيدة وتستحق التقدير .

اما القصة الاخرى ، فهـــي قصة « البطولة » للقاص محمـــد علي وهبة ، تدور احاديثها حـول جنديين عائدين من الجبهة بخبـر استشهاد رفيق لهم « ســـمير » ويحتاران في اختيار الطريقـــة المناسبة ، والكلمات الامثـــل ، لنقل الخبر الى والدة الشـــهيد واخته ، في ظل تردد احـــد الجنديين في مرافقة زميله الـــى بيت الشهيد ، وقد استطـــاع القاص تحقيق هدفه بعد دخولهمـا البيت وملاقاة « الام العميـــاء » والاخت ، واجاد في رصد حركـة الجنديين ، وحالة الارتباك التـــي سيطرت عليهما حتى في طريقـــة جلوسهما ، وبعد ايصال الخبـــر تقف الام موقف الخنساء ، وتتلقى الخبر بقوة وعزم راسخيــــن ، ومايجب الاشارة اليه في بنـــاء القصة هو لجوء القاص الـــى الاعادة والتكرار في حـــوار الجنديين بدون مبرر ، اضافة الى ضعف الحوار وركاكة لغته ، وهذه الاطالة وذلك التكرار اساء كثيرا الى القصة مضمونا وبنـــاء ، ولا اجد مبررا واحدا للتكـــرار ، سوى قرار القاص باطالة القصة ، في حين اضع تساؤلا حول اصرار القاص على وضع صوت الطرق على البـــاب « بك . بك . بوك » والذي نعتبره محاولة قاصرة لنقل تفاصيل غير ضرورية ابدا .

وبشكل عام فان لغة القصـــة غير موفقة ، والقصة برمتهـــا تحمل الكثير جدا من عيـــوب المحاولات الاولى ، التي نتمنى ان يتجاوزها القاص مستقبلا .

مع اللقطات الاولى من المسألة الكبرى

صباح الرابع عشر من نيسان دارت الكاميرا لاول مرة لتصـــور مشهدا من مشاهد ثالث فلـــم روائي للمخرج العراقي محمـــد شكري جميل هو فلم ، المسألـــة الكبرى عن ثورة العشريـــــن وذيولها وقد اضطلـــع بوضـــع السيناريو المخرج نفسه . الاستـــاذ محمد شكري جميل ويساعده فـي ذلك المغترب العراقي المقيم فـــي لندن لطيف جريقاني وروجرز مسحوحوار رمضان كاطع ..

اعتمد المخرج محمد شكــــري جميل بوضع السيناريو على عدة مصادر تاريخية منها !

● مذكرات الساسة العراقيين في تلك الفترة .

● مذكرات الشخصيات التـــي جاء بها الاحتلال البريطاني .

● المتحف العسكري البريطاني كمصدر للوثائق الرسمية والافلام الوثائقية المتعلقة باحداث الاحتلال لبلاد الرافدين .

حيث استطاع الفنان ان يكـــون صورة واضحة لاحداث الثـــورة ونتائجها ومصائر بعض ابطالها امثال الشيخ ضاري المحمود ، اما محاور الفلم فهي عديدة منها !

● ثورة العشرين وما تلاهــــا من احداث مثل !

١ ـ مقتل الكولونيل البريطاني (لجمان) على يد الشيخ ضـــاري المحمود .

٢ ـ الانتفاضة الجماهيرية التي اعقبت مقتل الشيخ ضاري فـــي المستشفى ..

٣ ـ تقديم وجهات نظر كاملة لعقلية الاحتلال البريطاني مجسدة برجالات الاحتلال واتباعهم .

ولكي يعطي الاحداث ، طعمها الحقيقي فقد اختار المخرج مناطق التصوير بعناية في عدة محافظات واماكن مثلا :

دار العلماء بجوار الاعدادية المركزية ، ومركز شرطة السراي ، وكانت تسمى انذاك المدرســــة الاهلية في العراق حيث يرقد في باحتها الدارسة علامة العــــراق المرحوم امجد الزهاوي رحمه الله .. اضافة الى مناطق اخرى في بغداد ـ السنـــك ، ابو غريب ، كركوك ، القرنة جسر الجزيزعية ، قضاء بلد ، منطقة الرارنجية حيث دارت معركتها الشهيرة ضد فوج مانجستر البريطاني وغيرها مـن المناطق الاثرية الاخرى .

من الملاحظ ان افلام المخــــرج محمد شكري جميل امتازت بالدقة من حيث التعبير ، رغم انــــه يستعمل لغة موجزة ، موحيـــة ، ومقنعة هكذا عرفناهفلمه الاول ـ الظامئون ـ والاسوار الذي انتزع به سيف مهرجان دمشق العـــام الماضي بجدارة واقتدار .

ونظرا لاهمية وقائع واحـــداث ثورة العشرين ولكونه ينوي تقديم فلم ملحمي شامل فقد طعم كـــادر العمل ، بعناصر اجنبية وهـــذه ظاهرة جديدة ، اي بمعنى ان بعض المخرجين العرب . مصطفى العقاد مثلا استعان من اجل اخراج افلام ملحمية بالطاقات الفنية الاجنبيـــة في فلميه المعروفين لحـــد الان ، الرسالة ، وعمر المختار .

ومخرجنا الشاب نهج نهجه فـــي فلمه الروائي الثالث رغم انه انجز فلما اخر ، هو ، المهمة مستمرة ، الذي عرضه تلفزيون القطر مؤخرا عن معاناة طيار عراقي سقطـــت طائرته في ارض العدو وعــــاد سعيا على قدميه الى ارض الوطن خلال المعارك الاخيرة ضد العـــدو الفارسي .

وبدون شك ان الاستعانـــــة بالخبرات الفنية الاجنبية مسالـــة قد تقتضيها المرحلة او تمليهـــا الظروف الموضوعية ، نظرا لخبرة هؤلاء الناس في هذا المجال ، ولكن الاستعــــانة بالممثلين الاجانب ، لتمثيل شخصيات الاحتلال فهـــي تظل تحت التجربة وتبعث علـــى التوجس ، فالمخرج الاستاذ محمد شكري جميل رغم انه اختار ابرز الممثلين العراقيين امثال الفنان يوسف العاني ، وسامي عبدالحميد وغازي التكريتي ، وجعفر السعدي وقاسم الملاك وســـامي قفطان ، وسعدية الزيدي وصفوت الجراح وقائد النعماني وفيصل حامد فانه اضافة الى هؤلاء اختار حوالـــي (٣٠) عنصرا اجنبيا الى جانـــب مئات الكومبارس من الهنود للقيام ببعض مشاهد الفلم وعلى راس هؤلاء الممثل البريطاني المعروف (اوليفر ريد) ليضطلـــع بدور الكولونيل (لجمان) والممثلـــة (هيلين ريان) بدور (مس بيل) السكرتيرة الشرقية لدى المندوب السامي البريطاني ، وجيمســـر مولام بدور الحاكم العسكـــري (ولسن) .

والى جانب هؤلاء الممثليـــن استعان المخرج بمدير للتصويـــر هو (جاك هلديارد) الذي اشترك بافلام عالمية مثل الرسالة ، وعمر المختار وخمسة وخمسين يومـــا في بكين وتوباز وكيلو باترا وكذلك استضاف مساعد المخرج (روبرتو لين) الذي عمل في حوالي مائتي فلم اضافة الى المخرج العراقـــي صبيح عبدالكريم .

هكذا من الاصل

المهيب الركن صدام حسين يزور المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ويبدي توجيهاته حول البث الاذاعي والتلفزيوني والنشاطات الاعلامية



زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس مبنى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون .

واستمع السيد الرئيس الى شرح مفصل عن مشروع المبنى الجديد للمؤسسة وما يضمه من اقسام للبث الاذاعي والتلفزيوني قدمه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وأبدى السيد الرئيس توجيهاته الى المسؤولين في المؤسسة حول طبيعة البث الاذاعي والتلفزيوني والنشاطات الاعلامية الموجهة الى الخارج وما يمكن ان يقدمه هذا المرفق المهم في حياة المجتمع من خدمات في مختلف النشاطات اليومية للمواطنين .

وودع السيد الرئيس في ختام الزيارة من قبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والمسؤولين في المؤسسة والعاملين فيها الذين عبروا للسيد الرئيس عن اعتزازهم وفرحتهم بزيارة سيادته لهم مؤكدين استعدادهم الدائم لتقديم المزيد من الجهود والاسهام في بناء المجتمع المنشود .

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

تخصيص راتب تقاعدي لعيال الشهيد أو الذي يصاب بعجز من غير منتسبي الدولة جراء الحرب التي شنها العدو الفارسي على قطرنا منذ شهر ايلول الماضي

اعفاء عرصة المكلف التي لا تزيد مساحتها على ٨٠٠ متر مربع من ضريبة العرصات ولمدة ٣ سنوات

قرر مجلس قيادة الثورة تخصيص راتب تقاعدي الى عيال المواطن العراقي من غير منتسبي الدولة غير المستحق لحقوق تقاعدية الذي يقتل او يصاب بعجز من جراء الحرب التي شنها النظام الفارسي على القطر منذ شهر ايلول الماضي .

جاء ذلك في قرار اصدره المجلس بجلسته المنعقدة يوم امس الاول وفيما يلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ـ ٤٧٨
تاريخ القرار ـ ٢١ـ٤ـ١٩٨١
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ـ٤ـ١٩٨١ مايلي ..

١ ـ يخصص راتب تقاعدي الى عيال المواطن العراقي من غير منتسبي الدولة غير المستحق لحقوق تقاعدية الذي يقتل او الذي يصاب بعجز دائمي من جراء الحرب التي شنها النظام الفارسي على الجمهورية العراقية منذ ٤ـ٩ـ١٩٨٠ بما يعادل الحد الادنى للراتب التقاعدي المحدد بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١ المعدل .

٢ـ تطبق احكام القانون المذكور فيما يتعلق بالتخصيص والاستحقاق .

٣ـ تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة المالية اصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ هذا القرار .

٤ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وتسري احكامه على المشمولين به اعتبارا من ٤ـ٩ـ١٩٨٠ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كما قرر مجلس قيادة الثورة اعفاء عرصة واحدة لكل مكلف لا تزيد مساحتها او الحصة الشائعة فيها على ٨٠٠ متر مربع من ضريبة العرصات ولمدة ثلاث سنوات .

ونص القرار الذي اصدره المجلس بجلسته يوم امس الاول استيفاء الضريبة على ما زاد عن ذلك .

وفيما يلي نص القرار
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ـ ٤٨٣
تاريخ القرار ٢١ـ٤ـ١٩٨١
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ـ٤ـ١٩٨١ ما يلي :

١ـ تعفى من ضريبة العرصات ولمدة ثلاث سنوات عرصة واحدة لكل مكلف لا تزيد مساحتها او الحصة الشائعة فيها على ثمانمائة متر مربع المبينة في الفقرة (١١) من المادة الرابعة من قانون ضريبة العرصات رقم (٣٦) لسنة ١٩٦٢ المعدل وتستوفى الضريبة على ما زاد عن ذلك وللمكلف تعيين العرصة او الحصة التي يطلب اعفاءها .

٢ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ اعتبارا من ١ـ٧ـ١٩٨١ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد

بحث احتياجات قصبتي تلسقف وباطنايا في نينوى

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين زار السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي امس قصبتي تلسقف وباطنايا في قضاء تلكيف .

وعقد السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع اجتماعين في مقر منظمة الحزب في تلسقف وباطنايا تم خلالهما تحديد احتياجات القصبتين الى الخدمات الاساسية التي تسهم في تطوير الحياة الاجتماعية فيهما في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد لدى زيارته الاخيرة للقضاء .

وحددت احتياجات قصبة تلسقف الى المشاريع المذكورة لفتح شوارع رئيسة وفرعية وتنظيم مجاري المياه وكازينو وبناية جديدة لمنظمة الحزب ومدرسة ثانوية وروضة اطفال ومستوصف ودور للموظفين وبناية للبريد والهاتف ومركز للشرطة ومقر للشباب والطلائع اضافة الى دراسة امكانية اقامة مشروع مجرى رئيس لتصريف مياه الامطار .

اما المشاريع التي تم تحديدها لقصبة باطنايا فقد شملت تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية والارصفة وكازينو ومقر للطلائع ومركز للشرطة ومستوصف ودائرة للبريد والهاتف مقر لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في القصبة .

هذا وحضر الاجتماع السادة معاون المحافظ للادارة المحلية ومدير بلديات المحافظة وقائمقام القضاء والرفاق مسؤول واعضاء منظمة الحزب في تلكيف .

بعدها التقى السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب بعوائل الشهداء في القصبتين واطلعا على احتياجاتهم الاساسية تمهيدا لتلبيتها .

وعبر مواطنو القصبتين عن اعتزازهم العميق بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الكامل للبذل والتضحية والعطاء واسترخاص الدماء دفاعا عن حياض الوطن والامة .

امين سر فرع البصرة للحزب يهنىء الطوائف المسيحية في عيد الفصح

نقل الرفيق قاسم اسعد سلمان امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات وتهاني قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين الى الاخوة المواطنين من الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الفصح المجيد .

وقام الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب بزيارة السادة رؤساء الطوائف المسيحية بهذه المناسبة الذين اعربوا عن جزيل شكرهم وامتنانهم للرعاية التي يحظون بها من قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد مؤكدين استعدادهم الدائم لتنفيذ كل المهام النضالية التي تطرح عليهم بكل اخلاص واقتدار لدعم المسيرة النضالية للثورة وتعزيز انتصاراتها .

واع

السيد طارق عزيز يحضر ندوة المستشارين التجاريين في الخارج ويؤكد :

العراق مهيأ ليلعب دوراً كبيراً في دعم نضال امتنا العربية وتحقيق مستلزمات نصرها
ايران معرضة الى المزيد من التدهور وحالات التقسيم والفوضى والتمزق



حضر السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء الجلسة الصباحية للندوة الثالثة للمستشارين التجاريين ومدراء المراكز التجارية خارج القطر التي عقدت في ديوان وزارة التجارة صباح امس .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في كلمة وجهها للمشاركين في الندوة ان الحرب التي فرضت على العراق وحققت فيها جحافل القادسية صدام الانتصارات العظيمة على العدو الفارسي العنصري اكدت حجم المسؤوليات التي تقع على قطرنا ليس فقط في معركتنا الحالية بل في معاركنا الاساسية الاخرى المتمثلة في الصراع مع العدو الصهيوني وحماية استقلالها وتطوير حركة عدم الانحياز وما تتطلبه ذلك من جهود استثنائية لزيادة ودعم التواجد العراقي في جميع انحاء العالم وبشكل يتوازن مع حجم الطموحات والتطلعات الكبيرة لقطرنا وامتنا .

واوضح السيد نائب رئيس الوزراء بان الطابع العنصري للنظام الفارسي في طهران واضح تمام الوضوح لدى العالم كونه الامتداد الطبيعي لنظام الشاه العميل السابق الطامع في السيطرة على منطقة الخليج العربي ولعبة دور الشرطي فيها .

واكد ان العراق عبر وباستمرار عن احترامه للعلاقات الدولية والقوانين واستعداده للتمسك بها على عكس النظام الايراني العنصري الذي عبر من خلال العديد من المحافل الدولية عن خرقه الشائن لكل القيم والاعراف الدولية وتهديده بالاحتلال والاعتداء .

واشار السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء الى متانة الاقتصاد العراقي بعد ثمانية اشهر من حربنا مع الفرس العنصريين والذي يعود الى متانة وتوازن العلاقات التي اقامها قطرنا مع مختلف دول العالم والتوجه السليم في خدمة مصالح العراق والوطن العربي مما عزز مكانته سياسيا ودوليا بما يخدم قضايا امتنا العادلة .

واوضح السيد نائب رئيس الوزراء ان زرع الامبريالية للكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ينسجم مع المطامع الصهيونية والفارسية المعادية للامة العربية .. لذا فان تسلح ايران في زمن الشاه لم يكن ذا طبيعة دفاعية امام الاخطار الخارجية على ايران لان جميع الدول المجاورة ليست لديها الرغبة في التوسع بل ان المقصود من ذلك التسلح هو التوسع في منطقة الخليج العربي والعراق وأن نظام خميني قد عبر عن ذلك بصيغة جديدة معتمدا على ما خلفه الشاه من اسلحة ومعدات حربية .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رغبة العراق في اقامة علاقات وطيدة مع جميع دول المنطقة على اساس التكافؤ وحسن الجوار ورفض جميع اشكال الهيمنة الاجنبية على امتنا واقامة علاقات من التعاون وتحقيق المصالح المشتركة بين الامة العربية ودول العالم .

وقال ان العراق بما يمتلكه من طاقات بشرية ومادية مهيأ الان يلعب دورا كبيرا في دعم نضال امتنا العربية وتحقيق مستلزمات نصرها ومجابهة المخططات الرامية الى اعاقة تقدمها وازدهارها .

ثم استعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء للمشاركين في الندوة العلاقات المتطورة التي اقامها العراق مع دول العالم وبشكل خاص مع الدول الاشتراكية ودول اوربا الغربية مشيرا الى ان قطرنا تمكن خلال فترة الحرب من تامين جميع احتياجاته من خلال ذلك مؤكدا ان تلك العلاقات ستنمو وتتطور في الوقت الذي يعاني فيه النظام الايراني العنصري من عزلته عن دول العالم بسبب الفوضى والتفكك والضعف الذي يعيشه النظام الذي بات يفتقد الى ابسط المقومات المادية والمعنوية اضافة الى فقدانه نهائيا لثقة الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها مشيرا الى ان ايران معرضة الى المزيد من التدهور وحالات التقسيم والفوضى والتمزق .

ودعا السيد نائب رئيس الوزراء الى بذل الجهود الاستثنائية لتنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة في تعميق علاقات العراق مع دول العالم والتركيز على الاستفادة القصوى من الاختصاصات العامة والخاصة للعاملين واستثمار طاقات الملاكات العراقية العاملة خارج القطر استثمارا علميا والتركيز على استيعاب توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الصدد .

بعد ذلك اجاب السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء على استفسارات المستشارين التجاريين والمراكز التجارية موضحا لهم الدور الايجابي الذي يجب ان يضطلعوا به لتأدية مهماتهم وعكس انتصارات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام .

وكان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة قد عبر في كلمة في بداية اللقاء عن الاستعداد الكامل للعاملين في القطاع التجاري لتجسيد توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وبناء اقتصاد متين يلبي احتياجات خطط التنمية القومية ومستلزمات احراز النصر على العدو الفارسي العنصري .

وحضر الجلسة الصباحية للندوة السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية ورؤساء المؤسسات والمدراء العامون في الوزارة .

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

طلبة الاحواز في القطر يعاهدون على مواصلة الطريق من اجل عزة العرب

حيا طلبة الاحواز في القطر الروح العربية والمواقف الاصيلة للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس لمناسبة مرور ستة وخمسين عاما على الاحتلال الفارسي لاقليم الاحواز على مواصلة الطريق من أجل عزة العرب ورفعتهم .

وفيما يلي نص البرقية :

طلبة الاحواز لمناسبة مرور ستة وخمسين عاما على الاحتلال الفارسي لقطرهم المناضل يحيون فيكم روحكم العربية المناضلة ونضالكم البعثي الاصيل ويتوجهون لسيادتكم بالتقدير العالي لموقفكم الشجاع من شعبنا المناضل ومسيرته الثورية الصاعدة .

ايها الرفيق القائد

لقد كان للملحمة البطولية التي سطرتموها بمداد من الدم على أرض الاحواز دفاعا عن العروبة وقيمها والانسان وكرامته اثر كبير في النفوس الابية المتطلعة الى الحرية .. فباسم طلبة الاحواز نعاهدكم عهد المناضلين الاشداء على مواصلة الطريق الذي عبدتموه امامنا من أجل عزة العرب ورفعتهم .

نتضرع للباري عز وجل ان يكلل مسيرتكم بالفلاح ويحفظكم قائدا لامتنا العربية الجاهدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رابطة طلبة الاحواز
في العراق

السيد طه ياسين رمضان لـدى مغادرته الى براغ



نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لدى زيارته مقر قيادة القوة الجوية

الرفيق علي غنام يحضر المهرجان الثقافي لطلبة الاحواز في القطر

حضر الرفيق علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس حفل افتتاح المهرجان الثقافي لرابطة طلبة الاحواز في القطر الذي يستمر ثمانية ايام .

وفي بداية حفل افتتاح المهرجان الذي يعقد لمناسبة مرور ٥٦ عاما على الاحتلال الفارسي لاقليم الاحواز وتحت شعار (قادسية صدام تعبير اصيل عن نزوع الذات العربية نحو التحرر والانعتاق) وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا لارواح شهداء الامة العربية .

والقى بعد ذلك السيد حسن عبد المنعم عضو الهيئة الادارية لرابطة طلبة الاحواز كلمة الرابطة اكد فيها ان دماء ابناء الاحواز قد امتزجت مع دماء العراقيين بتربة ارضنا الحبيبة لكي تعيد الحرية والكرامة الى الانسان العربي الذي لم يصبر على ضيم ابدا .وانما كان ينتظر الفرصة الملائمة لكي يعلن عن ثورته الكبرى ويضع حدا لكل التجاوزات الاستعمارية التي استهانت بقدرة العرب الحقيقية .

وقال ان معركة قادسية صدام بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين افرزت معاني جديدة للنضال والتضحية وكشفت عن قدرة الشعب العربي البطل الذي وضع هدف تحرير الوطن نصب عينيه واقسم على ان يستمر بنضاله مهما كانت التضحيات لطرد المستعمرين من الارض العربية .

واضاف ان قادسية صدام استطاعت ان تلعب دورا كبيرا في السياسة الخارجية كما استطاعت ان تكشف الوجوه الزائفة وتزيل الاقنعة عن المتبجحين بشعارات القومية والتقدمية مشيرا الى ان الموقف المخزي لنظامي حافظ اسد والقذافي من معركتنا العادلة دليل على خوف الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية من الاشعاع الجديد الذي اثار بمبادئه كل ارض العروبة .

والقى ممثل مكتب سكرتارية الطلبة العرب كلمة اشار فيها الى معاناة شعبنا العربي في الاحواز جراء السياسة العنصرية لحكام ايران القدماء والجدد مؤكدا ان عدوان النظام الفارسي العنصري على قطرنا جاء بتحريض القوى الامبريالية في محاولة يائسة لاطفاء بؤرة الثورة العربية في العراق .

واكد ايضا ان الاحواز ستبقى عربية كما كانت عبر التاريخ وسيظل ابناؤها يحملون راية العروبة مهما تعددت اشكال التآمر عليهم .

هذا وحضر المهرجان عدد من الرفاق المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسكرتارية الطلبة العرب .. واع

دراسة انشاء مشاريع خدمية جديدة في المحافظات الشمالية

تقرر دراسة امكانية شق وتبليط طريق حديث يربط مدينة اربيل بمركز ناحية الكوير .. وتبليط الشارع الرئيسي في قصبة جمجمال وساحة وقوف السيارات في ابراهيم الخليل نقطة الحدود العراقية مع تركيا .

تم هذا في اجتماع عقده الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال حضره السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسيد عادل عبدالله مهدي محافظ التاميم والسادة رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور والمدراء العامون للمنشأة العامة لتنفيذ الطرق الشمالية والمنشأة العامة للمباني الشمالية .

وبحث الاجتماع تصورات مكتب تنظيم الشمال للحزب لاحتياجات محافظات المنطقة الشمالية من المشاريع العمرانية الجديدة .

واطلع السيد الوزير على العمل الجاري لتشييد الملعب الرياضي الدولي الذي ينفذ في محافظة التاميم بكلفة سبعة ملايين وثلاثمائة الف دينار وجسر كركوك الرابع بكلفة خمسة ملايين وثلاثمائة الف دينار و ٢٨ عمارة سكنية بكلفة مليونين و ٨٦ الف دينار .

ثم زار دوائر المنشآت العاملتين لتنفيذ الطرق الشمالية والاسكان الشمالية ومعيرية مباني المحافظة حيث بحث مع العاملين فيهما اجراءات تنفيذ مشاريع الوزارة للعام الحالي .. واعلن عن البدء في النصف الثاني من العام الحالي بتشييد مجمعات تعليمية لابناء شهداء قادسية صدام في جميع محافظات القطر تضم رياضا للاطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية واقساما داخلية ومراكز ترفيهية ودور حضانة .

وزار ايضا فرع المصرف العقاري في كركوك وتقرر تشييد بناية ملحقة بالمصرف لضيق البناية الحالية .

وزير التربية يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح أمس معرضا فنيا في روضة التاميم شاركت فيه سبع رياض للاطفال .

وضم المعرض الذي اقيم تحت شعار الطفل وقادسية صدام مجموعة من لوحات رسوم الاطفال التي جسدت تصورات الطفولة لمعركة الشرف العادلة ضد المعتدين الفرس العنصريين وكذلك اعمالا يدوية ولعبا متنوعة .

عقد لتنفيذ القسم السادس من مشروع تطوير شارع حيفا بكلفة ٣٨ مليون دينار

وقع السيد سمير محمد عبد الوهاب امين العاصمة صباح امس عقدا مع احدى الشركات الدانيماركية المتخصصة لتنفيذ القسم السادس لمشروع تطوير شارع حيفا بمنطقة الكرخ بكلفة اجمالية تقدر بـ ٣٨ مليونا و٦٤٥ الف دينار .

ويشمل المشروع الذي ينجز خلال ٢٧ شهرا انشاء ٢٢ عمارة سكنية ذات سبعة وثمانية طوابق تضم ٥١٧ شقة بغرفتين وثلاث غرف نوم في منطقة الشواكة والشارع المؤدي الى علاوي الحلة بطول ٤٩٥ مترا ويتضمن المشروع الذي سيقام على مساحة ١٤٠ الف متر مربع انشاء مرافق للخدمات وأسواق وحدائق وملاعب للاطفال ومخازن وبطراز عربي واسلامي مع المحافظة على الابنية التراثية القائمة حاليا في المنطقة التي ستتخذ كمتاحف مستقبلا .

واشار السيد أمين العاصمة في كلمة له عقب توقيع العقد الى اهمية اعتماد الدقة والسرعة في انجاز المشروع في وقته المحدد .

ويذكر أن المشروع هو جزء من سبعة اجزاء من مشروع تطوير المنطقة المحصورة بين ساحتي الشهيد حماد شهاب وجمال عبد الناصر في الصالحية .

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي يفتتح معرضاً للصور الفوتوغرافية ويزور عدداً من عوائل الشهداء

افتتح الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في متنزة الزوراء عصر امس معرض الصور الفوتوغرافية للقوة الجوية ..

وضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام مجموعة من الصور الفوتوغرافية تمثل التطور الذي شهدته القوة الجوية منذ تأسيسها قبل خمسين عاما وحتى الآن اضافة الى فعاليات نسورنا الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة والانتصارات التي حققها جيشنا الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الفرس العنصريين .

وحضر حفل الافتتاح عدد من ضباط ومنتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي .

كما زار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي عددا من عوائل شهداء القوة الجوية الابطال وقدم لهم الهدايا التقديرية تثمينا لما قدموه من تضحيات دفاعا عن شرف وكرامة العراق والامة العربية .

وكانت القواعد الجوية في انحاء القطر قد استقبلت السادة المحافظين وامناء سر واعضاء القيادات الحزبية وكبار المسؤولين بالمحافظات الذين قدموا التهاني بهذه المناسبة السعيدة الى ضباط ومراتب القواعد المذكورة وباقات الزهور وعلب الحلوى والهدايا التذكارية .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يحضر اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية

واصلت الدورة العادية السابعة لمجلس ادارة منظمة العمل العربية اعمالها امس لبحث ما ورد في جدول اعمال المجلس .

وشارك السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الجلسة الصباحية والقى كلمة اكد فيها اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنظمة العمل العربية ودعمها ماديا ومعنويا لضمان ممارسة دورها القومي في خدمة الطبقة العاملة العربية .

ودعا السيد الوزير مجلس ادارة المنظمة الى مطالبة منظمة العمل الدولية باستخدام اللغة العربية في المحافل الدولية ودعم مهمة المشروع القومي .

والقى السيد عبدالله غلوم رئيس مجلس ادارة المنظمة كلمة اشاد فيها بمواقف الرئيس القائد المناضل صدام حسين ورعايته الدائمة المنظمة .

ودعا الشعب العربي الى الوقوف مع العراق في معركته القومية ضد العدوان الفارسي العنصري وحيا الانتصارات التي يحققها جند صدام حسين في معركة الشرف والكرامة لاسترجاع كامل الحقوق العربية المغتصبة في الارض والمياه .

هكذا من الاصل

فعاليات جماهيرية متنوعة تشهدها محافظات القطر دعماً لمعركة قادسية صدام
ندوات موسعة - مهرجانات مسرحية - قوافل ثقافية

استمرت النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز روح النصر .. فقد افتتح السيد زكي فيضي العلي نائب محافظ البصرة مساء امس سوقا خيرية نظمها الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة .. وخصص ريعها لمنفعة شهداء قادسية صدام وضمت السوق نتاجات عضوات الفرع من الملابس والاعمال اليدوية والفنية المتنوعة .

نينوى

وجددت الملاكات الطلابية المتقدمة في الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى عهدها للسيد الرئيس على حمل السلاح والدفاع عن تربة الوطن والامة ضد كل المعتدين .

واكدت في برقية رفعتها لسيادته في ختام ندوة عقدها فرع الاتحاد لاعضاء مكاتب سكرتارية الاتحاد واللجان الاتحادية بالمحافظة تجنيد كل طاقاتها خدمة للمعركة ضد العدو الفارسي العنصري .

وناقش المجتمعون بالندوة الامور التنظيمية للاتحاد ونشاطاته لتعبئة الطلبة باتجاه معركة قادسية صدام .

بابل

وحيت الجماهير الطلابية بقضاء الهاشمية وناحية المدحتية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى ٣٤ لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكدوا خلال ندوتين نظمهما لهم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل عن كامل استعدادهم للمشاركة بمعركة الشرف والعزة القومية .

واستعرض المتحدثون في الندوتين الابعاد الوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام والاطماع الفارسية العنصرية في وطننا العربي على امتداد التاريخ .. واشاروا الى ان قادسية العرب الثانية وضعت حدا لهذه الاطماع والعنجهية الفارسية ورسمت الطريق الصحيح لتحرير التراب العربي المغتصب في فلسطين .

وجددت الطبقة العاملة بمحافظة بابل العهد للرئيس القائد صدام حسين على تجنيد طاقاتها وقدراتها لدعم المعركة وزيادة الانتاج .

واكدت خلال اجتماع موسع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة في مقره امس لرؤساء واعضاء الهيئات الادارية للنقابات الفرعية في المحافظة استعدادها المطلق لنيل شرف المساهمة بالمعركة والحفاظ على روحية النصر .

واقر المكتب التنفيذي في الاجتماع خطة عمل لعقد الندوات واللقاءات العمالية في مواقع العمل تبدأ في الاول من ايار المقبل وتستمر شهرا لتوضيح دور الجماهير العمالية في هذه المرحلة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير العملية الانتاجية .

ديالى

وعقد مكتب سكرتارية بعقوبة للاتحاد الوطني لطلبة العراق ندوة موسعة لكافة اللجان والاتحادات التابعة له كرست لشرح ابعاد المعركة القومية التي يخوضها قطرنا مع العدو الفارسي العنصري .

وتم في الندوة التي حضرها الرفيق خالد طيرة عضو قيادة فرع ديالى للحزب واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد التأكيد على دور الطلبة ومساهماتهم الفعالة في رفد المعركة .. كما تمت مناقشة خطة عمل الاتحاد ونشاطاته للمرحلة المقبلة .

واقام مكتب سكرتارية النجف للاتحاد الوطني لطلبة العراق مساء امس الاول مهرجان المسرح الثاني للطلبة احتفاء بذكرى تأسيس الحزب القائد .

وقدمت خلال المهرجان الذي اقيم في قاعة الاعلام الداخلي عروض مسرحية ابرزت الجذور التاريخية للصراع العراقي - الايراني وعلاقة معركة قادسية صدام بالقادسية الاولى من اجل تحقيق عزة العرب وكرامتهم ودحر العدوان العنصري الفارسي على امتداد التاريخ العربي .

النجف

ونظمت اللجنة الاعلامية المركزية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في محافظة النجف مساء امس قافلة اعلامية الى ارياف ناحية القادسية ضمن برنامج احتفالات عيد الحزب .

وشاركت بالقافلة المنظمات المهنية والشعبية ومديرية الاعلام الداخلي ورئاسة صحة المحافظة والهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومديرية محو الامية .

وقدمت القافلة فعاليات اعلامية وعروضا مسرحية وسينمائية وعقدت ندوات للتوعية بابعاد المعركة مع العدو الفارسي كما قامت الفرق التابعة لرئاسة الصحة بفحص ومعالجة مواطني الناحية وتم تكريم عدد من الدارسين والمحاضرين في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

واسط

وجدد فلاحو مدينة الكوت وناحية العزيزية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء وزيادة الانتاج لدعم معركة الكرامة التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي العنصري .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد المحلي للجمعيات التعاونية الفلاحية بالمحافظة .

واكد المتحدثون في الندوة التي حضرها السيد حسين علي ابو الرغيف عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في القطر والرفيقان حسن هاشم عضو قيادة فرع الحزب مسؤول المكتب الفلاحي .. وصالح فنجان امين سر قيادة شعبة العزيزية والمسؤولون الزراعيون بالمحافظة عن الامكانات الكبيرة التي يتمتع بها العراق رغم مضي اكثر من سبعة اشهر على حربه العادلة مع العدو الفارسي .

كما تم التأكيد على دور الجماهير الفلاحية للنهوض بالانتاج الزراعي وتحصينه دعما للاقتصاد الوطني .

اربيل

وافتتح السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل امس معرض الزهور الاول الذي اقامته مديرية بلدية اربيل احتفاء بمولد البعث وانتصاراتنا على العدو الفارسي .

وضم المعرض الذي اقيم في نادي الموظفين باربيل ويستمر ثلاثة ايام ٨٠ نوعا من الزهور والنباتات الصحراوية والمتسلقة ونباتات الظل شارك فيها عدد من هواة تربية الزهور الى جانب مديرية البلدية .

الانبار

واقامت مديرية التوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة مساء امس الاول حفلا فنيا كبيرا في محافظة الانبار احتفاء بذكرى تأسيس الحزب .

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة الحكم المحلي بالرمادي السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والسادة عميد كلية الشرطة ومدير شرطة المحافظة وعدد من كبار ضباط الشرطة ودوائر قوى الامن الداخلي ورؤساء الدوائر المركزية والاتحادات الجماهيرية بالمحافظة .

والقى ضابط التوجيه السياسي لمديرية شرطة الانبار كلمة في بداية الحفل استعرض فيها المهام التي تضطلع بها الشرطة بالحفاظ على الامن الداخلي والمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام .

لقاحات بيطرية للقطر الاردني الشقيق

قدم العراق الى القطر الاردني الشقيق عشرة الاف جرعة من لقاحات كو بغداد والطاعون البقري لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية في القطر الشقيق .

اعلن ذلك الدكتور نجيب ياسين عبدالواحد مدير عام هيئة الصحة الحيوانية التابعة لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي وقال ان ذلك يأتي انطلاقا من موقف العراق البعثي والقومي الهادف الى مساعدة الاقطار العربية الشقيقة للنهوض بعمليات تربية الثروة الحيوانية .

توزيع اراض سكنية على عوائل الشهداء بمحافظة البصرة

وزعت بناحية الهارثة في محافظة البصرة يوم امس الاول وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على عوائل شهداء معركة قادسية صدام .

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة عبرت خلاله العوائل المستفيدة عن حبها واعتزازها بقائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة استعدادها على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والامة ضد كل المعتدين .

دورة نسوية لتعليم سياقة السيارات في القادسية

افتتح الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة القادسية دورة لتعليم سياقة السيارات التحقت بها ١٦ عضوة وتستمر شهرا .

وبدأت المديرية العامة للتربية محافظة البصرة حملة تثقيفية حول اهمية استخدام البطاقة المدرسية .

وعقدت امس ندوة متخصصة في قضاءي القرنة والمدينة تم خلالهما شرح التقويم والقياس كمفهوم للصفات الشخصية وكيفية تحديد المشكلات المدرسية والصحية .

بدء المباحثات بين عمال القطر وموريتانيا

بدأت امس المباحثات بين وفدي الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد واتحاد عمال موريتانيا برئاسة الشيخ ماء العينين الامين العام للاتحاد .

ورحب السيد خالد محسن محمود بالوفد العمالي الموريتاني الشقيق باسم الطبقة العاملة العراقية وتنظيمها النقابي واكد اهمية تبادل الزيارات لتطوير علاقات التعاون المشترك بين عمال القطرين وقضايا نضالهما المشترك لخدمة الطبقة العاملة العربية .

وقال الشيخ ماء العينين ان معركة القطر العراقي في قادسية صدام هي معركة الامة العربية ضد اعدائها واكد ان عمال موريتانيا يقفون صفا واحدا مع اشقائهم عمال العراق ضد العدوان الفارسي العنصري وانهم على استعداد لحمل السلاح والقتال دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي .

ويبحث الطرفان مواضيع تتعلق بالاوضاع السياسية الراهنة على الساحة العربية ودور الطبقة العاملة العربية عامة وعمال العراق وموريتانيا خاصة في تعزيز نضال الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والعدو الفارسي الجاهل اضافة الى قضايا التعاون بين الاتحادين وتبادل الخبرات والمعلومات .

دفعة جديدة من الدارسات تتخرج في المدارس الشعبية في كربلاء

كربلاء : مراسل « الثورة »

عاهدت خريجات دورة السابع من نيسان للصفوف السادسة من المدارس الشعبية في محافظة كربلاء قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الطاقات لدعم معركتنا القومية المشرقة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري لاستعادة حقوقنا المغتصبة .

وحيت الخريجات خلال الحفل التكريمي الذي اقيم لهن يوم امس من قبل مديرية محو الامية في المحافظة وحضره السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق فاضل ابراهيم نائب امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع وقيادة شعبة كربلاء المركز وحشد كبير من اعضاء الاسرة التعليمية الملاحم البطولية والانتصارات الرائعة التي يسطرها كل يوم جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والكرامة التي اعادت للامة العربية امجادها الخالدة ..

ووزع السيد المحافظ الجوائز التقديرية على ٦٧ خريجة تمثل الدفعة الاولى من الدارسات في المدارس الشعبية كما كرم رئيس واعضاء المجلس المحلي لمحو الامية في قضاء عين التمر وعددا من ادارات المدارس والمحاضرين والمحاضرات في المدارس الشعبية .

افتتاح المعرض السنوي للمعوقين في الانبار

افتتح السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار امس المعرض السنوي الخامس للمعوقين الذي اقامه معهد البعث الخيري بالرمادي ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

وضم المعرض اعمالا يدوية من نتاجات الطالبات والطلاب في المعهد بالنجارة والحدادة والخياطة والحياكة والتطريز واجهزة كهربائية بسيطة .

تنفيذ مشاريع تربوية جديدة في محافظة ذي قار

ذيقار : مراسل الثورة .

قرر مجلس محافظة ذيقار تنفيذ عدد من المشاريع التربوية والسكنية في محافظة ذيقار وبكلفة مليون و٢٠٠ الف دينار .

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الذي رأسه السيد راضي حسن سلمان وحضره السيد كريم مبارك علي معاون المحافظ للحكم المحلي .

وتتضمن المشاريع التي اقرها المجلس انشاء بناية لمديرية امن المحافظة و١٠ دور للتأمين الصحي في مناطق الفهود والرفاعي والبطحاء والحمار واكد والجبايش والقلعة وروضة للاطفال ومدرسة ابتدائية واخرى متوسطة في الحي العسكري في الناصرية ودائرة للاحصاء في سوق الشيوخ .

كما وافق المجلس خلال اجتماعه الذي عقد صباح امس على ترميم وانشاء اسيجة لعدد من المدارس ودور للادارة المحلية .

مشاركة

تشارك نقابة الصيادلة في اجتماعات الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب الذي يبدأ اعماله الاحد المقبل في الجزائر ويستمر خمسة ايام .

وذكر الدكتور تحسين احمد جهاد نقيب الصيادلة رئيس الوفد ان الوفد سيقدم الى المجلس ورقة عمل تتناول تطوير العمل الصيدلاني على مستوى الوطن العربي .

وتبحث الاجتماعات مواضيع تهم مهنة الصيدلة وتصنيع الدواء العربي واقرار عقد المؤتمر السابع المقبل لاتحاد الصيادلة العرب اضافة الى انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد .

عودة وفدنا النقابي من استراليا

عاد الى بغداد فجر امس السيد مجيد جباري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بعد زيارة لاستراليا استغرقت عشرة ايام .

وقال السيد مجيد جباري لوكالة الانباء العراقية انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في النقابات التقدمية والشخصيات البرلمانية في استراليا تناولت سبل توثيق العلاقات الثنائية على صعيد تبادل الخبرات والزيارات بين التنظيمات النقابية في البلدين .

واضاف ان الطبقة العاملة والنقابات التقدمية الاسترالية اعلنت وقوفها الى جانب العراق في حربه العادلة مع العدو الفارسي المعتدي لاسترجاع كامل حقوقه في ارضه ومياهه .

واع

رياضة وشباب

نادي الشرطة يفوز على الطلبة ٢ - ١ ويشاركه الطيران في مركز المقدمة

ارغم نادي الشرطة منافسيه الطلبة والطيران على مشاركتهما مركزيهما في قمة جدول دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم عندما استطاع الفوز بـ ٢ - ١ في اولى مباريات استئناف الدوري التي جرت امس في ملعب الشعب الدولي بتحكيم السيد سامي ناجي .

واستطاع لاعبو الشرطة ان يبرهنوا على حسن استعدادهم للسير نحو الاحتفاظ بلقبهم الذي انتزعوه في العام الماضي عندما أدت خطوطه الثلاثة واجباتها بفاعلية جيدة وخاصة في الشوط الاول الذي شهد نادي الطلبة فيه دقائق حرجة عديدة .

وبالرغم من ان الحذر الشديد الذي التزمه نادي الشرطة في الاندفاع نحو مرمى الطلبة بواسطة اثنين من لاعبيه ومشاغلة خطوط دفاعه للاعبي الوسط وخاصة رياض نوري الا ان نادي الطلبة كان بحاجة الى تغذية مهاجميه حسين سعيد ونزار اشرف واحمد صبحي بالكرات مما دفع ببعضهم الى التراجع الى الخلف بهدف اقتناص الكرات .

وكان من الممكن ان يكون نادي الطلبة البادئ في التسجيل عندما فاجأ حسين سعيد رعد حمودي بكرة قوية ابعدها رعد بصعوبة الى الزاوية اليسرى البعيدة وتأتي الدقيقة السابعة لتشهد تقدم الشرطة ١ - صفر بعد ان ارسل رزاق حاتم كرة عرضية توانى دفاع الطلبة الذي شهد عدنان درجال لاعب الزوراء السابق يرتدي فانيلته لاول مرة في تشكيلتها فأودعها فيصل عزيز في مرمى مثنى .

ويعود لاعبو الشرطة الى الملعب في الشوط الثاني متقدمين بالهدف لكنهم لم يهنأوا به طويلا فسرعان ما لعب حارس محمد كرة بنكساء عندما ارتكب رعد حمودي بتقدمه عن مرماه خطأ كبيرا كلف فريقه هدف التعادل حين ارسل حارس الكرة من فوقه لترتطم بالقائم الايسر بالنسبة لرعد وترتد الى المرمى .

بعد هذا الهدف شهد الملعب تحركا فاعلا وطيبا لنادي الطلبة خاصة بالنشاط الملحوظ لعصام عبدالرزاق الذي لعب في الوسط ليدفع أمامه حارس محمد في مشاركة حسين ونزار هجماتهما وتغيرت مجريات الامور في تبادل الفريقين الهجمات المستمرة ومحاولة كل منهما كسر التعادل ليحظى بالقسمة التي وجد فيها الشرطة مكانا عندما حقق هدف الفوز .

هذا الهدف جاء مخيبا لكل امال نادي الطلبة في الوقوف متفردا بصدارة الجدول وفي دقائق قاتلة من المباراة التي كانت قريبة من نهايتها عندما فاجأ صباح لازم الجميع بكرة يستلمها برأسه في مرمى مثنى ومن رمية زاوية جيدة .

● يوسف جويدة ●

الاشادة بموقف الاردن من معركتنا المقدسة

عمان - ٢٢ - واع : اشادت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة بالموقف المشرف الذي وقفه الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى جانب القطر العراقي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين في حربه العادلة التي يخوضها دفاعا عن ارضه ومياهه العربية ضد الفرس المعتدين .

جاء ذلك في برقية رفعها المشاركون في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الى جلالة الملك حسين ملك الاردن .

واشارت الجمعية في برقيتها الى ان وقفة الاردن الى جانب العراق تدل على المواقف العربية النبيلة والتي تعتبر بداية لتحرير الارض العربية في فلسطين من الغاصب الصهيوني . واع

ستة أرقام مدرسية جديدة في سباقات بطولة تربية بغداد الرصافة بالعاب القوى

سجلت ستة ارقام قياسية مدرسية جديدة في سباقات العاب القوى للمدارس المتوسطة والاعدادية لتربية بغداد الرصافة التي جرت عصر امس الاول في ملعب الكشافة .

واسفرت نتائج السباقات الفرقية عن فوز متوسطة العامل بالمركز الاول في سباقات المتوسطات بعد ان جمعت ٦٥ نقطة وجاءت متوسطة الطليعة بالمركز الثاني بعد ان جمعت ٣٩ نقطة واحتلت المتوسطة الشرقية المركز الثالث جامعة ٣٢ نقطة .

اما نتائج المدارس الاعدادية فقد اسفرت عن فوز اعدادية الرافدين بالمركز الاول بعد ان جمعت ٤٨ نقطة وجاءت بعدها اعدادية الرسالة بعد ان جمعت ٤٥ نقطة فيما احتلت اعدادية طارق بن زياد المركز الثالث بعد ان جمعت ٣٦ نقطة .

والارقام القياسية المدرسية التي سجلت كانت في القفز العريض حيث سجل الطالب مرتضى جليل من متوسطة غرناطة ٦٫٢٩ متر كما سجل الطالب اياد محمد عبدالله من متوسطة طارق بن زياد رقما مدرسيا في القفز العالي قدره «١٧٦» سنتمترا .

وسجل الطالب فيصل غازي رقما قياسيا للمتوسطات بقذفة الثقل لمسافة ١٦٫٥٠ م ومن اعدادية الرافدين سجل الطالب عباس علي رقما قياسيا في ركض ٤٠٠ م بزمن ٩٫٥٠ ثانية كما استطاع لاعبو متوسطة الطليعة من تسجيل رقم قياسي جديد في ركض ٤ × ٤٠٠ م بزمن ٣٫٤٥٫٨ دقائق وفي الطفر العالي سجل الطالب هيثم قحطان من كلية بغداد رقما جديدا قدره «١٨٧» سنتمترا للمدارس الثانوية .

دوري فرق العمال بكرة القدم

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر خلال اجتماع عقده امس الاول لمدربي الفرق الرياضية في المحافظات ان يبدأ دوري العمال بكرة القدم من الدرجتين أ و ب في العاشر من الشهر المقبل ويستمر اسبوعين .

وتشارك في الدوري الذي يقسم الى ثلاث مناطق شمالية ووسطى وجنوبية فرق تمثل الاتحادات الفرعية في المحافظات والنقابات العامة في بغداد .

بطولة لشابات القطر بالكرة الطائرة

اقام الاتحاد العام لشباب العراق - منظمة الشباب فرع محافظة كربلاء امس الاول بطولة القطر للشابات بالكرة الطائرة وتستمر اربعة ايام .

وحضر البطولة التي اقيمت في ملاعب مركزي شباب كربلاء والوحدة الرفيق زامل محمد سعيد نائب امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس واعضاء فرع الاتحاد العام لشباب العراق وجمهور من المواطنين .

واسفرت نتائج افتتاح البطولة عن فوز فريق شابات محافظة بابل على فريق شابات كربلاء بشوطين ضد لاشيء وفوز بغداد على واسط ودهوك على التأميم وديالى على النجف بنفس النتيجة .

تخصيصات جديدة لانجاز وتكملة منشآت رياضية لواحد وعشرين نادياً

تقرر في وزارة الشباب تخصيص ٣٠٩ الاف دينار لاقامة وتكملة المنشآت الرياضية والادارية لواحد وعشرين ناديا رياضيا في انحاء القطر .

واشتملت التخصيصات على بناء مرافق ادارية جديدة بكلفة ١٥ الف دينار لنادي الجزائر الرياضي في ذي قار وترميم نادي الكرخ الرياضي في بغداد واكساء ملعب كرة السلة الثاني بالاسفلت بكلفة عشرة الاف دينار وتكملة المرافق الجديدة والتأسيسات الكهربائية لنادي الجماهير في كربلاء بكلفة عشرة الاف دينار .

وتم تخصيص ٣٠ الف دينار لبناء مدرجات لملعب كرة السلة واليد لنادي النجف وبناء سياج لنادي سامراء في صلاح الدين بكلفة ٢٠ الف دينار وتكملة المرافق الجديدة لنادي الزبير الرياضي بكلفة ٢٠ الف دينار وبناء مخزن ومنازع وغرف اضافية لنادي الثورة في محافظة التأميم بكلفة عشرة الاف دينار وتكملة قاعة الجمناستك والمصارعة بكلفة عشرة الاف دينار لنادي التضامن في النجف وبناء مدرجات للعب كرة السلة في نادي الموصل بكلفة ١٥ الف دينار .

كما اشتملت التخصيصات على بناء مرافق جديدة لنادي النعمانية في واسط بكلفة ١٥ الف دينار وبناء مرافق جديدة ايضا لنادي الوركاء في المثنى بكلفة ٢٠ الف دينار وترميم نادي الديوانية وبناء مدرجات وملعب لكرة السلة بكلفة ١٥ الف دينار وبناء مرافق جديدة لنادي الفرات في ذي قار بكلفة ٢٠ الف دينار وبناء مدرجات للعب كرة السلة في نادي الرافدين في القادسية بكلفة عشرة الاف دينار .. وتكملة بناء نادي المسيب الرياضي في بابل بكلفة عشرة الاف دينار .

وتم تخصيص ستة الاف دينار لتكملة بناء المرافق الجديدة لنادي المقدادية في ديالى وتخصيص عشرة الاف دينار لتسييج ملعب كرة القدم في الفلوجة وتنظيم الشبكة الكهربائية لملعب نادي الكاظمية لكرة السلة وتخصيص ٢٥ الف دينار لبناء مرافق جديدة في نادي الامين في بغداد و٢٥ الف دينار لبناء مرافق جديدة في نادي الاعظمية وتخصيص عشرة الاف دينار لبناء مرافق جديدة لنادي الفتوة الرياضي في نينوى .

انذار اندية رياضية لعدم تقديمها طلبات احتياجاتها من التجهيزات الرياضية

انذرت مديرية الاندية والاتحادات الرياضية اعضاء الهيئات الادارية في ٥٣ ناديا رياضيا وتسعة اندية للمؤسسات لعدم التزامهم بالتوجيهات المتعلقة باعداد قوائم بالتجهيزات الرياضية لغرض توفيرها لفرقهم .

والاندية هي الزوراء والكرخ والكاظمية والصليخ وتموز والشباب والامين والثغر والاتحاد والجنوب واربيل ، والسليمانية ودهوك والتأميم والثورة وبابل ، وراوه والطليعة وصلاح الدين والكوفة والبحري والنفط والجنوب و١ حزيران والطلبة المركزي والطلبة فرع البصرة والصناعة والشرطة والطيران .

فوز الكويت على تايلاند ٦ - صفر

الكويت - ٢٢ - سانصات :

فازت الكويت على تايلند ٦ - صفر في المباراة التي جرت بينهما اليوم في ملعب القادسية بالكويت في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لكرة القدم لبطولة كأس العالم والتي بدأت في الكويت امس .

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بفوز كوريا الجنوبية على ماليزيا ٢ - ١ .

نتائج دوري شباب البصرة بكرة القدم

ضمن مباريات دوري البصرة للشباب في كرة القدم لمواليد ١٩٦٣ فاز فريق نادي العمال في البصرة على فريق نادي الزبير بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب نادي الميناء .

كما تعادل فريقا ناديي الجنوب والنفط باصابتين لكل منهما .. فيما تعادل ايضا ناديا الاتحاد والثغر باصابة واحدة لكل منهما في مباراة مماثلة جرت في الملعب ذاته .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١

في ديوان الامانة

مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٢٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٢٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٢٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦٩١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

اليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي

مدير الهندسة الجوية يتحدث لـ"الثورة"

قوتنا الجوية يد ضاربة واقتدار كبير في دحر العدو

بعدما اعماها الغرور والحقد ،قامت الطغمة الفارسية بالعدوان على العراق العربي الصامد ·

وقد أدى تطاول حكام ايران وتماديهم في أيذاء العراق ، ان تقع الحرب ،التي فرضت علينا وكان لا بد للعراق من ان يدافع عن أرضه وكرامته وسيادته فانهلت النتائج جهلة طهران وقم ·

ومما لاشك فيه بأن معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي اثبتت للعالم جملة من الحقائق ، فاكدت ومن جديد قدرة المقاتل العربي على صد العدوان الغادر وايمانه العادل بمصير الامة الى جانب ما تميز به من كفاءة قتالية عالية وروح ابية طافحة بحب الوطن والشرف والاصالة العربية ·

ان قادسية صدام ، رسمت للامة العربية وجماهيرها افاقا جديدة بعدما اضناها اليأس والقنوط ، حيث أستطاعت ان تعيد للامة مجدها وعظمة تاريخها ، وان تلقن الفرس العنصريين ابلغ العبر واقسى الدروس وان تكسر شوكتهم المتطاولة على سيادة العراق الاصيل ومسيرة الامة الخالدة ·

هذا كان محور الحديث مع السيد مدير الهندسة الجوية الذي اجرينا معه هذا اللقاء بمناسبة اليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي والذي تناول دور القوة الجوية وامكانياتها وقدراتها والنتائج الباهرة التي حققتها في معركتنا ضد الفرس العنصريين ·

قلنا له : مضى على الحرب ثمانية اشهر ، فما هو تقييمكم لدور القوة الجوية ، وما هي ابرز الامور التي استفدتم منها خلال تجربة الحرب ؟

كفاءة عالية ··

– ان دور القوة الجوية ، هو اسناد القوات البرية والبحرية وتدمير قطعات العدو المقابلة وتجمعاته واهدافه السوقية في العمق ، وتجريده من جميع الامكانات المتاحة لمواصلة القتال ، وقد قامت القوة الجوية العراقية بهذا الدور بكفاءة عالية وبرز دور القوة الجوية كسلاح فعال لعب دورا كبيرا في مجرى المعركة واحراز النصر الحاسم على العدو الفارسي ·· اما بالنسبة لاهم الامور التي اكدتها الحرب هي الاعتماد على النفس حتى الان والحروب لم تزل مستمرة ·

● اين موقع قواتنا الجوية ضمن اطار المقارنة مع القوة الجوية الفارسية ؟ واهم البطولات التي سجلها نسورنا الابطال التي كانت مفخرة للعرب ·· وما هي الاسس التي يستند اليها نسورنا في قدراتهم القتالية العالية ؟

أنتصار الحق على الباطل

– ان القوة الجوية الفارسية اكثر عددا وعدة من القوة الجويه العراقية اذا ما قورنت في بداية الحرب ، غير ان سوء أستخدام القوة الجوية الفارسية وانخفاض معنويات مقاتليها لعدم رؤية الحق في هذه المعركة ، ولكونهم على باطل ، كل هذه الامور جعلت تلك القوة تكاد ان تنتهي عمليا في اول شهرين من المعركة ·

اما عن القوة الجوية العراقية فان توظيفها جاء بوحي من تخطيط متقن وان مقاتليها كانوا على حق لذلك اندحرت القوة الجوية الايرانية واصبح التفوق الجوي مميزا للقوة الجوية العراقية في هذه الحرب ·

أضف الى ذلك الايمان بحقنا في الارض والماء والمحافظة على الوطن ·

اما اهم الاسس التي قاتل من اجلها افراد القوة الجوية وعلى رأسها طياروها الشجعان هي : الايمان بقضية الحق العربي المطلق في السيادة على ارضه مضافا الى قوة المبادىء الاصيلة التي غرسها حزب البعث العربي الاشتراكي في نفوس مقاتليه واصالة المعدن العربي التي ظهرت جليا في بطولات طياري القوة الجوية ·

ولو اخذنا مثلا الشهيد الطيار عبدالله لعيبي ناصر لاستنتجنا بأن هناك شبها بين معارك العرب الاولى والمعاصرة اذ انه جسد روحية الامة العربية كما جسدها المقاتل العربي من قبل وتحضر في الذهن وقفة المثنى على الجسر ليحمي أمته ، هذا علاوة على أرتفاع مستوى التدريب ونوع الطائرة المستخدمة في القتال مع توجيه القيادة المركزي في كيفية استخدام هذا السلاح ·

● من المعروف ان السلاح وكما اشار السيد الرئيس القائد لا يمكن ان يفعل شيئا بدون الانسان المقتدر ، فما هو دور الهندسة الجوية في هذا المجال ؟

قدرات ابداعية

– ان السلاح الة جامدة لايمكن الاستفادة منها ما لم تحرك بالاتجاه الصحيح من قبل العاملين عليها ، ان الطائرة لايمكن ان تقلع وتقاتل مالم تكن هناك ايد تهيأ لها من جميع الوجوه لتكون قادرة على الطيران بأمان · وان دور هندسة القوة الجوية هي الحشوة الدافعة لهذه الطائرة او تلك لاستمرارها في الطيران لمجابهة العدو وعلى جميع الجبهات وادامتها بشكل صحيح في شتى ميادين الميكانيك والكهرباء والتسلح والحفاظ على المواصفات الفنية للطائرة اثناء الاغارة على الاهداف محملة بالسلاح المعد من قبل الفنيين والمهندسين في القوة الجوية ، والوقت كل حسب مهمته التدميرية لمراكز العدو·· كذلك الاعتماد الكلي على امكانية القطر الصناعية من صناعة تقنية او ميكانيكية او كهربائية او في اي مجال اخر تحتاجه الطائرة للاستمرار في الطيران ، ولقد اعتمدت مديرية الهندسة الجوية على القدرة والامكانية المحلية والمستلزمات المتاحة لصيانة بعض العطلات التي تتعرض لها الطائرات في معامل القوة الجوية وعلى ايادي محلية متخصصة ، ومن خلال ذلك اثبت المهندسون والفنيون قدرتهم الابداعية ، وتفاعلهم مع التطورات العلمية ، والذي برز واضحا في اختصار الزمن لادامة وتصليح الطائرات بأوقات قصيرة وبكفاءة عالية وبثقة تامة ·

وعن القدرة المعنوية للقوة الجوية والاستعداد القتالي قال ان القوة الجوية بخير ، واننا على يقين بأننا نقاتل من اجل الحق والسلام وان عدونا على باطل ، وهذا ما يجعلنا نكافح بكل أصرار الى ان يركع الفرس المعتدون لحقوقنا المشروعة . وسنبقى نرفد المعركة بالغالي والنفيس وهذا هو قدر العربي المؤمن الذي لا يسكت على ضيم··

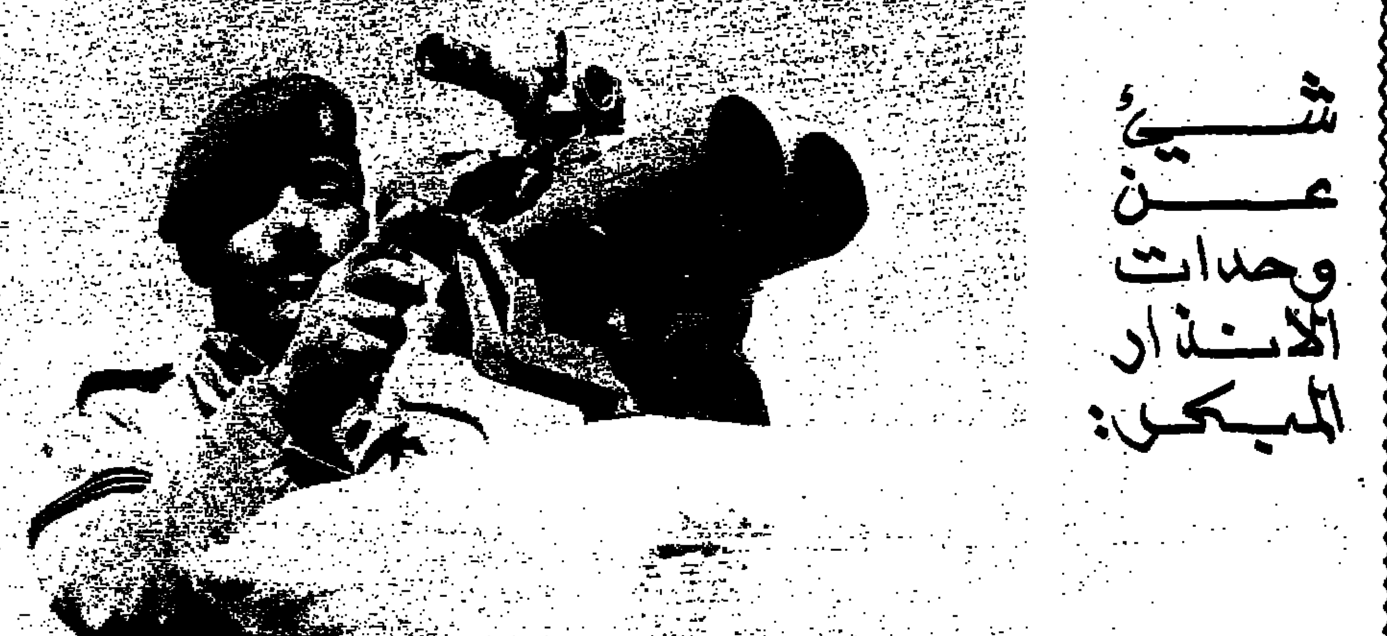
● اختصرنا الزمن ·· وصنعنا بأيدينا بعض أجهزة الطائرات

● مهندسونا وفنيونا أثبتوا كفاءة عالية واقتدارا كبيرا في تصليح وادامة الطائرات في أوقات قصيرة جدا



أجرى اللقاء : نوري عطية فرحان

تصوير شعبة التوجيه السياسي



شيء عن وحدات الانذار المبكر :

اقتدارنا اقوى من محاولات العدو اليائسة لتدنيس اجوائنا

· وحيث يسطر صناديد القرن العشرين بطولاتهم الفذة على فلول العدو الفارسي البغيض ، كان الراصد الجوي الذي يعنى بمراقبة سماء المعركة ورصد أية حركة قد تبدر من طيران العدو ،يحتضن مرصده بروح النصر الوثابة ·

وحين التقينا به وجدناه يعمل بترقب وانتباه شديدين يملؤه الايمان الصميمي بقوة المبادىء السامية واندفاع جند صدام حسين في معركتهم المقدسة التي يخوضونها نيابة عن الانسان العربي من المحيط الى الخليج ·

كان حديثنا معه يستبق اللقاء لاننا بدأنا محاورته من اسفل التل المشرف الذي يربض عليه ·· قلنا له : دعنا نشاهد بعينك الاستطلاعية مشاهد من القاطع الذي ترى مايجول فيه من حركة في الجو ·

كانت ابصارنا تضيع بين زحمة فضاء متسع ، تتنقل بطيئا من مكان لاخر ، وحتى استقرت في ذات المكان الذي بدأنا منه بعد دورة واحدة ·

● واين تكمن واجباتك ايها الرفيق المقاتل ؟

يجيب المقاتل طه علي جاسم الذي كان على اتصال مستمر مع رفاقه في مكان اخر ، وهو لما يزل يحدق في منظاره ليطوف فضاء قاطعه : يتحدد عملي بمراقبة الاهداف الجوية وتمييزها والاخبار عنها لتتولى التشكيلات المعنية معالجتها وتدميرها الى قطع متناثرة كما حصل للكثير من طائرات العدو الفارسي وهي تهوي امام انظار العراقيين ·

والملاحظة التي يمكن تسجيلها هي ان طائرات العدو تحاول الاختفاء دائما خشية تصدي قواتنا الباسلة لها ·· وهي تتحاشى التقرب من مواقعنا التي تقف قطعاتنا فيها بشموخ وكفاءة عالية ،فتعمل على اسقاطها او اجبارها على الفرار ·· ملقنين العدو الفارسي اقسى الدروس في احترام السيادة ·

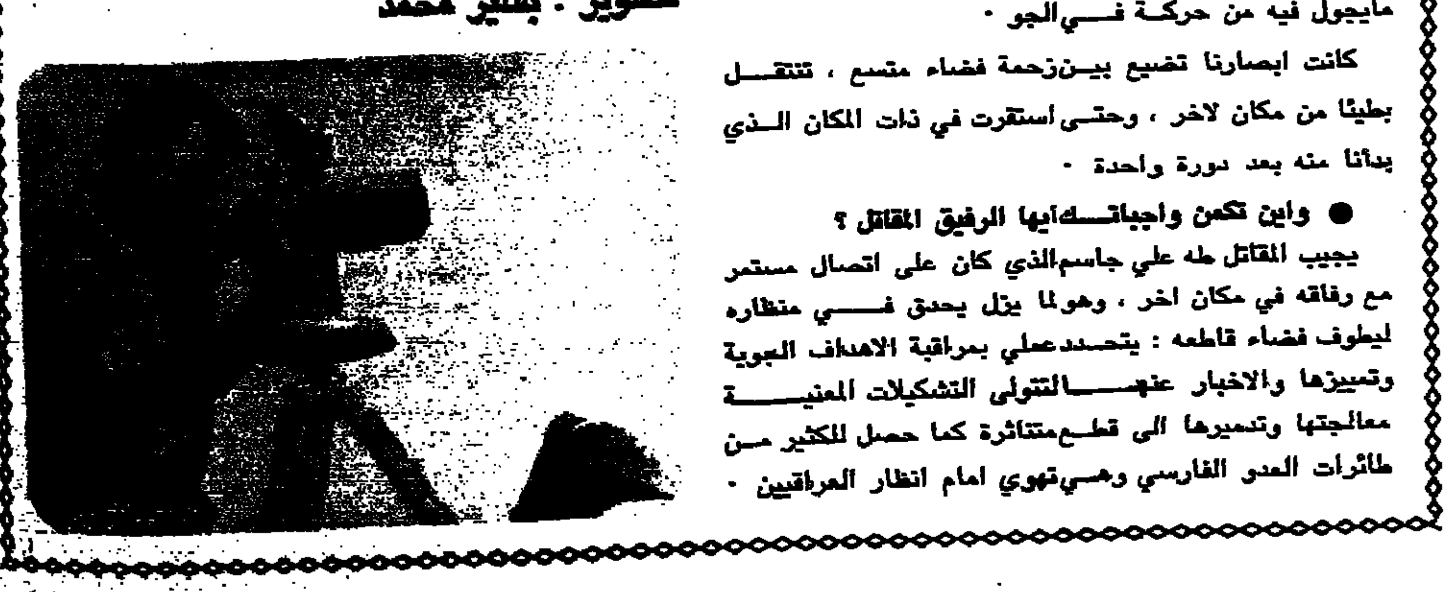
● وهل لديك شيء اخر تضيفه ؟

– ان ما نتمتع به من معنويات عالية ، وايماننا بعدالة قضيتنا المشروعة من اجل عراق حر مستقل يمنحنا القدرة التي تجعلنا حريصين اشد الحرص في حالة من الحذر واليقظة الدائمة ، كي لا تتمكن اية طائرة معادية من اختراق مجالنا الجوي ·· واننا نسترخص كل شيء من اجل ان تبقى سماؤنا نظيفة لا تكدر صفوها غربان الشر والعدوان ·

وهكذا ·· نودع الراصد الجوي ·· عيون الحق التي لا يهدأ لها بال او تغفل للحظة من اللحظات ، لانها جزء من الاقتدار الذي يتحلى به مقاتلونا الشجعان جند قادسية صدام ·

علي عودة حافظ – عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير محمد





آمر أحد قواعدنا الجوية يتحدث بالمناسبة

سلاحنا الجوي قوة ضاربة متطورة من اجل سيادة العراق والامة

في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٩٨١ تكون قوتنا الجوية الباسلة قد قطعت ٥٠ عاما من عمرها المديد الحافل بالعديد من ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن السيادة والكرامة الوطنية والقومية للامة العربية ‥ فلا زالت ايام حرب تشرين الخالدة تنحت في الذاكرة ملاحم البطولة والشجاعة التي سطرها رجال هذه القوة ‥ حينما كانت اسراب الطائرات العراقية في طليعة الطائرات المغيرة على العدو الصهيوني مكبدة اياه افدح الخسائر ومحطمة اسطورة تفوقه الجوي •

وتوجت البطولات الخالدة لنسورنا الشجعان في معركة قادسية صدام عندما ضربوا بشجاعة فائقة مواقع العدو الفارسي في عمق اراضيه وشل طيرانه وقواته الجوية والبحرية والبرية واسهموا في نقل المعركة الى عقر داره ‥

انهم صناديد القرن العشرين بحق ، قاتلوا ويقاتلون بنبض القلب وبعمق الايمان بعدالة معركتنا من اجل ان يعلو صوت العراق والامة العربية وتتوهج مسيرة النهوض القومي لاسترداد كل ذرة تراب اغتصبت من ارض الوطن العربي الكبير وتحرير الارادة الشعبية من كابوس الاحتلال والسيطرة الاجنبية •

وقبل ان نضعكم في جو الملاحم البطولية التي سطرها نسور القائد صدام حسين لابد من وقفة للتعرف على ملامح التغيير الكبيرة التي طرات على هذا الصنف الحيوي بعد ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة من خلال لقائنا باحد امري قواعدنا الجوية •

الثورة والتطور

يقول السيد آمر القاعدة : كانت القوة الجوية منذ تأسيسها عام ١٩٣١ تتميز بدور فاعل في القوات المسلحة رغم صغرها في بداية التكوين حيث ساهمت بشكل متميز في حرب عام ١٩٤٨ ضد العدو الصهيوني وكذلك في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ولعبت دورا مهما في حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث كانت الطائرات العراقية في طليعة الطائرات المغيرة على اهداف العدو الصهيوني ، ويأتي ذلك نتيجة الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين اولتهما قيادة الحزب والثورة لهذا الصنف الحيوي وادراكها لاهمية وتأثير هذا السلاح الحاسم في اية حرب او معركة مقبلة •

ومن خلال المواقف المبدئية الثابتة للثورة في قطرنا تجاه قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وضرورة تحرير جميع اراضينا المغتصبة في الوطن العربي ، كان لابد من ان تحظى القوة الجوية باهتمام القيادة كي تكون قوة متميزة وبارزة في صفوف القوات المسلحة •

وانطلاقا من هذه النظرة شهدت القوة الجوية تطورا كبيرا فدخلتها الطائرات الحديثة المتطورة واخذ الجانب الفني يتقدم بما يتلاءم وتطور هذه الالة ، وتضاعفت اعداد الطيارين بشكل كبير ، الى جانب الاهتمام بمستوى التدريب وذلك باستحداث دورات تعبوية متقدمة لم يكن يحظى بها الطيار العراقي قبل ثورة ١٧–٣٠ تموز رغم انه يمتلك امكانيات وقدرات ذاتية ، اضافة الى اعطاء عناية مركزة وامتيازات خاصة لتلاميذ كلية القوة الجوية وتطوير كافة مناهج واسس التدريب بما يتلاءم ومستقبل الطيار في الاسراب الفعالة •

كل هذه الامور جعلت من القوة الجوية تساهم بشرف ، وان لم تكن في حجمها الحالي في حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث سطر الطيارون العراقيون ملاحم البطولة والشرف على الجبهتين السورية والمصرية ‥ كان منها مشاركتهم في الضربات الجوية الاولى في سيناء •

ملاحم في قادسية صدام

ويضيف السيد آمر القاعدة : وبعد مرور ثمانية اشهر على حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي يسطر نسورنا البواسل اسمى ملاحم البطولة والشرف والفداء في قادسية صدام ، قادسية كل العرب ‥ حيث وقف طيارونا ومنذ اللحظات الاولى للمعركة ببسالة وضربوا في عمق الاراضي الايرانية ‥ قاتلوا في الجو وحموا سماء العراق مقدمين صورة فريدة في القتال الجوي المعاصر عندما قاموا بتقديم الاسناد والدعم الجوي لقواتنا البرية الباسلة في ملحمة الخفاجية يومي ٦ و ٧ كانون الثاني الماضي ‥ حيث استطاع نسورنا ان يلحقوا بفلول العدو المهزوم افدح الخسائر •

وحديث عن ملحمة الخفاجية

وينقل لنا السيد آمر القاعدة جانبا من صور ملحمة الخفاجية فيقول كان طيارونا يهجمون على اهداف العدو من دبابات واليات ومدافع ذاتية الحركة ، وفي مناطق التماس والمناطق الواقعة الى الخلف من خط التماس وان ضرب الاهداف المعادية في مثل هذه الظروف يحتاج الى مهارة عالية وشجاعة فائقة من قبل الطيار ‥ وعندما اقول مهارة فان عليه ان يكون متمكنا من تمييز الهدف المعادي واستمكانه والهجوم عليه واصابته بدقة خلال فترة وجيزة جدا ‥ وعند القول بشجاعة عالية اي ان منطقة التماس تكون مشتعلة بالنيران من كلا الطرفين المتقابلين بجو من القصف المدفعي والنيران الحقيقية واسلحة مقاومة الطائرات الميدانية ‥ وفعلا كان يتحلى الطيار العراقي بهذه الصفات ‥ صفات الفارس العربي الاصيل •

اما في الجانب الاخر يضيف السيد آمر القاعدة وهو حماية سماء المعركة فقد استطاع طيارونا في فالوقت ذاته من اداء هذا الواجب ومنع الطيران المعادي من التدخل والتأثير على سير المعارك الارضية ومنعمن التأثيرعلىقطعاتنا المشتبكة مع العدو ، وتمكنوا ان يسقطوا ٤ طائرات مقاتلة للعدو من نوع « اف ١٤ » و « اف ٥ » وفانتوم ، اضافة الى تدمير عدد من الطائرات السمتية على ارض المعركة ، وبفضل ما تميز به طيارونا من قوة وشجاعة ودقة في الاداء فاننا لم نفقد ولا طائرة في هذه الملحمة بالرغم من كثافة طيراننا •

وبهذه المناسبة فاننا نجدد العهد لسيادة الرئيس بطل التحرير القومي وقائد الامة المهيب الركن صدام حسين على ان نكون جنودا امناء واوفياء للحفاظ على روح النصر الذي حققه جيشنا المقدام على جبهات القتال حتى يرضخ العدو الجاهل لمطاليبنا العادلة والمشروعة في ارضنا ومياهنا •

نسور وبطولات

وبعد ان ننهي حديثنا مع السيد آمر القاعدة نلتقي بكوكبة من نسورنا البواسل الذين ساهموا في صنع النصر الكبير على جبهات القتال لنعيش معاني وحلاوة هذا النصر والبداية مع النسر « هـ » ، الذي حظي بتكريم الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين والذي نفذ اكثر من ١٥ طلعة جوية في عمق اراضي العدو •

يقول : من خلال هذه الطلعات الجوية لمست ان القوة الجوية المعادية في حالة ارباك وذعر ‥ حيث كانت طائرات العدو تصادفنا وتتحاشى الاشتباك معنا فترمي حمولتها باية وسيلة للتخلص منها طلبا للنجاة ، خاصة في ملحمة الخفاجية التي بدأت في يوم ٦ كانون الثاني الماضي عندما قمنا بطلعات جوية اسندت الينا ، ولم تتوقع قوات العدو هذا الزخم الهائل من قواتنا الجوية ‥ فكانت ضرباتنا شديدة ودقيقة اصابت معظم اهداف العدو حيث تراجعت قواته البرية الى الخلف تاركة وراءها قتلاها وجرحاها والعديد من الاليات والدبابات واكداس العتاد والناقلات ، وعلى اثر ذلك تمكنت قواتنا البرية من التوغل في العمق الايراني واحتلال مواقع العدو والتمركز فيها •

يقابل ذلك ان قوات العدو الجوية لم تتمكن من اسناد قطعاتها البرية المندحرة ، رغم صيحات الاستغاثة التي اطلقتها قواتهم البرية لحمايتهم من الضربات المتلاحقة لقواتنا الجوية ‥ حتى انها لم تتمكن من توفير ابسط مقومات الحماية ، وهذا يدل على اقتدار وكفاءة قواتنا الجوية رغم ما يتمتع به العدو من امكانيات

ويؤكد ان التدريبات والدورات المكثفة والمركزة التي نظمت لعناصر قواتنا الجوية بعد ثورة تموز ١٩٦٨ والدعم المتواصل من قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين خلقت المقاتل الجيد والجريء •

ضربات ناجحة

ويصف احد نسورنا الشجعان الذي شارك في الضربة الجوية الاولى لاهداف العدو العسكرية ردا على العدوان الفارسي الذي بدأ يوم ٤–٩–١٩٨٠ يوم ٢٢–٩–١٩٨٠ طلعته الجوية وهو يعبر خط الحدود بانها من أعظم لحظات العمر التي يتمناها كل طيار قضى مدة طويلة في التدريب والاستعداد العلمي والعملي والنفسي لتنفيذ مثل هذا الواجب المقدس دفاعا عن الشرف والكرامة الوطنية ‥ فقد كنت ضمن احد التشكيلات التي توغلت في عمق الاراضي الايرانية لمسافة بعيدة ‥ ونفذت واجبي وفق الخطة المرسومة بدقة متناهية وشعور عظيم بالفرح لاننا تمكنا من تدمير اهداف العدو ‥ وعند العودة الى ارض الوطن وبعد تنفيذ المهمة كنت في اخر طائرة للتشكيل وبصورة تمكنني من رؤية التشكيل كاملا دون اي نقص والكل يعود بسلام ‥ فهتفت من اعماقي « الله اكبر » بعد ان تمكنا من تدمير قاعدة بوشهر الجوية ، واستمرت الطلعات الجوية في عمق اراضي العدو والتي شملت تدمير اهدافه العسكرية كالمطارات والقطعات البرية وطرق امداداته •

هكذا دحرت فلول العدو

ويروي لنا النسر « ا » جانبا اخر من جوانب ملحمة الخفاجية بالقول ان مساهمة القوة الجوية الفاعلة في المعركة اذهلت العدو وجعلت فلوله تتقهقر متكبدة اكبر الخسائر في الارواح والمعدات حيث تمكنا من ضرب دروعه التي كانت باعداد ضخمة واخذت تجر اذيال الهزيمة والخيبة امام ضربات قواتنا البرية والجوية •

كما تمكنا من ضرب مواقع العدو وتدمير دروعه ومدفعيته البعيدة المدى الموجودة في مواقع حصينة خلف مواقعه الامامية وتحطيمها في مواقعها ومنعها من النيل من قطعاتنا المتقدمة، وحصل ان اصيبت طائرتي بعدة اصابات وكذلك طائرة قائد التشكيل لكننا تمكنا من العودة سالمين الى ارض الوطن وبهذا تمكنت القوة الجوية وقواتنا البرية بانهاء ما يسمى « بالهجوم المعاكس » بفترة زمنية قياسية حددت بـ ١٢ ساعة افزعت العدو وجعلته يتقهقر الى خلف مواقعه السابقة التي انطلق منها •

تحقيق : عمران رشيد

تصوير : يوسف حسين

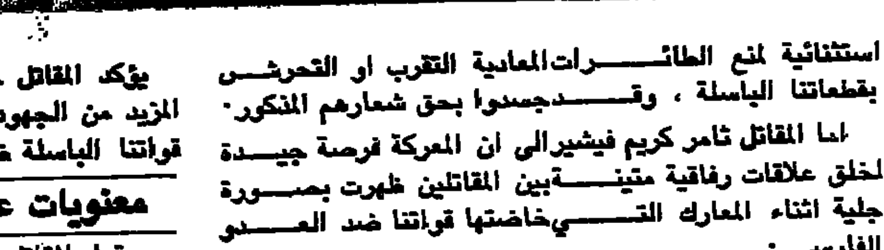
نسورنا البواسل ‥ مساهمة مشرفة في معارك التحرير والشرف

‥ ضد اعداء العروبة من الصهاينة والفرس العنصريين •

هكذا من الأصل

"الثورة" في قاطع الخفاجية

غلق سماء المعركة بوجه الطيران الفارسي شعار مقاتلي دفاعاتنا الجوية في الجبهة



رجال هذا التشكيل سطروا العديد من صفحات البطولة في معارك قادسية صدام وخاصة في ملحمة الخفاجية التي لقنت قواتنا فيها العدو الفارسي درساً جديداً في الشجاعة والاقدام

« غلق سماء المعركة بوجه الطيران الفارسي المعادي » هو شعار مقاتلي الدفاعات الجويةفي قاطع الخفاجية الذيـــن يحرصون كل الحرص علـى الالتزام به بدقة متناهيـة ليكسروا شوكة العـــدووغطرسته ويكيلوا له الضربة تلو الاخرى حتى يعتـــرفبحقوقنا المشروعة في ارضنـا ومياهنا .

وهؤلاء المقاتلون الذين ترىصورة الوطن تكبر في عيونهم المتطلعة دوما لتحقيـــق الانتصارات العظيمة ضد فلول العدو الفارسي يســـهمون باقتدار وعزيمة لا تلين فـي سحق كل محاولات العـــدوالتقرب من قطعاتنا الاماميـة التي ترد هي الاخرى الصـاعصاعين لفلول العدو المنهارة .

مفردات وحقائق

وفي احاديث مقاتلـــي الدفاعات الجوية على مشارف الخفاجية مفردات وحقائـــقينقلونها كلما تحدثوا عـــن فعالياتهم وبطولاتهم التــــيسطروها في معارك قادسـية صدام وخاصة في ملحمـــةالخفاجية ·· ومنها : اسـقاط طائرة فانتوم معادية ، ثم حرقطائرة فانتوم معادية ، ثم حرق النيران بطائرة سمتية فارسية،واجبار الطائرات الفارسـية المعادية على الفرار دون تحقيق اهدافها العدوانية ·· وغيرها من المعلومات التي تجســدقدرات هؤلاء المقاتليـــن وبطولاتهم الكبيرة وهـــميتصدون لاية محاولة معاديـة يائسة للتقرب من اجـــواءقطعاتنا ··

وخلالزيارتنا لاحد تشكيلات الدفاعات الجوية الرابضة على مشارف الخفاجية لمسنا مـــنخلال احاديث عدد من مقاتلـي التشكيل العزم والاصـــراروالارادة القوية في التصـــدي لطيران العدو ومنعه من تحقيق اغراضه العدوانية .

. فالمقاتل كريم تميم عبد يقولان مقاتلي تشكيلنا تمكنوا مـن اسقاط مجموعة من الطائرات الفانتوم والسمتية الفارسـية خلال ملحمة الخفاجيـــــة والمعارك التي سبقتها وتلتها .

ويضيف ·· ان مقاتليـــا يؤدون واجباتهم ومهماتهـــم التي توكل اليهم بدقة واقتـدارعاليين ويبذلون جهـــودا استثنائية لمنع الطائــــراتالمعادية التقرب او التحرشـــن بقطعاتنا الباسلة ، وقـــــدجسدوا بحق شعارهم المذكور.

اما المقاتل ثامر كريم فيشيرالى ان المعركة فرصة جيـــدة لخلق علاقات رفاقية متينــــةبين المقاتلين ظهرت بصـــورة جلية اثناء المعارك التــــيخاضتها قواتنا ضد العـــدو الفارسي .

والمقاتل ثامر الذي يحمــــلكتبه المدرسية معه اسـتعدادا لاداء امتحان البكالوريا للصفالثالث يرفض وبشدة تنسيبـه الى المواقع الخلفية لانه يطمحكمـا يقـــول ان يشـــارك مشاركة حقيقية في المعركة .

السباق ·· التعاون

أحد المقاتلين يرفضالاجازة المستحقة له ليفسح المجـــال لمقاتلين غيره للتمتع بهـــا ·· واستطاع خلال ملحمـــة الخفاجية اصلاح دبابــــةاصيبت بخلل رغم القصـــف المدفعي المعادي .

ويقول هذا المقاتل وهـــوقاسم موميان اننا في هـــذا التشكيل خلية عمل تعمـــلبروحية واحدة فنتسابق علـى تنفيذ الواجب ونتعاون لانجازه بدقة ونحرص على التنســيق بين المقاتلين في تنفيـــذ الواجبات ·· لذلك فاننا عندما نشعر بوجود طيران معـــاديحاول التقرب منا او مـــن قطعاتنا ، فان سماء المعركـــةتتحول الى نار حامية تكـوي رؤوس الطيارين الفرســـوتحرقهم وطائراتهم وتحـــول دون تحقيق اغراضهـــــم العدوانية .

مقاتل اخر وهو حســـينرشيد رفض اخلاء دبابة الـى الخلف كان مدفعها عاطـــلا ،واصر على تصليحه رغـــم القصف العشوائي المعادي .

يؤكد المقاتل حســـين انالمعركة تتطلب منا جميعا بذل المزيد من الجهود في المعـارك البطولية التي تخوضهـــا قواتنا الباسلة ضد العـــدوالمتغطرس .

معنويات عالية وحذردائم

ويقول المقاتل سعد شاكـــررزوقي ان الطيارين الفرســـ جبناء بطبيعتهم ويعرفـــونمصيرهم قبل محاولتهم التقرب من قطعاتنا المنتصرة نتيجــةللمعنويات العالية التي يتمتـع بها مقاتلونا وحذرهم ويقظتهـــمالدائمة في التصدي لطيـــران العدو الذي يخيب امله ويفشلفي تنفيذ ماربه العدوانية .

اما المقاتل صباح جبار عليفقد عاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على التصــــديالحازم لكل محاولات العدو في التقرب من قطعاتنا مؤكدا انسلاحه سيبقى موجها نحـــو العدو لتحرق نيرانه رؤوســـفلوله العفنة وتجعل مـــن هذه الارض مقبرة للعنصريينالفرس .

الحديث الاخير كان للمقاتلمحمود عبد حنتوش الــــذي اكد استعداده الدائم والمطلـــقللمساهمة في منع طيران العدو من الوصول الى قطعاتنـــــاوجعل سماء المعركة مغلقـــة بوجه الطائرات الفارسية .

ويضيف انه بفضل حكمـــةقيادتنا الحكيمة وعلى راسـها بطل التحرير القومي الرئيســالمناضل صدام حســين وارادة مقاتلينا الصلبـة تحققــــت الانتصارات المتتالية ضد العدو الفارسي العنصري .

مشارف الخفاجية هاشم حسن
ومحمد ياسين تصوير : علي نعاس













منظمة الحزب في بريطانيا وايرلندا تقيم حفلاً جماهيرياً كبيراً بمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

لندن -٢٢- واع : اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بريطانيا وايرلندا في لندن الليلة الماضية حفلا جماهيريا كبيرا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس الحزب حضره عدد كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا والسفير العراقي بلندن وعدد من السفراء العرب هناك ..

والقيت في بداية الحفل كلمة منظمة الحزب في بريطانيا التي اوضحت المواقف النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشاته عام ١٩٤٧ وحتى الان وتصديه لكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف وحدة الامة العربية واستقلالها وحريتها .

كما اوضحت المواقف المبدئية للحزب ونضاله في خدمة قضايا الامة العربية القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين التي تعتبر القضية المركزية في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وحيت منظمة الحزب في كلمتها الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المظفرة بقيادة بطل التحرير القومي للرئيس القائد صدام حسين على المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ..
كما القيت في الحفل الاناشيد الوطنية والقومية التي تمجد منجزات حزب البعث العربي الاشتراكي في كل الميادين وفي مقدمتها انتصارات صناديد القرن العشرين على المعتدين الفرس ..

وتلقت منظمة الحزب عدة برقيات من الاتحادات العربية في بريطانيا تحيي مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي ومنجزاته الثورية العظيمة وتندد بالمواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي ووقوفهما الى جانب العدو الفارسي ضد عراق الثورة وهو يخوض معركته القومية دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي وقد اقيم بالمناسبة معرض عن قادسية صدام يصور انتصارات صناديد القرن العشرين ابطال حزب البعث العربي الاشتراكي وهم يدافعون بكل ايمان وشجاعة عن قدسية الارض وشرف الامة العربية ..

انتخاب العراق عضواً في لجنة الصياغة لدورة مجلس الاتحاد البرلماني الدولي

مانيلا -٢٢- واع : انتخب العراق عضوا في لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة الشؤون السياسية والامن الدولي ونزع السلاح في اجتماعات الدورة ١٣٨ لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي التي بدات في العاصمة الفليبينية مانيلا امس .

كما انتخب العراق عضوا منسقا في لجنة التربية والثقافة والعلوم والبيئة الخاصة بمجموعة عدم الانحياز ..

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية الى مانيلا ان الوفد العراقي قدم مذكرة الى لجنة التربية والثقافة والعلوم والبيئة تضمنت نشاطات القطر في احتفالات السنة الدولية للمعوقين والخطط التي وضعت لتنفيذ البرامج والانشطة والفعاليات الخاصة بهذا الشأن والاهتمام الكبير لقيادة الحزب والثورة في العراق بقطاع المعوقين وما وفرته لهم من دعم غير محدود وانشاء المؤسسات والمراكز الصحية والاجتماعية والتعليمية والتاهيلية التي تعتني بكل فئة منهم وحسب اعمارهم .

ودعت المذكرة الى مساندة برامج مشروعات الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة فيما يتعلق بالمعوقين في انحاء العالم ومدى اهمية اصدار الدول الاعضاء التشريعات الخاصة برعاية وتاهيل وتشغيل المعوقين والعمل على ايجاد المراكز الوطنية والاقليمية باعداد المكاتب والاطر الفنية المتخصصة .

من جهة اخرى التقى السيد مسلم هادي رئيس وفد المجلس الوطني الى اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي مع رئيس واعضاء الوفد البلغاري حيث تم بحث اهم القضايا الدولية الراهنة التي يتضمنها جدول الاعمال خاصة ما يتعلق بالطاقة واهميتها ومشاكل التضخم المالي ..

واطلع الوفد العراقي البلغاري على حقيقة النزاع العراقي - الايراني والاطماع التوسعية للنظام الفارسي واعتداءاته على العراق .

وثمن رئيس الوفد البلغاري مواقف القطر ومساعداته المستمرة للدول النامية والمنظمات الوطنية ..
كما شرح رئيس واعضاء الوفد العراقي الى وفود كل من ماليزيا واندونيسيا والسنغال وسريلانكا الممارسات العدوانية الفارسية ضد الامة العربية عبر التاريخ لتحقيق رغبتهم التوسعية في المناطق العربية وتدخلهم المستمر في شؤون العراق الداخلية لتصدير الفوضى اليه ..
كما استعرض الوفد ابعاد المعركة الشريفة التي يخوضها قطرنا ضد النظام الفارسي العنصري للدفاع عن ارضه ومياهه ...

اكتشاف معدن الفوسفات في الاردن

عمان -٢٢- واع : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاردني عن اكتشاف مليار طن من مادة الفوسفات الخام جنوبي شرقي مدينة معان جنوبي الاردن .

وقال المصدر في تصريح صحفي نشر في عمان اليوم ان الحكومة الاردنية قررت تنفيذ اضخم مشروع للثروة المعدنية خاص بالفوسفات في منطقة الشيدية قرب معان وهو ركيزة انتاج الفوسفات ومشتقاته في الاردن لعشرات السنين القادمة وتقدر تكاليفه بمائة مليون دينار باستثناء الخدمات المتصلة به .

وقال ان منهاج عمل مفصل للمشروع تم اعداده كما تم الاتصال بعدد من الشركات الاستشارية العالمية لتقديم عروضها للمشروع المقرر ان يبدأ انتاجه منتصف عام ٨٥-٨٦ .

وزير خارجية تايلند يصل باريس

باريس -٢٢- واع : وصل الى باريس صباح اليوم الفريق اول سيتي ماتسيلا وزير الخارجية التايلندي في زيارة خاصة لفرنسا تستغرق يومين .

وتاتي زيارة الوزير التايلندي هذه في نطاق جولة يقوم بها الى كل من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تهدف عرض وجهة نظر حكومته ودول اسيا الجنوبية وهي تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين حول عقد مؤتمر دولي لمناقشة المشكلة الكمبودية .

وصرحت مصادر رسمية في الخارجية الفرنسية ان السيد فرانسوا بونسيه وزير الخارجية سوف لا يستطيع الاجتماع بنظيره التايلندي خلال زيارته هذه يوم الاحد المقبل الا انها ذكرت انه من المحتمل ان يجتمع ساوتسيلا بالسيد سون سان رئيس الوزراء الكمبودي السابق في نظام بول بوت والذي يترأس حاليا احدى منظمات المعارضة في الخارج .

نميري يتسلم رسالة من الرئيس الليبيري

الخرطوم -٢٢- افب . واع : تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري الليلة الماضية رسالة خطية من الرئيس الليبيري صاموئيل دو تناولت العلاقات الثنائية .

وقالت الوكالة ان الرسالة سلمت لنميري من قبل وزير الخارجية الليبيري غابرائيل مانيوس باخوس الذي وصل الى الخرطوم في وقت سابق امس .
ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى .

كاسترو يتهم اميركا بتصعيد حدة التوتر في العالم

هافانا -٢٢- رويتر . واع : اتهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الادارة الاميركية الجديدة بزيادة حدة التوتر في العالم وخلق مرحلة خطيرة من سباق التسلح .

وقال الرئيس الكوبي كاسترو في اجتماع لمجلس السلم العالمي في هافانا امس ان الاتفاق العسكري المتزايد للولايات المتحدة لن يؤدي الا الى جر العالم نحو دوامة من سباق التسلح مشيرا الى الكميات الضخمة من الاسلحة والمساعدات العسكرية التي تقدمها الحكومة الاميركية للنظام العسكري الحاكم في السلفادور .

وزير الخارجية الكويتي يجتمع بنظيره المالي

الكويت -٢٢- واع : اجتمع وزير خارجية جمهورية مالي ليون بلاندان في الكويت اليوم مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .
وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان بلاندان قد وصل الكويت الليلة الماضية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في المرحلة الرابعة من جولة له بالمنطقة شملت ايضا السعودية والبحرين وقطر .

العدو يقيم مستعمرة بين القدس و"تل ابيب"

الارض المحتلة -٢٢- انصات . واع : ذكرت مصادر مطلعة في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال اقامت امس مستعمرة جديدة في نطاق سياستها الاستيطانية الرامية لتفريغ الضفة الغربية المحتله من سكانها العرب .

وقالت مصادر دائرة الاستيطان في حكومة العدو ان المستعمرة الجديدة تقع في منطقة اللطرون على الطريق الرئيسي بين (تل ابيب) والقدس .

من جهة اخرى اكدت المانيا الديمقراطية مجددا تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

جاء هذا التاكيد في رسالة بعث بها السيد اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة الالماني الديمقراطي الى السيد ياسر عرفات بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب هونيكر عن ثقته بنجاح النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه القومية بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة .

المعارضة الوطنية الليبية تندد بجرائم القذافي

الرباط -٢٢- واع : نددت المعارضة الوطنية الليبية بالجرائم البشعة والممارسات اللااخلاقية التي يرتكبها مهووس ليبيا وزبانيته ضد المواطنين الابرياء من ابناء شعبنا العربي في ليبيا .

وقالت مجلة الجهاد الناطقة بلسان التجمع الوطني الليبي التي تصدر في لندن في مقال لها اليوم تحت عنوان (شهداء نيسان والدراسة الموضوعية ان شعبنا العربي في ليبيا يخضع حاليا لحكم ارهابي مبني على حملات القتل والاعدامات والتعذيب وكبت الحريات وتكميم لكل الافواه الوطنية .

واشارت المجلة في مقالها الى اعدام الارهابي القذافي لاعداد كبيرة من طلاب جامعة بنغازي عام ١٩٧٧ لانهم قاموا بتظاهرة طالبوا فيها بالانتقام لشهداء الطائرة الليبية التي اسقطها العدو الصهيوني فوق سيناء المحتلة وسكت حاكم ليبيا عليها .. وكذلك التصفية الجسدية لعناصر المعارضة في الخارج .

اجتماع بين وزير الخارجية التركي ونظيره البلغاري

انقرة -٢٢- واع : بدات في انقرة اليوم المباحثات الرسمية بين السيد اتر تركمان وزير خارجية تركيا ونظيره البلغاري بيتر مالدينوف .

وذكر ان هذه المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية والمواضيع السياسية والاقتصادية والامنية المشتركة .

وكان الوزير البلغاري الذي وصل الى انقرة امس قد اجتمع مع الرئيس التركي الفريق اول كنعان افران وابلغه رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية .

الحكم بالسجن على احد اتباع بوتو

كراتشي -٢٢- اب . واع : حكمت محكمة عسكرية باكستانية على احد اعضاء حزب الشعب الباكستاني المحظور بالسجن تسعة اشهر والاشغال الشاقة لقيامه بنشاطات معادية للحكومة .

وذكر ان كفايت على احد الاعضاء البارزين في حزب رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو وجهت له تهمة التحريض على الاضراب عن العمل في الخامس من كانون الثاني الماضي .

جولة اسيوية لوزير خارجية الهند

سنغافورة -٢٢- واع : يقوم وزير خارجية الهند ناراسيمهاراو الشهر المقبل بجولة لعدد من الدول الاسيوية لبحث امكانية القيام بمبادرة لحل القضية الكمبودية .

وياتي قرار وزير خارجية الهند للقيام بهذه الجولة عقب مناقشات دارت اثناء اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي مؤخرا حول امكانية قيام الهند بمبادرة تهدف الى ايجاد حل للمشكلة الكمبودية ...

وتتضمن المبادرة بحث القضية الكمبودية من خلال اجتماع غير رسمي يحتمل ان تعقده دول المنطقة ذات العلاقة في جاكارتا عاصمة اندونيسيا .

وزير دفاع نظام السادات يصل واشنطن

واشنطن -٢٢- افب : وصل وزير دفاع نظام السادات محسن عبدالله ابو غزالة امس الى واشنطن للتفاوض حول امدادات جديدة للاسلحة الاميركية لنظامه .

ويجري ابو غزالة مباحثات غدا (الخميس) مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي وكاسبر واينبرغر وزير الدفاع وصفت بانها مهمة .

ويعتزم وزير دفاع السادات الطلب من الولايات المتحدة بيع نظامه اربع طائرات رادار من طراز (اي - ٢ سي هوك اي) .
وفي القاهرة اجتمع كمال حسن علي وزير خارجية نظام السادات مع السفير الاميركي الفريد اثرتون وبحث معه مسالة تشكيل قوة دولية ستتخذ مواقعها في سيناء عام ١٩٨٢ .

الدجال خميني يعترف بتصاعد حدة التناقضات داخل القوات الفارسية

صراع دام بين الجيش وعصابات حرس النظام

انفجار عنيف يهز منطقة نيافران شمالي طهران واعداد كبيرة من القتلى والجرحى

بغداد -٢٢- واع : اعترف العنصري خميني مجددا بتصاعد حدة الصراعات وبروز المزيد من التناقضات داخل القوات المسلحة الفارسية .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ في تقرير لها من طهران اليوم ان خميني اوضح خلال استقباله فاكوري قائد القوة الجوية ومجموعة من الطيارين الفرس ان هناك عناصر مناوئة لنظامه داخل الجيش تعمل على خلق النزاعات والفوضى والتسيب .

وحاول العنصري خميني ايجاد المبررات لذلك بان القى تبعات ازدياد النزاعات والاصطدامات بين قادة الجيش الفارسي وعصابة حرسه على بعض العناصر .

وكانت انباء قد وردت من داخل ايران تؤكد وجود تصادم وصراع داميين بين قادة الجيش الفارسي الذين اصبحوا لا شأن لهم بامور الجيش في ظل نظام العنصري وبين عصابة حرس النظام الذين اصبحوا يسيطرون على امور قيادة الجيش .

من جهة اخرى شاهد المواطنون الايرانيين في مدينة اروميا عاصمة اقليم اذربيجان الغربية في السابع من الشهر الحالي من على شاشة التلفزيون احد المواطنين يدعو الشعوب الايرانية الاطاحة بنظام خميني .

وذكرت صحيفة اكسبريس بولتيكيا في تقرير لمراسلها في طهران اليوم ان هذا الحدث كشف عنه في بيان رسمي نشر في طهران في الثامن عشر من الشهر الحالي .. اكد ان احد العناصر المناوئة لنظام الفرس العنصريين دخل محطة تلفزيون اروميا ودعا الشعوب الايرانية الاطاحة بنظام خميني ..
من جانب اخر قتل شخصان واصيب عشرة اخرون بجروح جراء انفجار شديد وقع صباح اليوم في منطقة نيافران شمالي طهران .

وذكر شهود عيان ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان الحادث ونقلت العديد من الجرحى الى مستشفيات العاصمة .

واضاف هؤلاء ان الانفجار وقع داخل سيارة كانت تقف بالقرب من قصر الشاه السابق في المنطقة .

واعترفت مصادر الشرطة الايرانية ان الانفجار الذي جاء بفعل عبوة موقوتة نتج عنه تدمير معظم نوافذ القصر اضافة الى اصابة المباني المجاورة باضرار وتدمير عدد من السيارات القريبة من موقع الانفجار .

وتحدثت مصادر حرس خميني في طهران اليوم عن القاء القبض على مجموعة قالت ان اعضاءها يقومون بزرع القنابل الموقوتة في العاصمة الايرانية .

وزعمت هذه المصادر ان هذه المجموعة هي المسؤولة عن الانفجارين اللذين وقعا اخيرا في احد فنادق العاصمة طهران .
وكان انفجار قد وقع في بداية الشهر الحالي في مدينة قم تسبب في اصابة اربعين شخصا .

وفي باريس اكدت صحيفة لوموند تردي الاقتصاد الايراني حيث سجلت ميزانية ايران للعام المنصرم عجزا بلغ ٨٧٨ مليار ريال ايراني اي اكثر من عشرة مليارات دولار ..

واعتمدت الصحيفة في مقالها اليوم اعترافات رئيس النظام الفارسي بني صدر ورئيس الحكومة رجائي امس ادلة على تردي اوضاع ايران الاقتصادية .

وكان رجائي قد رسم في اجتماع للبرلمان الفارسي امس صورة قاتمة لاقتصاد ايران معترفا بعجز في الميزانية بلغ ٨٧٨ مليار ريال .

تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا - بقية

وامر السيد الرئيس القائد خلال الاجتماع بتشكيل لجنة لمتابعة المسائل المتعلقة باعطاء الفلاحين حرية الاختيار في الانتساب الى الجمعيات الفلاحية التعاونية ووضع المؤشرات العلمية لها برئاسة الرفيق حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة امين سر المكتب الفلاحي المركزي وتضم عددا من المسؤولين في وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والري والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

وجرت مناقشة عامة عن مجمل النشاط الذي تؤديه الجمعيات الفلاحية التعاونية والعلاقة بين الفلاح وهذه الجمعيات وابرز المشاكل التي تعترض سبل تطوير الزراعة في القطر والعوامل التي تسهم في تفجير طاقات الفلاحين وابداعاتهم لخدمة حركة التطور الزراعي بشكل عام .

وحضر الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين الرفيق حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة امين سر المكتب الفلاحي المركزي والسيد طارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة والسيد عبدالوهاب محمود وزير الري وعدد من الرفاق اعضاء المكتب الفلاحي المركزي والمسؤولين في وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والري والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

المهيب الركن صدام حسين يستقبل - بقية

لتاسيس قواتنا الجوية ان قواتنا الجوية هي جزء حيوي من جيشنا الباسل العظيم حيث كانت لها صولاتها المعروفة في حربنا المقدسة وما زالت في مقدمة الرموز التي صنعت العزة والمجد وصانت الارض والسماء والمياه من دنس الاجنبي .

وحمل السيد الرئيس القائد الفريق الركن الطيار قائد القوة الجوية نقل تحياته والقيادة الى نسورنا الشجعان وافراد القوة الجوية بهذه المناسبة متمنيا لهم المزيد من الانتصارات ومثمنيا فيهم الروح الوثابة والرجولة التي سطروا بها اروع ملاحم البطولة والفداء .

وجدد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العهد للسيد الرئيس باسمه ومنتسبي القوة الجوية ضباطا ومراتب على ان يبقى هذا السلاح درع الثورة دوما وذراعها الضاربة وسيواصل المسيرة لرفع راية الامة العربية حتى تحقيق الامال والاهداف في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقدم قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الى السيد الرئيس خلال المقابلة التي حضرها الفريق اول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة هدية رمزية بهذه المناسبة .

واع

بدء المباحثات العراقية - بقية

تنشيط دور الشركات والمؤسسات الجيكوسلوفاكية ومساهمتها بخطة التنمية القومية للسنوات ٨١-٩٨٥ في القطر .

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط واحمد حسين وكيل وزارة الخارجية وعبدالمنعم حسن وكيل وزارة النفط وحاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة وانور عبدالقادر سفير العراق في براغ وعدد من الخبراء والفنيين من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة وكان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد وصل الى براغ اليوم على راس وفد رسمي في زيارة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة من حكومتها .

وجرى للسيد عضو مجلس قيادة الثورة استقبال رسمي كبير في مطار براغ الدولي كان في مقدمة مستقبليه السيد لوبومير شتروغال رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا ونواب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ووكلاء الوزارات والمسؤولين في جيكوسلوفاكيا .

وشارك ايضا في الاستقبال السيد انور عبدالقادر السفير العراقي في براغ والرفيق امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في جيكوسلوفاكيا واركان السفارة العراقية ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع جيكوسلوفاكيا .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد غادر بغداد امس على رأس وفد في زيارة لجيكوسلوفاكيا وبلغاريا تستغرق عدة ايام بدعوة رسمية من الحكومتين الجيكوسلوفاكية والبلغارية .
وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري مباحثات مع المسؤولين الجيكوسلوفاكيين تتناول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في جميع المجالات الاقتصادية والفنية وبما يتلاءم ومستوى العلاقات المتطورة بينهما .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى انه سيشرح للمسؤولين الجيكوسلوفاكيين وجهة نظر القطر من الصراع القائم مع العدو الفارسي العنصري وحق العراق المشروع في السيادة على ارضه ومياهه الاقليمية .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن امله بأن تؤدي هذه الزيارة الى فتح افاق جديدة للتعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين بما يخدم مصالح الشعبين وتنشيط دور الشركات الجيكية ومساهمتها بمستوى افضل في تنفيذ المشاريع التنموية في القطر .

وحول زيارته لبلغاريا قال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه سيجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتناول سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين خصوصا بعد ان شهدت هذه العلاقات خلال الاشهر الماضية مزيدا من التطور على طريق خدمة مصالح الشعبين العراقي والبلغاري .

وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وطاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن وحسن علي وزير التجارة وعدد من السادة الوزراء وامين العاصمة والعميد الركن رئيس اركان الجيش الشعبي وعدد من المسؤولين .

تحيات من الرئيس القائد صدام حسين الى - بقية

وقد تبادل السيد طه محيي الدين معروف والسيد المعطي بوعبيد خلال استراحة قصيرة في المطار الاحاديث التي اكدت عمق الروابط بين القطرين الشقيقين .

وحمل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد بوعبيد تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاخيه جلالة الملك الحسن الثاني واعتزاز وتقدير الشعب العراقي بمواقف المغرب الصميمية والمؤيدة للعراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وجدد رئيس وزراء المغرب في كلمة جوابية وقوف المغرب مع العراق في حربه العادلة التي يدافع فيها عن حقوقه الوطنية والقومية واستعادة سيادته الكاملة على كامل اراضيه ومياهه .

وقد اقام السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب ظهر اليوم في مدينة الدار البيضاء مأدبة غداء كبرى تكريما للسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المغاربة والسفير العراقي في الرباط واعضاء السفارة العراقية .

وسيتوجه السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية على راس وفد الى السنغال في زيارة تستمر عدة ايام .

ويضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية والدكتور عبدالامير الانباري رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية وممثلين عن عدد من الوزارات .

ويبحث الوفد خلال الزيارة في مجالات التعاون بين البلدين الصديقين .

نائب القائد العام للقوات المسلحة يزور - بقية

والدفاع الجوي التوفيق في مهماتهم القتالية لتعزيز النصر على العدو الفارسي العنصري .
وجدد الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة باسم منتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي على تنفيذ جميع المهام التي توكل اليهم لضرب العدو وتدميره وعلى مواصلة القتال حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري ويعترف بحقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

الشباب العربستاني - بقية

والاساليب العنصرية للنظام العميل المتخلف في طهران والتي لم تكن الا امتدادا للسياسات التي انتهجها الشاه المقبور بل اشد منها قسوة وظلما واضطهادا .

واضاف .. لهذا جاء اتفاق الفصائل المقاتلة على اعلان وحدتها ضمن الجبهة العربية لتحرير الاحواز والتي وضعت في مقدمة اهدافها العمل على تحرير الاحواز من الاغتصاب الفارسي .

واكد ان اتفاق هذه الفصائل جاء معبرا عن اصالة هذا الشعب وتمسكه بحقوقه المشروعة وعن عمق انتمائه القومي وقدرته على مواصلة النضال رغم ما يعانيه من اضطهاد وقمع وتشريد على يد الطغمة المتسلطة في قم وطهران .

وقال ان قيام الجبهة العربية لتحرير الاحواز ياتي منسجما مع طبيعة التحول الذي احدثته الملحمة البطولية التي يخوضها القطر العراقي بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف .. لقد جاءت هذه الملحمة البطولية الرائعة لتضع نضال شعبنا امام مفترق طريق يتجاوز حالة الانكسار والياس التي عانينا منها طويلا بسبب الفرقة والتمزق والضربات العديدة التي وجهت لنضال شعبنا من قبل الانظمة الفارسية المتعاقبة والتفرض علينا صيغة جديدة من النضال ابرز سماتها التوحد والاصرار على حمل السلاح بفعالية واقتدار وروح مبدئية عالية لانتزاع النصر وانجاز التحرير الكامل للتراب الوطني المحتل وحيت الجبهة في ختام بيانها ارواح الشهداء والانتصارات العظيمة التي حققها القطر العراقي .

بعثة « الثورة » على مشارف سربيل زهاب - بقية

تراقب تحركات الفلول المعادية التي حاولت التقرب صباح امس من مواقع قطعاتنا الامامية . الا ان يقظة مقاتلينا كانت بالمرصاد لتلك المحاولة حيث وضعت القوة المعادية داخل كماشة قواتنا الباسلة المعززة برجال المدروع وامطرتها بنيران اسلحتها المختلفة فكبدتها خسائر فادحة واجبرتها على التقهقر والفرار .

واضاف المصدر ان نسورنا البواسل وهم يحتفلون باليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي انقضوا على الفلول الفارسية وتجمعات اليات العدو واوقعوا في صفوفها اصابات مباشرة .

من جانب اخر لعب رجال المدفعية الباسلين دورا كبيرا في افشال المحاولة الفارسية اليائسة وهم يساندون رجال الدروع الذين اصطدموا بالقوة المعادية وصبوا عليها حمم نيرانهم الكثيفة حيث شوهدت السنة اللهب واعمدة الدخان ترتفع من المواقع المعادية التي حاول العدو استخدامها للتقرب من قطعاتنا الامامية .

قواتنا تكبد العدو - بقية

في منطقة مهران .
هـ - ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات للعدو امام مواضعها في منطقة ديز فول واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٥٧) قتيلا وتدمير مدفع واحد وعجلة واحدة كما دمرت كدسين للعتاد بنفس المنطقة .

و - هاجمت احدى قطعاتنا مواضع العدو في منطقة الشوش وضربتها بكافة اسلحتها بشدة وكبدتها (١٢) قتيلا وتدمير عجلة واحدة .

ز - ضربت قطعاتنا باسلحتها افراد العدو في منطقة الخفاجية واجبرتهم على الفرار مخلفين وراءهم (٢٧) قتيلا .

ح - (١٢) قتيلا وتدمير عجلتين وشفلين وكدسي عتاد في منطقة عبادان .

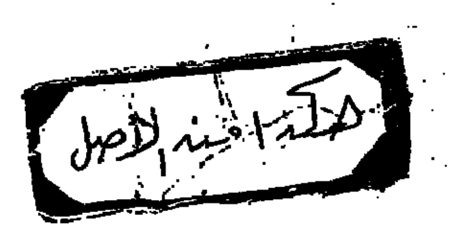
وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٢٢٩) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى و(٢٧) اسيرا ومدفعا واحدا واربع عجلات وشفلين وعشرة اكداس عتاد ودبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وطائرة سمتية واحدة .

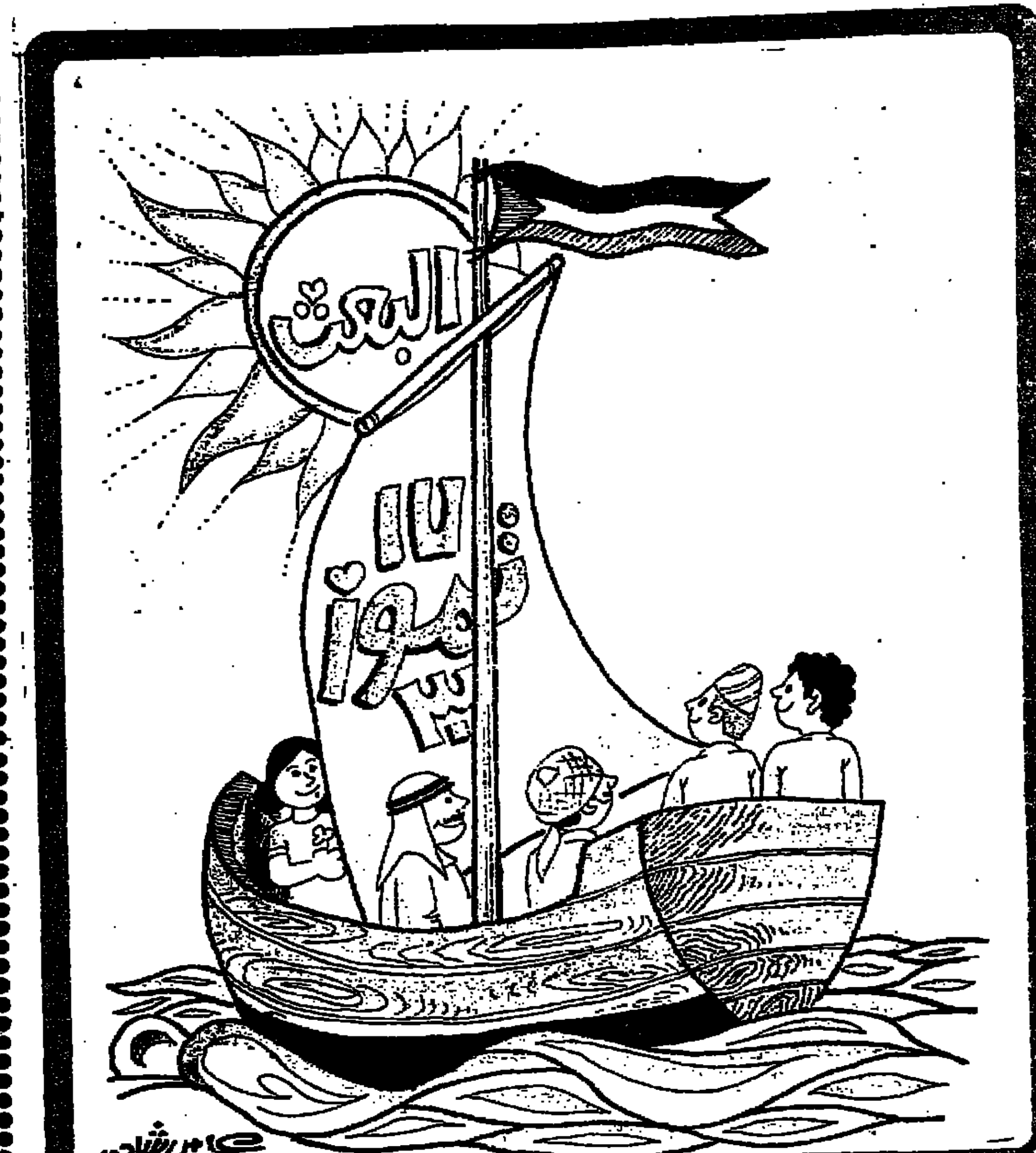
٢ - شنت قوتنا الجوية الباسلة وهي تحتفل اليوم بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها غاراتها الشجاعة على الاهداف العسكرية المعادية وكالاتي ..
أ - اغارت على تجمعات افراد العدو في منطقة سربيل زهاب والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

ب - اغارت على تجمعات اليات العدو وافراده بنفس المنطقة والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

٣ - خسائرنا ..
أ - بالاشخاص (١٦) شهيدا للقواطع كافة ..
ب - بالمعدات عطب ناقلة اشخاص واحدة وعجلتين وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٢ - نيسان - ١٩٨١





لقد هزلت..

خالد علي مصطفى

نقلت الينا وكالات الانباء خبرا طريفا عن « الاستاذ » معمر القذافي ، اقترح فيه مشاريع « وحدوية » جديدة ، واتفاقيات « دفاع مشترك » اكثر جدة ... متساوقا بذلك وراء « هموسه » الوحدوية » التي لاتنضب ، ولايقر لها قرار ، والتي لايأخذها احد مأخذ الجد حتى من « المقربين » اليه . ولعله ، هو الاخر ، لا يأخذها مأخذ الجد ، بل هو يريد ان يظل « في الصورة » ، تتناقل وكالات الانباء مشاريعه ، وتقبل الوفود الصحفية من مختلف بقاع الارض ، ضاربة اليه اكباد الابل ، ناطحة بطون الوديان وظهور الجبال وامتداد الصحارى ، كي تحظى بطلعته البهية ، وتتلقف منه ما يجود به فمه من درر الكلام ، وآياته ، محفوفا برسمه الملون وغير الملون ، وفي اوضاع شتى .

لقد استبدت الرغبة المستديمة ، لدى الاستاذ القذافي ، بالبحث عن « الوحدات » الاندماجية ، بغض النظر عن زمانها ومكانها وشروطها واستحالتها . يكفيه ان يدعو اليها مادام ذلك يبقيه « في الصورة » بدون اية خسارة مادية تذكر ، او لا تذكر ! نعم ، يكفيه ذلك . فما اسهل الكلام ! وما اجمل الصورة المنشورة بجانبه ! ان كان ذلك يأتي مجانا وعلى حساب الله !

تقول معزوفة القذافي الجديدة : ان على البوليساريو ان تتحد ، « وحدة اندماجية » طبعا ، بموريتانيا ، وان على ليبيا والجزائر وموريتانيا ان تقيم بينها حلفا دفاعيا او ما اشبه ذلك .

وهذه المعزوفة ، كسابقاتها من المعزوفات ، تعتمد على النشاز ، والانغام الشاذة ، والايقاع المشوش ، والاساءات العامدة المتعمدة لفكرة « الوحدة » العظيمة ، المهبوط بها من العمل النضالي المتواصل ، والمعاناة الروحية اللاثبة الى العراك الذي لايمسكه غير القذافي نفسه . لقد جرد القذافي « الوحدة » من معانيها الحضارية والانسانية والفكرة ، وجعلها مجرد « كلمة » يتفوه بها في كل مناسبة وان من دون ان يحمل هذا التفوه اي معنى .

ان الاستاذ القذافي يلغي الشروط الموضوعية القائمة ، والافكار التي تحدد الاتجاهات السياسية ، والعوامل المساعدة والمعرقلة ، وطرق الاستفادة منها او التغلب عليها .. الخ ... كل هذا لايريد « الاستاذ » القذافي ان يفهمه ، وبصورة ادق ، فهو غير قادر على فهمه ، لذلك نراه يهيم في كل واد ، ويقول مالايفعل ، ويتخيل خيالات لا اساس لها .

والغريب في الامر ان هذا الاستاذ القذافي ، يتصور ايضا ان خلق الله طوع بنانه ، يشير فيقولون : نعم ، ويتكلم فيقولون : آمين ، ويستعرض نفسه امامهم ، فيحنون الرؤوس هيبة واجلالا له . نعم ، يتصور ذلك ، ناسيا او متناسيا ان كلامه ، ودعواته ، واشاراته ، ومشاريعه ، ونظرياته ليست الا تفكهة يتفكه بها الناس في مجالسهم ومقاهيهم وجلسات انسهم ، متخذين منها ، نموذجا للنفس التي لا تعرف حجمها ، وللعقل الذي فقد ميزان التفكير ، وللروح التي ضلت طريقها عن الصراط المستقيم ، فذهبت في شعاب الارض ضائعة ، تائهة ، تبحث عن ضياع وتيه جديدين .

لقد ابتلت امتنا العربية بكثير من هؤلاء « الاساتذة » قديما وحديثا ... وحين ذهبت ريحهم ، وزهقت انفاسهم اصبحوا في افواه الناس وتاريخ لعنة يلعنون بها الزمن الذي ظهروا به ، وراموا ان يملأوا الارض جورا وظلما ظانين انهم انما يملأونه عدلا وحقا .

ويذكرني الاستاذ القذافي بذلك الرجل الذي حمل الى سوق « عنزة » هزيلة ليبيعها فوقف في مكان فيها وأخذ ينادي على بضاعته من دون ان يلتفت اليه احد ، اللهم الا هؤلاء المفلسين الذين وجدوا فيها « ضالتهم » ... كل واحد منهم يدفع ثمنا لها مبلغا تافها جدا ... وبالتالي وجد صاحب العنزة ان بضاعته لاتستحق مثل هذا العناء ؟ فقال به الشاعر :

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها ، وحتى استامها كل مفلس

وبالفعل ، وجد القذافي نفسه محاطا بمثل هؤلاء المفلسين ممن اسقطتهم اشواط النضال ، واصبحوا تجارا ماهرين في شم رائحة من يطلب ان يشتري منهم افواههم ؟ فاخذوا يزينون له اعماله ، ويسبحون بحمده بكرة واصيلا ، ويحدثون نه عن التخريجات الايديولوجية ، والتبريرات النظرية لكي يطلع بها على العالم كما طلع بكتابه الاخضر ، الذي لا يعدو ان يكون ثرثرة مكتوبة في اقل من ٤٠ صفحة من القطع الصغيرة ... (سعر النسخة ، رجاء ، بدينار !) ، تجارة مربحة ، اليس كذلك ؟

ومن يتاجر بفكره (وهو فكر مشوش جدا) يستطيع ان يتاجر « بالوحدة » ؟ فاي ليل هذا الذي يعيشه اشقاؤنا الليبيون ! واية محنة ابتلوا بها !

واخيرا اضع امام القارىء جدولا بالوحدات التي دعا اليها القذافي :

١ـ وحدة اندماجية بين مصر وليبيا .
٢ـ الاتحاد الثلاثي (مصر ، سورية ، ليبيا) .
٣ـ وحدة بين ليبيا وتونس (عمرها يوم واحد) .
٤ـ وحدة بين سورية وليبيا .
٥ـ وحدة بين تشاد وليبيا .
٦ـ وحدة بين البوليساريو وموريتانيا .
٧ـ اتفاقية دفاع مشترك بين ليبيا والجزائر وموريتانيا .

ملاحظة (١) جميع هذه المشاريع لم ينظر اليها احد نظرة جدية ، وقد فشلت جميعها ، وبالاحرى ، فان فشلها مقدر حتى قبل ان تخرج من فم القذافي .

ملاحظة (٢) . سنسمع في المستقبل القريب والبعيد مشاريع جديدة فاشلة ... ونحن بالانتظار .

استقبل السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب ، السيد فؤاد جبلي عميد الصحافة العربية في تشيلي والسيد فيكتور ابو ديه مسؤول لجنة الحريات .

وقد جرى الحديث عن اوجه التعاون بين الصحفيين العرب وزملائهم في دول امريكا اللاتينية ، وكذلك الحوار العربي الامريكي اللاتيني المقترح تنظيمه من قبل الاتحاد على غرار الحوار مع الصحفيين الاوربيين والافارقة .

اليوم يرما
في معهد الفنون الجميلة

للشاعر الاسباني لوركا تقدم الطالبة الطيبة رائدة ابراهيم في معهد الفنون الجميلة اطروحتها بمسرحية « يرما » في قاعة معهد الفنون الجميلة الساعة الرابعة اليوم .

الفنانة رائدة سبق وان اشتركت في معظم اعمال المعهد المسرحية واكدت حضورا متميزا في فن التمثيل وينتظر لها مستقبل جيد .

مسرحية جزيرة اللؤلؤ

المخرج فيصل الياسري انتهى من تصوير مسرحية للتلفزيون « جزيرة اللؤلؤ » لحساب مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .

يشترك في اداء الادوار المسرحية الفنانون العرب وقامت ببطولتها هناء محمد .

احداث المسرحية تتناول توجيهات ومواقف للصغار واليافعين في وطننا العربي .






تحت شعار « كل شيء لقادسية صدام » افتتحت في الاعدادية الشرقية للبنات السوق الخيرية .

مديرة المدرسة والمشرفة على السوق تقول : باندفاع كبير ودعما للقادسية الثانية اقمنا سوقنا هذه والتي ساهمت فيها الطالبات والهيئة التدريسية وقد ضمت لعب الاطفال وادوات المطبخ والادوات الكهربائية والادوات الزجاجية والملابس النسائية والمزهريات والبطانيات واعمالا يدوية بايدي الطالبات .

كما شاركت ١٠٠ طالبة في تقديم اوبريت عنوانه « ملحمة قادسية صدام » قال عنه المشرف الفني :في هذه اللوحة عبرت الطالبات عن دور الجندي العراقي والمقاتل في الجيش الشعبي في المعركة وهم يحققون لنا اروع الانتصارات .

ويضيف : من خلال العمل يلاحظ الامتداد التاريخي لاطماع الفرس وغطرستهم المنبوذة وتكرار هذه الاعتداءات .. واعطيت التشكيلات صورة للماضي والحاضر والتغني بامجاد النصر في جبهات القتال .

● شاكر ●
تصوير كريم عباس

مسابقة للازياء الشعبية

تجري حاليا في برلين مسابقات لاختيار اجمل زي فولكلوري شعبي ، وقد دعت اللجنة كافة دور الازياء الشعبية للمشاركة في هذه المسابقة التي نظمتها بلدية العاصمة والجدير بالذكر ان المتقدمين لهذه المسابقة هم في الغالب الفرق التي تقدم عروضا للفولكلور الشعبي الخاص بكل منطقة او مدينة ، بالتعاون مع دور الازياء العالمية ، والمنافسة ستكون شديدة بين الفرق من حيث الزي الشعبي المتميز ومن خلال ما ستقدم من لوحات فولكلورية راقصة اما المحصلة النهائية فستترك للجمهور .

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

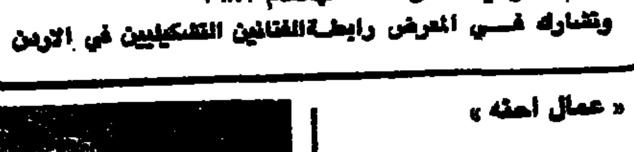
المضخة الشمسية

في حقل الاستفادة من الطاقة الشمسية سجل اول عرض عالمي يتناول مضخة شمسية تعتبر اقوى مضخة من نوعها في العالم ٣٦ كيلو غراما ، وبدا استخدامها على صعيد اختباري في المؤسسة الوطنية للبحث الزراعي بجوار مدينة مونبليه الفرنسية وتعمل هذه المضخة الشمسية بفضل ١٩٢ لوحا لخلايا التقاط الضوء لتوليد الكهرباء ، فهي تحول ضوء الشمس مباشرة الى كهرباء بتكاليف تنخفض باستمرار ـ يبدا عمل المضخة بعد ساعة ونصف من ظهور الشمس ويتوقف عملها بشكل اوتوماتيكي عند الغياب ، وهي خفيفة وبامكانها ان تمون قرية بالمياه وبدون حاجة الى مراقبة او عناية ، وتبلغ قوة مضخة مونبليه ٢٦،٠٠٠ الف فولت .

معرض متجول
للخط العربي

تولى اتحاد الفنانين العرب الدعوة لاقامة معرض متجول في عواصم عدد من دول اوربا « لندن ـ باريس ـ مدريد ـ روما » للخط العربي والزخرفة الاسلامية حيث ستقيم هذا المعرض وزارة الثقافة والاعلام العراقية ضمن نشاطاتها للعام ١٩٨١ .

وتشارك في المعرض رابطة الفنانين التشكيليين في الاردن .



مع الساعات الاول من صباح ٢٢ نيسان الحالي ، شهدت اروقة ومكاتب قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي حركة غير اعتيادية .. وهي تستقبل المهنئين وباقات الزهور وتلاميذ المدارس ومجاميع من الطلائع والفتوة الذين قدموا للتهنئة باليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي .

وفي مبنى القيادة ، كان المنتسبون ايضا يتبادلون التهاني ويقدمون الحلوى للضيوف بينما باقات الزهور تنتشر في زوايا المكان .. وصوت الاطفال يتسرب عبر النوافذ ، وهم ينشدون للحزب وللثورة وللانتصارات العراق والامة ..

.. بعض التلاميذ والطلاب بالمناسبة الخالدة .. ارتدوا الزي العسكري .. زي نسورنا البواسل ، ولسان حالهم يقول : نحن على موعد مع الغد المشرق الاتي .. نحن الجيل الذي سيواصل المسيرة ويرفع رايات العزة والمجد عاليا ..

مجاميع الطلائع والفتوة من فرع بغداد ـ الرصافة للاتحاد العام لشباب العراق .. قدموا ايضا معبرين عن معنى هذه المناسبة العزيزة وبطولاتها المجيدة ..

وبين التهنئة والاخرى .. كانت المجاميع التي تنشد او السيدة .. تقدم زهرة من زهور الثورة ..

وحتما .. كان الجميع لايزال يحتفل .. وكل طفل يحمل زهرة وقطعة حلوى .. وكان العيد جميلا .. بهيا ، فهو يمر في ظل رايات النصر المؤزر الذي يصنعه نسورنا البواسل وكل مقاتل شجاع يقف على خط النار ..

هنيئا لهم العيد .. هنيئا لهم النصر .. وكل عام وانتم بخير ..

● رياض ●
تصوير : يوسف حسين




« عمال احنه »

فرقة الانشاد التابعة لنقابة البناء والمواد الانشائية في الاتحاد العام لنقابات العمال تستعد حاليا لتقديم اعمالها الفنية في المهرجان الثقافي العمالي ، الذي يقام في الثالث من الشهر المقبل ، مشاركتها ستكون بتقديم انشودتين وطنيتين احداهما تحمل عنوان « عمال احنه » .

معرض للنحت

في قاعة معهد الفنون الجميلة افتتح معرض النحت الاول للطالبين هيثم ، ونضال يضم مجموعة كبيرة من المنحوتات التي تمجد ابطال قادسية صدام في معركتهم الخالدة .

اوبرا
دون كيشوت

لاقت اوبرا « دون كيشوت » التي تعرض في العاصمة الفرنسية حاليا استحسانا واقبالا من النقاد والجمهور على حد سواء ..

يشارك في تقديم الاوبرا موريس بيتا يشاركه البطولة نويلا بونتواس ، سيريل اتاناسوف وباتريك ديبونت .